الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات
الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٩١ م – ١٩ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ العدد ٨٠٢١ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق
١٠٠ فلس

السعودية وإيران قررتا تبادل السفراء

■ طهران/ا ف ب قررت ايران والسعودية تبادل السفراء بينهما قبل قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد من السادس من كانون الاول المقبل وحتى الحادي عشر منه في دكار في السنغال. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هذا القرار اتخذ في اجتماع في الرياض بين نائب وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي ونظيره السعودي عبدالرحمن المنصوري. ويذكر ان ايران والسعودية قررتا في حزيران الماضي رفع علاقاتهما الدبلوماسية الى مستوى سفراء. وقد استؤنفت هذه العلاقات (المقطوعة منذ عام ١٩٨٨) في اذار الماضي على مستوى قائمين بالاعمال. وفي السابع من اب الماضي ذكرت صحيفة طهران تايمز القريبة من الحكومة الايرانية ان محمد علي هادي الشخصية السياسية المقربة من رفسنجاني عين سفيرا لايران في السعودية □

الملك حسين استقبل الوفد الاردني - الفلسطيني

■ عمان/ا ف ب استقبل الملك حسين امس اعضاء الوفدين الاردني والفلسطيني اللذين سيشاركان في اطار وفد مشترك في مؤتمر التسوية في الثلاثين من الشهر الجاري في مدريد. وقال مصدر مخول ان الوفد الفلسطيني الذي يزور عمان التقى في وقت سابق رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري من دون ان يعطي ايضاحات اخرى. ثم عقد اجتماع موسع بين وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر وبين الوفدين الاردني والفلسطيني اللذين يضمان ١٤ شخصية. اضافة الى اعضاء اللجنة التوجيهية الفلسطينية. واللجنة الاستشارية التي اعلن فيصل الحسيني تشكيلها. ولم يتسرب شيء حول مضمون المحادثات. وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي قد اكدت ان هذه المحادثات ستتمحور حول التنسيق السياسي □

السيد الرئيس القائد صدام حسين يزور مقر قيادة القوة الجوية ويجتمع بعدد من كبار الضباط

القائد يطلع على معالم بغداد وهي تزيح عن كاهلها دمار العدوان

الضباط والمراتب يعربون عن فرحهم الغامر بالزيارة الميمونة

■ بغداد/واع: قام السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس بزيارة لمقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي.

وقد راس السيد الرئيس القائد اجتماعا لكبار الضباط، ضم الفريق الركن الطيار مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي.

وفي ختام الزيارة التف حول سيادته عدد كبير من الضباط والمراتب معبرين عن فرحتهم لهذه الزيارة. ومفصحين عن مشاعر الحب والولاء التي يكنها مقاتلو القوات المسلحة لقائدهم المنصور بالله.

وخلال حديثه مع ضباطه وجنوده حمد السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الله واثنى عليه على سلامة العراق وسلامة ابنائه الغيارى. متمنيا لمقاتلينا الاشاوس الخير والتقدم على طريق الجهاد والبناء.

وكان في استقبال وتوديع السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين الفريق الركن الطيار مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي وكبار ضباط قوتنا الجوية.

وبعد انتهاء الزيارة قام السيد الرئيس القائد حفظه الله بجولة في شوارع مدينة بغداد. حيث اطلع سيادته على بعض معالم عاصمة العراق العظيم وهي تزيح عن كاهلها الدمار الذي احدثه المعتدون. لتعود مزهوة بتاريخها وحضارتها وشعبها وقائدها الحبيب. مستعينة بالله وبالعقول النيرة والسواعد القوية لابناء العراق العظيم □

الرئيس القائد لدى ترؤسه اجتماعا في قيادة القوة الجوية

مجلس الوزراء استعرض اوضاع السوق المحلية

■ بغداد/واع: عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء. وقد استعرض المجلس في جلسته اوضاع السوق المحلية. وبحث الاجراءات المتخذة لتامين انسيابية السلع الاستهلاكية. ودرس المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله. واتخذ القرارات اللازمة بشانها □

عمال الهند يجددون تضامنهم مع العراق

■ بغداد/واع. استنكر السيد ام. كي. بانده السكرتير العام لمركز النقابات العمالية الهندية العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق وشعبه. مؤكدا تضامن عمال الهند مع الشعب العراقي.

واكد في بيان ابلغ مضمونه امس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ان العدوان استهدف الارادة العربية المتمثلة بنهوض العراق الحضاري والعلمي.

واشار الى ان قدرة العراقيين قد افشلت كل المحاولات الدنيئة للامبرياليين الامريكيين للتدخل في شؤون العراق الداخلية.

ودعا المنظمات والاتحادات العمالية الدولية والاسيوية الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر ضد ابناء العراق.

وجدد تضامن عمال الهند مع عمال وشعب العراق في تصديه للسياسات المشبوهة □

استئناف الرحلات الجوية بين جوهانسبرغ وواشنطن

■ جوهانسبورغ/ا ف ب. اعلنت شركة الخطوط الجوية لجنوب افريقيا انها ستستأنف رحلاتها الى الولايات المتحدة اعتبارا من الثالث من الشهر المقبل بعد ان تلقت موافقة واشنطن على ذلك.

وكانت اخر رحلة لهذه الشركة قد تمت في التاسع من تشرين الثاني ١٩٨٦. في الفترة التي قررت فيها الولايات المتحدة فرض عقوبات على جنوب افريقيا. واسفر ذلك عن منع (ساوث افريكان ايرويز) من الهبوط في الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد رفع هذه العقوبات اثر (الاصلاحات) التي ادخلها الرئيس فريدريك دو كليرك.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية لجنوب افريقيا ان الشركة ستقوم برحلتين اسبوعيا بين جوهانسبورغ ونيويورك الشهر المقبل. وثلاث رحلات اعتبارا من كانون الاول □

تصعيد الوضع العسكري في جنوب لبنان مع قرب انعقاد مؤتمر مدريد

■ صور/انصات الجمهورية. ساد التوتر الشديد مناطق الجنوب اللبناني. مع تصعيد ملحوظ في النشاط العسكري. وقالت مصادر لبنانية ان تحركات صهيونية لوحظت في منطقة تلال الزهر. حيث تمركزت عدة وحدات مدرعة. وقامت بعملية تمشيط واسعة. رافقها اطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة. مدفعية (جيش لبنان الجنوبي) قصفت ايضا عددا من القرى اللبنانية خارج منطقة الشريط الحدودي المحتل. وذكرت انباء الجنوب اللبنانية ان الميليشيات المتحالفة مع الصهاينة فرضت الحصار على منطقة النبطية واقليم التفاح.

وافادت انباء لبنانية ان الصهاينة اخذوا يصعدون الموقف في جنوب لبنان على مختلف الجبهات. بهدف اثارة الاضطراب في المنطقة قبيل انعقاد مؤتمر مدريد للتسوية في الثلاثين من الشهر الحالي واعرب مسؤول لبناني جنوبي عن تخوفه من مخطط صهيوني يهدف الى تهجير سكان الجنوب. ويتم تنفيذه حاليا في ظل الانشغال الدولي بالتحضير لمؤتمر مدريد. بينما هدد وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز بالمزيد من العمليات العسكرية في الجنوب

اعادة اعمار مدينة هيركيزا الصومالية

■ هيركيزا/انصات الجمهورية. تشهد مدينة هيركيزا الصومالية حملة واسعة لاعادة بنائها بعدما دمرت بصورة شاملة تقريبا خلال الحرب الاهلية. وافاد مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي زار المدينة مؤخرا ان هيركيزا التي كانت ذات يوم ثاني اكبر مدينة في الصومال هي الان مدينة انقاض اثر تعرضها للقصف عندما تصاعدت الحرب الاهلية في شمال البلاد عام ١٩٨٨. وذكر تقرير المراسل ان معظم المباني قد دمرت تدميرا شاملا وفر عشرات الالوف من المدنيين ومازال كثير منهم يعيشون في مخيمات للنازحين قرب الحدود مع اثيوبيا. وقد اعيد فتح ٤٠ مدرسة ابتدائية والعمل جار لاعادة اسالة المياه كما تجري اعادة الخدمات □

حل الخلاف المالي الفرنسي - الايراني

■ باريس/انصات الجمهورية. توصلت فرنسا وايران الى اتفاق لحسم المشاكل المالية المعلقة بينهما. وكانت ايران في عهد الشاه قد قدمت لفرنسا قرضا بمبلغ مليار دولار لمشروع مشترك لتخصيب اليورانيوم. وبعد مجيء خميني الى السلطة طالبت ايران باستعادة القرض. وظلت القضية معلقة خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية. لان فرنسا تطالب بتعويضات للشركات الفرنسية التي فسخت عقودها بعد مجيء رجال الدين الى السلطة. [illegible] وزير خارجية فرنسا رولان دوما عن التوصل الى اتفاق يتم بموجبه حصول الشركات الفرنسية على تعويضات عن خسائرها. كما تستعيد ايران ما يتبقى من مبلغ القرض مع الفوائد □

في الجمهورية اليوم
* الاغذية الشعبية الموصلية .. ص٣
* السكن التعاوني في بحر الجدل .. ص٣
* زينب على ارض الواقع/ قصة .. ص٤

مواجهة في مجلس الأمن حول اختيار خليفة لدي كويار

■ نيويورك/انصات الجمهورية. جرى تصويت غير رسمي في مجلس الامن حول من سيكون الامين العام القادم للامم المتحدة عندما تنتهي مهمة دي كويار وجاء المرشحون الخمسة من افريقيا على راس القائمة.

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في الامم المتحدة. انه بعد اختيار القوة الاول بقي نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي ووزير مالية زيمبابوي شريعبرو في المقدمة. وكل واحد منهما حصل على تسعة اصوات من بين اعضاء المجلس الخمسة عشر.

وهذا يعني انه لابد من استخدام الفيتو لمنعهما من الحصول على المنصب. وكان بعدهما الرئيس النيجيري الاسبق اوبسينجا وجاء بعدد مسؤول الامم المتحدة الكبير جيمس جونا وهو من سيراليون والوزير الغابوني انغويما فرانسوا اوونو.

وتلقى الامير صدر الدين اغا خان ووزير الخارجية الهولندي هانز فان دير بروك ورئيس وزراء كندا بريان مارلوني تاييدا

البقية ص٢

٥٩ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع. واصلت الطائرات الامريكية انتهاكها لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز.

وقال مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية امس ان الطيران الامريكي قام بانتهاك حرمة الاجواء العراقية يوم ٢٤/٢٥ من الشهر الجاري من خلال (٥٧) طلعة جوية موزعة على (٢٨) طلعة بقوة طائرتين وطلعة واحدة مفردة. وبسرعة تراوحت بين (٦٥٠ - ١٠٥٠) كم/ ساعة وبارتفاع (٣ - ٦) كم.

واضاف ان الطيران الامريكي تركز فوق مناطق اربيل والموصل ودهوك وزاخو والعمادية ورواندوز ودوكان وعين زالة.

وذكر انه في الساعة (١٣١٠) من اليوم نفسه تجاوز تشكيل بقوة طائرتين وبسرعة (٦٠٠ - ٩٠٠) كم/ ساعة وارتفاع ٥ر٥ - ٦ خط عرض (٣٦) مسافة (٩) كم شمال شرق قاعدة صدام بـ (٢٥) كم □

مؤتمر دولي حول حقوق الشعب الفلسطيني

■ تونس/ ا ف ب علم في تونس ان مؤتمرا دوليا للدفاع عن حقوق الفلسطينيين سيفتتح في تونس ابتداء من الثالث من تشرين الثاني بحضور شخصيات عربية وعالمية تهتم بحقوق الانسان.

وقالت المنظمة التونسية لحقوق الانسان ان هذا المؤتمر سيناقش خلال يومين الانتهاكات التي يقع الفلسطينيون ضحاياها ولاسيما في الاراضي المحتلة.

وتنظم المؤتمر المنظمة التونسية لحقوق الانسان □

القرة تتحدث عن (عملية إبادة) للاكراد .. ووقوع اصابات كبيرة بين المواطنين

٤٠٠٠ عسكري يشاركون في الهجوم التركي الجديد على الاراضي العراقية

■ اسطنبول/ انصات الجمهورية. تحدثت تقارير الاذاعات العالمية ووكالات الانباء عن وقوع اصابات كبيرة بين السكان. في الهجوم الثالث الذي تشنه القوات التركية على شمال العراق. بحجة ملاحقة اعضاء حزب العمل الكردي – التركي (P.K.K)

قال رئيس هيئة الاركان التركي ان الهجوم وقع قرب جوكورجا. جنوب شرق تركيا. باستخدام طائرات اف ١٠٤ المقاتلة والمروحيات

وذكرت اذاعة لندن ان حوالي اربعة الاف من افراد القوات البرية يشاركون في العملية التي وصفتها متحدثة باسم الحكومة التركية بانها (عملية ابادة)

واوردت اذاعة صوت امريكا. انه فيما كانت العملية العسكرية مستمرة. شن مايزيد على ٣٠٠ كردي هجمات جديدة بالقرب من مواقع حكومية تركية. واوقعوا العديد من القتلى والجرحى. لكن المتحدثة قالت ان (المتمردين تكبدوا خسائر فادحة وان القوات التركية لاحقتهم في عمق الاراضي العراقية)

ويعد هذا الهجوم الثالث من نوعه منذ شهر اب الماضي حيث تسبب الهجومان السابقان بقتل وجرح المدنيين. واستهدفا التجمعات السكانية

وفي ما لاحق ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان العملية الجوية البرية على جانبي الحدود التركية – العراقية استؤنفت امس بعد توقف دام بضع ساعات. ولم تنشر اي حصيلة رسمية لهذه العملية

واضافت الوكالة التركية شبه الرسمية ان الطيران التركي (واصل قصفه لجنوب جوكوركا في الاراضي العراقية) مشيرا الى [illegible] ٣٠ طلعة نفذت منذ يوم الجمعة □

وكانت القوات التركية. التي شنت الهجوم البري في الحادي عشر من الشهر الجاري. قد استخدمت في عمليتها قنابل النابالم المحرمة دوليا ضد السكان المدنيين من المزارعين والرعاة في خمس قرى من مدينة زاخو شمال العراق

واستهدفت الغارة السابقة منشات عامة ومدارس ومستوصفات ومراكز صحية حيث اصيبت اصابات بالغة جراء القصف الجوي.

وافادت التقارير التي وردت خلال العملية التركية في الحادي عشر من الشهر الجاري ان القصف الجوي التركي كان قد احرق ودمر عدة منازل في قرية باتيك التابعة لمدينة زاخو

واشارت الى حدوث عمليات سلب ونهب واستيلاء على كميات كبيرة من العملة العراقية والحلي الذهبية العائدة لاهالي القرى الكردية من قبل افراد الجيش التركي قبل انسحابهم من الاراضي العراقية □

الديمقراطيون: وعود بوش بتخفيض الضرائب لن تعالج الركود

■ واشنطن/انصات الجمهورية. اكدت مصادر الحزب الديمقراطي ان الرئيس الامريكي جورج بوش حاول التغطية على عجز ادارته في معالجة الركود الذي تعاني منه مختلف الانشطة الاقتصادية الامريكية بالوعود باجراء تخفيضات ضرائبية في برنامجه المقبل. جاء ذلك في رد الحزب الديمقراطي على ما ورد في المؤتمر الصحفي الذي عقده بوش. ونشرته صحيفة. نيويورك تايمز. امس. وقال الديمقراطيون ان بوش مزهو بـ (انجازاته) على الصعيد الدولي. بينما لا يجد ما يفعله ازاء التردي الاقتصادي الذي تعاني منه الانشطة الاقتصادية. وذكرت صحيفة. وول ستريت جورنال. في تحليل لوعود بوش بمواجهة الركود. ان الرئيس نسي او تناسى ان مشكلة الركود لا يمكن ان تعالج بزج الولايات المتحدة في المشكلات الاقليمية في العالم

وتساءلت الصحيفة عن الكيفية التي يمكن لبوش ان يقترحها لعشرات الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعلن افلاسها شهريا في الولايات المتحدة واضافت انه في الوقت الذي تجني فيه اوربا واليابان واستراليا وربما كندا ثمار وقوفها بعيدة عن بؤر الصراع الاقليمي في العالم. فان الادارة الامريكية لم تكد تتثبت من مستقبل علاقاتها الاقتصادية في العالم. وعن التخفيضات الضريبية التي اوعز بها مستشارو بوش الاقتصاديون لبرنامجه المقبل قالت (وول ستريت جورنال) ان هذه الفرضية قد تنفع معاقل التاييد من كبار الشركات وعلى المدى القريب. اخر استفتاء للراي قد نشر يوم الجمعة الماضي. اجرته صحيفة الواشنطن بوست وشبكة التلفزيون الامريكية اي بي سي. قد اكد ان ما يقرب من ٥٠٪ من الامريكيين يعتقدون ان وضعهم الاقتصادي صار اسوا مما كان عليه قبل اربع سنوات □

صانع الملوك سيترأس الحكومة اليابانية



ميازاوا

■ طوكيو/انصات الجمهورية. يتولى كيشي ميازاوا منصب رئيس وزراء اليابان خلال عشرة ايام من الان.

وكانت اكبر الكتل في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم قد ايدت ترشيحه خلفا لكايفو الذي اعلن عن عدم رغبته بتجديد انتخابه بسبب فشل برنامجه لاصلاح قانون الانتخابات

وكان ميازاوا الذي يبلغ ٧٢ عاما قد تولى من قبل مناصب وزير المالية والخارجية والصناعة والتجارة الخارجية وهي. اهم مناصب وزارية في اليابان. وعرف عنه انه (صانع الملوك) للدور الذي يلعبه في عموم السياسة اليابانية

وقد اثار ميازاوا ضجة في اليابان مؤخرا بسبب تحدثه باللغة الانكليزية مع الاجانب

والتحدث بالانكليزية من جانب اليابانيين يعتبر امرا غير مقبول من الراي العام الياباني

ويذكر ان ميازاوا هو من الساسة القليلين في اليابان الذين يجيدون اللغة الانكليزية وكان قد صرح مؤخرا انه اذا ما حاولت الولايات المتحدة الضغط على اليابان للحد من تجارتها فان الولايات المتحدة ستراجه [illegible] □

حلف الأطلسي يتوقع حدوث انقلاب جديد في الاتحاد السوفيتي

■ بون/ا ف ب لم يستبعد الامين العام لحلف شمال الاطلسي الالماني مانفريد فورنر. خطر حدوث انقلاب جديد. في الاتحاد السوفيتي وقال فورنر في حديث تنشره صحيفة (بيلد ام زونتاغ) الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم (هناك الان كما في الماضي مخاطر جمة اذ لا احد يعرف مثلا ما سيتبع عملية تفكك الاتحاد السوفيتي) ودافع فورنر عن بقاء الحلف الاطلسي الذي يلعب في نظره دورين. فهو عسكريا نوع من ضمان المخاطر اما دوره سياسيا فيزداد اهمية. وقال ايضا ان (امريكا الشمالية واوربا بدون الحلف الاطلسي تفترقان. وبدون الوجود السياسي للامريكيين في اوربا مايزال هناك خطر في رؤية اوربا تقع من جديد في خلافاتها القومية القديمة). ورأى بالتالي ان المجموعة الاقتصادية الاوربية واتحاد اوربا الغربية (لا يستطيعان الاضطلاع بهذا الدور)

واضاف فورنر انه مايزال من المبكر جدا ضم دول حلف وارشو سابقا الى الحلف الاطلسي. وقال في هذا الصدد ان. ذلك من شانه ان يثير لدى الاتحاد السوفيتي ردود فعل غير مرغوب فيها كما من شانه ان يؤدي الى تقوية القوى المحافظة القديمة في هذا البلد. على صعيد اخر اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس ان المجموعة الاوربية تمضي قدما في عملية تكوين اتحاد سياسي. بما فيه رسم سياستها الدفاعية والخارجية المشتركة وعملتها الموحدة. وكانت هذه المبادرة قد اثارت ردود افعال رافضة داخل حلف شمال الاطلسي وتحفظات من جانب واشنطن. وصرح الرئيس الفرنسي عشية توجهه الى العاصمة الاسبانية بان اوربا اصبحت من القوة بحيث لم تعد بحاجة الى الدفاع الامريكي. واكد ميتران ان تكوين جيش اوربي خاص لا يعني الغاء الاطلسي □

الاتحاد السوفيتي يتخلى عن دوره في عملية التسوية الى الولايات المتحدة

■ موسكو/ ا ف ب. تخلى الاتحاد السوفيتي الغارق في مشكلاته السياسية والاقتصادية الداخلية عن الدور الاول في عملية (التسوية) في المنطقة العربية. منذ فترة طويلة. تاركا للولايات المتحدة ان تضطلع به.

واذ تتفاقم الازمة الاقتصادية يوميا في البلاد. فقد ادى تفكك الاتحاد السوفيتي. الذي تسارع منذ محاولة الانقلاب في التاسع عشر من اب الماضي. الى اضعاف موسكو بشكل ملحوظ على الساحة الدولية.

والدور المستقل للاتحاد السوفيتي في مؤتمر التسوية. الذي يفتتح الاربعاء المقبل في مدريد. كان موضع تشكيك هذا الاسبوع على صفحة صحيفة - البرافدا - نفسها. فقد انتقدت الصحيفة (امركة السياسة السوفيتية) معتبرة ان التخلي عن المبادرة بالكامل الى الولايات المتحدة يعني سلفا مشاركة سوفيتية متواضعة في المؤتمر.

وقال مصدر قريب من وزارة الخارجية السوفيتية ان موسكو تقر من دون معارضة بـ الدور المتفوق لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في عملية التسوية. لكنه لفت الى المشاركة التي لا يستهان بها للاتحاد السوفيتي. نظرا الى (علاقاته التقليدية في المنطقة)

وكان تفكك الاتحاد السوفيتي قد حمل العديد من الدول العربية خلال الاشهر الاخيرة الى الاعتراف بان موسكو لم تعد قادرة ابدا على لعب دور حاسم. وهي كيفت مواقفها نتيجة ذلك حيال الولايات المتحدة.

وكان وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في ايلول الماضي في القاهرة قد ناقشوا نتائج انهيار الاتحاد السوفيتي.

وفي الوقت نفسه اثار تنظيم هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة. مرارة الجانب العربي وانتقاداته. وشكلت اعادة العلاقات الدبلوماسية الاسبوع الماضي مع تل ابيب خطوة جديدة في ما يوصف في موسكو بانه. اعادة توازن الى العلاقات في المنطقة. التي اطلقت مع البريسترويكا.

واضحى فك ارتباط الاتحاد السوفيتي بـ (الشرق الاوسط) وانحيازه تدريجيا الى الاستراتيجية الامريكية فادحا خلال السنة الاخيرة. مع العدوان على العراق. وكان الوقوف السوري الى جانب المعسكر الغربي ضد العراق قد اثبت ان الرئيس حافظ اسد استخلص هو الاخر عبرة من الاستراتيجية السوفيتية الجديدة

البقية ص٢

[illegible]

الاسلحة صمتت نسبيا في كرواتيا والجيش انسحب من سلوفينيا

■ زغرب/ا ف ب صمتت الاسلحة صباح امس في دوبروفنيك. بعد ٢٥ يوما من المعارك. حيث تم التوصل الى وقف اطلاق النار بين الجيش اليوغسلافي والسلطات المحلية

وقالت لجنة الازمة ان طلقات نارية متفرقة لم يحدد مصدرها سمعت خلال الليل. بينما اشارت الانباء الاولية المتوافرة الى ان الهدوء خيم نسبيا على مختلف جبهات كرواتيا

ودعت قيادة المنطقة العسكرية الموجودة في بوكا كوتورسكا (مونتينيغرو) في بيان موجه الى لجنة الازمة في دوبروفنيك السكان الراغبين بمغادرة المدينة للحضور الى فرع الصليب الاحمر قبل ظهر اليوم

واكد البيان الذي نقلته الاذاعة ان الجلاء من دوبروفنيك سيتم بالاتفاق مع الجيش اليوغسلافي وان [illegible]

وقال بيان القيادة العسكرية البحرية ايضا ان في امكان اللاجئين العودة الى منازلهم. اذا تم التوصل الى حل سلمي للمشكلة.

وكان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان قد اعلن انه تلقى تطمينات من بلغراد بان هجمات الجيش الفيدرالي على دوبروفنيك ستتوقف. وان الحصار سيفك عن المرفا فيها

وقال قائد البحرية العسكرية في بوكا كوتورسكا الاميرال ميودراك يوكيتش ان الجيش الذي اتخذ مواقع دفاعية رئيسية على بعد كيلومترات عدة في جنوب دوبروفنيك لن يتقدم اكثر.

واكد في مقابلة مع اذاعة تيتوغراد (مونتينيغرو) ان الجيش سينتظر في هذه المواقع القرارات السياسية والعسكرية

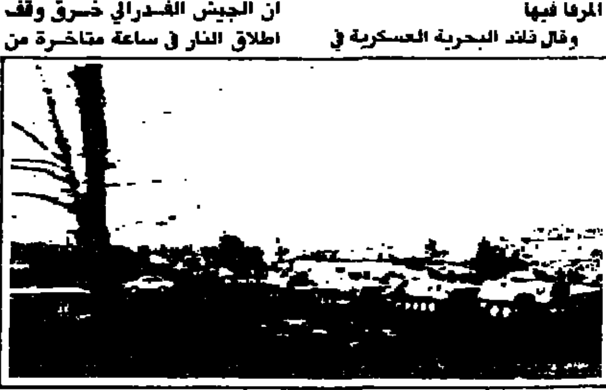
واشارت الاذاعة الكرواتية الى ان الجيش الفدرالي خرق وقف اطلاق النار في ساعة متاخرة من الليل في منطقة سيساك (٦٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب) وخاصة في سونيا التي اصيبت باكثر من ٢٠ قذيفة مدفع.

وقالت الاذاعة ايضا ان مدينة اوسييك في شرق سلوفينيا تعرضت لقصف مدفعي عنيف. واضافت ان شخصين قتلا وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجروح.

من جانب اخر اعلنت اذاعة بلغراد ان اخر وحدة من الجيش اليوغسلافي المنتشر في سلوفينيا (شمال غرب) غادر اراضي هذه الجمهورية التي اعلنت استقلالها في الثامن من الشهر الجاري.

وغادر اخر جندي يوغسلافي مرفا كوبر على متن سفينتين في اتجاه مرفا تيفات في مونتينيغرو

واوردت الاذاعة ان الحدث استقبل باطلاق صفارات الانذار في جميع مدن سلوفينيا ابتهاجا معلنة بذلك رمزيا (انتهاء الخطر) على هذه الجمهورية التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة !!




الاسلحة صمتت نسبيا في يوغسلافيا

هكذا من الأصل

نستغرب ونحن في خريف العمر اذ نرى البعض مشغول بالركض في اقتناء المأكولات الجاهزة والاطعمة المختلفة ليسقطها في هذا الجهاز الغريب الذي اقتحم الدور عنوة ليحفظ الاطعمة لفترة طويلة حتى تفقد خاصيتها الغذائية ويصبح الاكل لملء البطن فقط .

ونتساءل هل قصد مخترع جهاز (المجمدة) راحة الانسانية ام تعاستها .. ونرسم في اذهاننا صورة للمخترع ونتصوره مهندسا يعمل في مشروع بعيدا عن المدينة وهو من هواة الاكلات الدسمة وحتى لايكون البعد سببا في جوعه . اخترع هذا الجهاز لتقوم زوجته بصنع الاطعمة في مواسمها الخاصة وترسلها له ليحفظها داخل الجهاز وياخذ منه مايحتاج كلما احس بجوع ولكي لايبقى محروما من لذائذ الحياة الغذائية .

هذا حسب تصوره وربما يكون مخطئا او مصيبا ولكن ومهما تكن الاسباب فالنتيجة هي .. هي .. سعي الجميع وركضهم لملء (المجمدة) لكي يشغلوا فكرهم ووقتهم وجيوبهم بهواية جديدة غير نافعة والتباهي والتفاخر امام الاعداء والاصدقاء والظهور بمظهر الميسورين .

اتساءل مافائدة ان نتناول الخضروات الصيفية في الشتاء والخضروات الشتوية في الصيف ؟


ماكنة البرغل

جسر نينوى وساحة البلدية

الاغذية الشعبية الموصلية

للموصل تاريخ مشرّف في مقاومة الجوع والحصار

■ استطلاع كتبه : سامي طه الحافظ

الحرب العالمية الاولى والمجاعة

ونعود بذاكرتنا الى اوائل هذا القرن لنتذكر كيف كان الناس يعيشون عندما حلت المجاعة في المدينة في اعقاب الحرب العالمية الاولى وانحباس الامطار وخروج الناس الى المساجد جماعات جماعات يحملون الدفوف والاعلام الخضراء ويبتهلون الى الله العلي القدير ان يرسل الغيث ليحيي العباد والبلاد . لكن ارادة الله وحكمته فوق الجميع (يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) وبسبب الجوع نزحت العوائل الفلاحية من قراها واراضيها الى المدينة تتجول في طرقها وازقتها جائعة لطلب الخبز .. ويحرص ابناء المدينة على حبات القمح القليلة التي بحوزتهم . ويعطون للجائع بقدر بسيط .. فالماساة كبيرة والمجاعة شاملة ولا احد يعلم ماذا سيحدث غدا . وبلغ الامر باحد المجرمين لان يسرق الاطفال ويبيع لحمهم بعد ذبحهم .

المجاعة والحرب الثانية

وتحل المجاعة ثانية في اعقاب الحرب العالمية الثانية ويتحكم الاستعمار بقوت الشعب ويصار الى لجنة تموينية مسؤولة عن اطعام الناس .. تختار لنفسها والى الحكام الحصة الكبرى وتعطي للناس الكمية المتبقية والتي لاتسد جوعهم .

ويذهب الاباء الى دوائر النفوس لتسجيل ابنائهم غير المسجلين سابقا حتى يكون لكل واحد منهم نصيب في الغذاء ولا يدركه الجوع . ويقف موظف النفوس حائرا يسجل هذا العدد الهائل من البشر .

وتقف طوابير الناس في سوق الميدان بانتظار حصتها من الغذاء وتعطى للعائلة عشر وزنات حنطة وحقة سكر ووقية شاي وعشر اذرع خام . وتحرص العائلة على هذه الحصة وتحدد لكل فرد من افرادها عددا ضئيلا من ارغفة الخبز واقداح الشاي .

الثورة الزراعية العملاقة

وتتفجر ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وتضع نصب اعينها معالجة ازمة الزراعة وتحكم الاقطاع وتدهور الوضع المعاشي للفلاحين . فاصدرت قوانين الاصلاح الزراعي ونظمت الزراعة ووفرت البذور والمكائن والالات الزراعية والاسمدة والمرشدين الزراعيين فحلت سنوات الخير والبركة وقامت المشاريع العديدة المنتجة للغذاء .. المحصول الزراعي وفير والاسواق عامرة . والناس تاكل اضعاف ماحرمت منه . لكن طعم المجاعة في فم الاباء والاجداد لازال مرا . وتبقى صيغة الحرص والخوف من الجوع ملازمة لابناء المدينة . فاخذوا يفكرون في كيفية مواجهة اخطار الجوع والحصار اذا ماحدث مستقبلا .

فطور اهل المدينة عادة (تصنيع المونة) والتي برزت منذ اوائل القرن . والمونة تجميع كافة احتياجات العائلة من الغذاء في موسم الخريف وتخزينها في البيوت ولكي يتناولها افراد العائلة في المواسم الاخرى .

وسوف نمر على مراحل عمل المونة وتخزين الاطعمة وكما كانت عليه في مطلع الخمسينات .. تلك السنوات التي عاصرناها ومازالت ذكرياتها عالقة في اذهاننا .

يخرج رب الاسرة في بداية كل خريف ليتزود بما تحتاجه العائلة لصنع المونة بالاضافة الى المتطلبات الاخرى .

يبدأ بشراء الحنطة اولا .. يدور في العلوة القديمة على الفلاحين (ابن الليلة واولاد حمد النيش وسيد عبودي ومحمد العمر ويحيى المجنون) ويختار اجود انواع الحنطة وبعد ان يدفع اثمانها الزهيدة الى العلاف يستاجر مجموعة من الدواب مع الحمالين لنقلها الى البيت .

وتبدأ العائلة بفرش الحنطة في حوش البيت حيث يقوم افراد العائلة من النساء بغسلها جيدا ونشرها في السطوح لتجف ثم تنقل بواسطة السطول والصفائح المعدنية الى حوش البيت حيث يتم تنظيفها من الشوائب والحجارة الناعمة . ثم تغربل لعزل الحنطة الخشنة عن الناعمة وتوضع الحنطة الناعمة في اوان فخارية في سرداب البيت لتكون جاهزة لعمل الخبز بعد طحنها في المطحنة القريبة وخبزها في التنور الموجود في ركن من اركان البيت .

عمل المونة

ثم تسهر العائلة ليلة كاملة وهي تقوم بسلق الحنطة داخل قدر كبير قد تملكه او تطلبه من الجار .

يوضع القدر على ثلاث قواعد حديدية او حجرية وتفرغ الحنطة بداخله بعد اضافة الماء اليها . والوقود المستخدم يتكون من الحطب وروث الحيوانات ويتم شراؤه من البائعين المتجولين في الطرقات والازقة .

وبعد ان تنضج الحنطة وتسمى في هذه المرحلة بالسليقة تنقل الى السطوح لتجف في الهواء . وبعد ان تجف تعبا في اكياس وترسل الى (الدنك) -وهو عبارة عن قاعدة حجرية اسطوانية كبيرة يدور عليها عموديا قرص حجري كبير في وسطه عمود خشبي يمتد الى الخارج ليربط على رقبة بغل او حصان -وبدوران الحيوان حول القاعدة يدور معه القرص العمودي فيؤدي الى جرش المواد التي تفرش على القاعدة وتقشير البرغل .

وتوضع على اعين الحيوان اغطية لكي يستمر بالدوران بدون شعور .

واشهر (دنك) في تلك الفترة هو دنك بيت اسوفي الشهير بطحنه الناعم والجيد .

.. ومازلنا نذكر ونحن صغار السن ذهابنا اليه لمشاهدة البغلة والجرس المعلق في عنقها يعزف لها موسيقى الرتابة والاستمرارية فتطرب وتستمر في الدوران . واذا ماحل المساء تقوم بنقل الماء من البئر الى المطحنة . عمل متواصل في الليل والنهار حتى ضرب بها المثل لمن يعمل ولايعطي نفسه راحة (مثل بغلة بيت اسوفي)

" برغل وتشيشي من القوش احسن من رزكك يا بوش "

ماكنة جرش البرغل

وفي فجر احد الايام يستيقظ الجميع على صوت ماكنة جرش البرغل فتجلس النساء في فناء البيت بقيادة امراة مسنة خبيرة في عمل (المونة) لتقوم بعزل البرغل الخشن عن الناعم بواسطة غربال خاص اعد لهذا الغرض .

وماكنة جرش البرغل مكونة من اداة جرش يتم تدويرها باطاري حديد كبيرين وفيها اربعة رؤوس مدببة لتساعد في التدوير . ويتم عمل البرغل بوضعه في الدلو فيجرش داخل الماكنة ويخرج ناعما .. وتتم غربلته بانواع مختلفة من الغرابيل وتستخرج منه انواع مختلفة (برغل عادي - برغل كبة كبيرة - برغل عروق التنور - انتشيشي - نعميي - ميرغلة - كشكاء .

ماكنة الرشتة

كما تقوم العائلة بصنع (الرشتة) وهي من الطحين وتشبه المعكرونة . وتصنع بواسطة ماكنة خاصة بها . فبعد ان يعجن الطحين ويختمر . يبدأ العمل بتقطيع العجين الى قطع صغيرة توضع في دلو الماكنة الاسطواني المنتهي بمصفي . ويوضع فوق العجين مكبس له اربعة مقابض لتدويره .. فتخرج الرشتة على شكل خيوط طويلة تنشر على الحبال حتى تجف . ثم ترسل الى بيت مختص بقلي الرشتة بواسطة تنور خاص . وبعد ان تكتمل تؤكل بخلطها مع البرغل او الرز او تؤكل لوحدها .


بناية البلدية القديمة قبل هدمها


امرأتان في احد ازقة الموصل

الكبة الموصلية

واشهر المأكولات التي تنتج من عمل المونة -برغل الكبة - والكبة الموصلية مشهورة بلذتها ومذاقها .. ويتم عملها بخلط البرغل مع اللحم في الهاون الكبير وتدق حتى تتماسك ويضاف لها البهارات واللوز والمشمش الجاف الناعم . وتسلق داخل قدر كبير حتى تنضج . وقد ورد ذكرها في الاغاني الشعبية . ففي اغنية يارد لي يقول احد الابيات :

(تعجن عجين الكبب وتشمل اعكوسا) .

وبعد ان تنتهي جميع اعمال المونة تنقل الى سرداب البيت حيث البرودة . وتوضع في اوان فخارية لحفظها من الحشرات والتلف . وتأخذ العائلة ماتحتاجه منها طيلة اشهر السنة .

ومن طريف مانذكر عن المواقف المعبرة عن استنكار العراقيين للحصار الظالم المفروض على قطرنا .. خروج الجماهير قبل اشهر وهي تعبر عن غضبها وسخطها على موقف بوش من الحصار وهي تردد شعار :

(برغل وتشيشي من القوش ... احسن من رزكك يابوش)

السمن الحيواني

بعد الانتهاء من اعمال المونة وخزنها يستمر رب الاسرة بالبحث عن بقية متطلبات البيت فيذهب الى سوق الميدان ليختار السمن الحيواني الخالص .. انه يحتاج خمسة امنان (- المن تعبير شعبي يعادل ١٣ كيلو -) يسال (ابن سيالة وحاج محمد وعبدالحافظ) عن سمن خالص وغير مغشوش . فيدلوه على احسن الانواع . ولاينسى ان يشم رائحته لان الجيد يعرف من رائحته .

البصل

ويمر على سوق البصل قرب الجسر الحديدي القديم لينتقي البصل . ويبحث عن بصل خشن شبيه ب (العرموط) الخاص لصنع (الدولمة) فيعرض له البائع تمازج من بصل (بعشيقة) .. الشهير بطول فترة خزنه دون ان يصيبه التلف او العفونة . وبعد ان يستقر على نوع جيد .. يرسله الى البيت على ظهور الحمالين .

ويسال عن العدس والحمص والسماق -والسماق نبات جبلي على شكل حبيبات حمراء صغيرة يخلط مع الماء . ثم تتم تصفيته ويضاف الى الطعام ليعطي حموضة محببة .. وورد ذكره في الاغنية الشعبية التي يقول احد ابياتها :

(طبخنا السماق طماشا .. وعزمنا القاضي والباشا)

(والبنت اسما عواشة .. وتغدي بنص الاوراق)

ويختار عشرة صناديق كبيرة من الطماطة الجبلية المليئة بالماء وينقلها الحمالون الى البيت . وبعد ان تغسل جيداً يتم عصرها ونقلها الى سطح البيت حتى تجف ثم تنقل الى الزير المخصص لها .

وتوضع جميع هذه المشتريات في سرداب البيت ايضا .

مقهى التوب

ويستقر به المقام في مقهى (التوب) القديمة المطلة على النهر . ويفتخر امام اصدقائه من رواد المقهى بانه انهى كافة احتياجات البيت . فيجيبه احدهم بانه مازال بانتظار ماكنة جرش البرغل . ويعقب الاخر : بان الطماطة بالسوق قليلة . ولم يشتر لحد الان ..

" المونة في الموصل علاج لطعم المجاعة "

ويتصرف الى عمله سعيد الحال .. مطمئن البال .

ماكولات السوق

يخرج رب الاسرة فجرا من بيته . وقبل ان يباشر عمله في السوق لابد من فطور دسم يجلب له القوة .. و (يسند قلبه) فيفكر ماذا ياكل اليوم .. بالامس تناول (باجة) وقبلها اكل (قلية) واليوم محتار ماذا ياكل .. انه يشتهي قيمر . وبعد تناول طعام الافطار يذهب الى محله بجسم كالحديد فيعمل في احدى المهن (قوطجي / صفار / حداد / نجار / تنكجي / فحام / حبال / جقمقجي / بوزبكي / قزاز / خياط / سراج / خفاف / تتنجي / كواز / اوتجي / تحافي / صواف) فيعمل حتى الظهيرة .. حيث يشعر بالجوع ثانية .. البيت بعيد والاولاد في المدارس او عند (الملالي) .. اذا ليس هناك سوى الكباب مع طاسة طرشي وكاسة شربت زبيب ورغيف خبز حار فيتناول هذه الاكلة اللذيذة وينعطف الى باب خان المفتي ليتناول شايا مخدرا تخديرا خاصا .

ويعود الى محله ثانية . وحتى يوشك النهار على الانتهاء يذهب الى ساحة باب الطوب يشتري حاجته من اللحم والخضروات والفواكه .. يختار من اللحم الفخذ او الطابق او البرزولة وحسب توصية زوجته لذلك اليوم . ويشتري حقه بامية وحقتين طماطة ويضع مشترياته في (الخاولي) الاحمر الكبير الذي يحمله دائما ولايمكن الاستغناء عنه فهو للتنشيف بعد الوضوء وهو لشد البطن او الراس اذا احس بالم وهو ايضا لمشترياته . ويعود الى البيت فتتناول ام الاولاد مايحمله وتسرع الى المطبخ لاعداد الطعام ولاتنسى ان تغسل (الخاولي) لتكون جاهزة لليوم التالي . تاخذ حاجتها من اللحم وتضع الباقي في (الجنكال) المربوط بحبل في سقف الايوان امام تيار الهواء وبعيدا عن القطط . كما تضع الخضروات في الصندوق الخشبي بابوابه السلكية حيث الهواء من كل جانب .

وتبقى الام حبيسة الدار الا من زيارة لجارتها او اهلها او الذهاب الى الضريح القريب (الشيخ فتحي او النبي جرجيس او النبي يونس او امام ابراهيم او الست نفيسة) للدعاء لابنها بالوفقية والمرور على بيت (سيد توحي) .. لانها تحس بان حليبها قليل . فيقرا لها الشيخ الصالح بعض الايات والاحاديث وينفخ على ثديها وتعود الى البيت بإحساس جديد لتعطي حليبها للرضيع حتى يشبع .

النزهة الربيعية

وفي الربيع تخرج للنزهة في ارض قضيب البان او المنطرد او ارض السلق او البقجة حاملة معها قدر من (الكشكا) والشلغم المخلل وارغفة الخبز الحار او البيض والكرفس والبصل الاخضر . تنعم بالربيع والنسائم والزهور البرية مستجيبة للاغنية القائلة :

(ياقضيب البان احفظلي حميتي .. لاطبخ الكشكا واغلق باب بيتي)

الموصل شامخة بوجه الحصار

وتبقى الموصل هادئة مطمئنة تنعم بالخير الوفير وتاكل مما تنبته ارضها وتشرب مما يجود به نهرها محروسة برعاية الله وبركات الانبياء والصالحين ومثابرة ابنائها العاملين متمسكة بعاداتها وملتزمة بتقاليدها .. حريصة على خزن اغذيتها على طريقتها الخاصة .. شامخة بوجه الحصار الجائر .. تصنع اطعمتها اللذيذة .. ولتبقى الاكلات الموصلية الشهيرة سيدة الغذاء العراقي □ .

أنباء الأولى

الاتحاد السوفيتي يتخلى عن دوره

تتمة المنشور ص١

وكرست قمة موسكو التي اطلق عليها اسم - القمة الاولى بعد الحرب الباردة - في تموز الماضي نهاية التنافس الامريكي - السوفيتي في المنطقة

ومنذ ذلك الحين دعم الاتحاد السوفيتي كل مساعي الولايات المتحدة من دون تحفظ علني . واصبحت واشنطن المشرفة بلا منازع على اللعبة في الساحة الدولية واسهمت موسكو بذلك في انجاح ثماني جولات لوزير الخارجية الامريكي في المنطقة العربية

ورغبة منها في التفاوض حول (سلام دائم) ماتزال الولايات المتحدة تشرك الاتحاد السوفيتي في جهودها . ولذلك جاء اعلان الدعوة الى المؤتمر من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره السوفيتي معا في تموز الماضي اثر قمة موسكو

وبعد ثلاثة اشهر من ذلك وجه وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفيتي معا من القدس الدعوات الى هذا الاجتماع ووحدها اعلنت واشنطن الاربعاء الماضي ان كل المدعوين الى المؤتمر اعطوا موافقتهم □

مواجهة في مجلس الأمن حول اختيار خليفة لدي كويار

تتمة المنشور ص١

متواضعا . بينما لم تحصل رئيسة وزراء النرويج غرو هارلن برتلندا الا على صوتين كما حصل وزير خارجيتها شيليتنبرغ على صوتين ايضا

وبحركة مفاجئة اضيف وزير الخارجية البولندي كريستوف كوينيسكي الى القائمة . وحسب مصادر مجلس الامن هناك قدر كبير من التصويت التكتيكي

وقد اتهمت بعض الوفود الافريقية الغرب بالتعمد بتاييد مرشحين افريقيين من اجل شق اصوات عدم الانحياز كوسيلة لضمان مرشح موال للغرب . ولكن الدبلوماسيين الاوربيين والغربيين رفضوا ذلك □


تصوير : ضياء علاوي

الكاميـــرا الخفيـــة

بعض سائقي عربات الريل يعتقدون انهم غير خاضعين لانظمة المرور ويحق لهم السير بعكس اتجاه الطريق ، متجاهلين مايمكن ان يسببه ذلك من ارباك في السير ان لم نقل حوادث مؤسفة .

ملاحظة : التقطت هذه الصورة في ساحة الطلائع □

محاضـــرة

يضيف الملتقى الادبي للشباب في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد المخرج السينمائي الدكتور عباس الشلاه لالقاء محاضرة بعنوان (قضايا سينما الشباب) مع عرض لاحد افلامه وذلك على قاعة نادي الثقافة والفنون في الصليخ □

لمـــاذا ؟!

لماذا لاتختار الجهة المختصة في امانة بغداد اسما مناسبا للشارع الرئيس الذي يمر بين جامع الكبيسي وثانوية الشهيد عدنان خيرالله للبنات والمؤدي الى حي اجنادين اسوة ببقية الشوارع التي اختارت لها الامانة اسماء متسقة ووضعت لها لوحات تحمل تلك الاسماء ؟! □

جديـــد سواق النقل الخاص !

يبدو ان البعض من سواق سيارات النقل الخاص لايحبذون اغلاق ملف النقل ، بل ياتوننا كل يوم بما هو جديد ومثير .

وجديدهم هذه المرة قيامهم بانزال المواطنين في مناطق او اماكن بعيدة عن نهاية الخط المحدد لهم . بنحو كيلومترين وحجتهم في ذلك ان الركاب الذين ينزلون في نهاية الخط لايتعدى عددهم الثلاثة او الخمسة اشخاص . وليس من المعقول ، على حد قولهم ، تحميل سياراتهم مشقة الذهاب كل تلك المسافة لايصال هذا العدد المتواضع هذه الامور التي تدخل في باب التحايل على الركاب تحدث هذه الايام على خطوط النقل الخاص العاملة في بغداد . وخاصة خطي ، الكاظمية ـ طارمية ، وباب المعظم ـ الراشدية .او ربما في مناطق اخرى والذي يحدث في هذين الخطين بالتاكيد سوف يعمم على الخطوط الاخرى . واذا ما علمنا ان منطقة الراشدية الواقعة في ضواحي بغداد يسكنها عدد ليس بالقليل من المواطنين الذين يدرس اكثر من نصف طلابها في مدارس وجامعات بغداد واذا بقيت هذه التجاوزات فان ذلك يعني تاخرهم اليومي عن دوامهم وكذلك تاخرهم في العودة الى بيوتهم

ونحن على ثقة بان هذه الحالة لاتروق للمسؤولين في نقابة النقل الخاص . لذا ندعوهم لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحق السائق المخالف خدمة للمواطنين □

■ لطيف محمد

ايــــام الفــــرح

■ تمت خطوبة السيد كريم زاير الماجدي على الانسة شذى فاخر الماجدي . عقبى الزفاف .

■ عمت الفرحة منزل السيد حكيم علي الحمداني لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه اسامة . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عقيل حسن حسين على السيدة سليمة جمعة . بالرفاء والبنين .

■ رزق السيد جمعة عباس السامرائي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رؤى . جعلها الله من بنات السلامة .

■ من الله على السيد محمد محسن البطاوي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه فيصل . الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد محمد حسين العبيدي على السيدة هدى مهدي . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ اهدت السيدة الهام الديزي زوجها السيد كريم مهدي حمادي الدليمي مولودة اسمياها قطر الندى .جعلها الله من بنات السلامة .

■ احتفلت الصغيرة عسل مظفر حسون بعيد ميلادها الاول . جعل الله حياتها مليئة (بالعسل) مثل اسمها .

■ اطفات الطفلة دنيا ثائر محسن علي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ اطفا الصغير رؤوف عماد هادي السوداني الشمعة السادسة من سني حياته وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ احتفل نوزاد منصور عيسى بعيد ميلاده بمحافظة اربيل . عمرا مديدا لنوزاد .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الطفل علي محمد علي جمال العبيدي بعيد ميلاده ، الف مبارك .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم :عادل جاسم المعموري

العمر :١٨ سنة

الهواية : المراسلة والرياضة .

العنوان محافظة بابل ـ اعدادية صناعة الحلة المهنية ـقسم السيارات□

بيني وبينك

التشابه بين الاشياء ظاهرة لافتة للنظر حقا ومثيرة للاهتمام والتامل . هذه الظاهرة التي احتار الكثير امام دقتها تحدث احيانا مفارقات وطرائف ونوادر من جرائها حين يكون التشابه والتطابق مائة بالمائة . وقد يحتار البعض جراء التشابه بين اثنين ولكنه يكتشف ان هناك اكثر من شيء متشابه حتى قيل ، يخلق من الشبه اربعين ، !

ومن النوادر الرائعة التي مر بها احد الزملاء وسببها التشابه ، انه تعرض لهجوم مفاجيء مصحوب بصرخة مدوية من قبل امراة اخذت تعاتبه وتمسك بقميصه وهي تؤكد على انه ، طعيمة ، زوجها الغادر الذي هجرها وتزوج باخرى تاركا لها اطفالا بلا معيل . ولم تنقذ صاحبنا من غارتنا الا هويته الصحفية التي لم تجدد مثل ، هويتي ، منذ اربع سنين !!

كما تتشابه الاسماء وتتطابق احيانا مسببة بعض المفارقات والمواقف الطريفة مثلما حدث مع ابن جاري العزيز حين نشر اسمه في ركن التعارف باحدى المجلات العربية ولم يكن يتوقع ابدا ان تاتيه تلمتاة رسالة في اسبوع واحد اكثر من نصفها تعرض عليه الزواج او اللقاء والاتفاق على موعد ... ان اسمه ، سعاد ، !!

وقد تعجب عزيزي القاريء من اسرار التشابه وتتالى تضرب اخماسا باسداس حين ترى ماهو معروض من ادوات احتياطية في الاسواق المركزية للعرض فقط .. وبين نفس البضاعة التي تشبهها وتباع في اسواق مريدي وكسرة وعطش والسوق المسماة بالسوداء !

وقد يجد البعض في التشابه فرصة فيقوم باستغلال شبهه في بعض المواقف . فهناك شركات اجنبية تقوم بتاجير اناس يتميزون بشبههم لبعض المشاهير من الممثلين والفنانين ليقوموا بادوار بديلة متحملين المخاطر والضرب والمواقف الصعبة نيابة عن الممثل المدلل !

وقد تستغل احداهن تسريحة شعرها التي تشبه تسريحة ، اسعاد يونس ، واسنانها التي تشبه اسنان ، عادل امام ، وابتسامتها الساحرة التي تشبه ابتسامة ، عنان ابو الشريت ، لتمر بحقائبها العشر دون تفتيش عند نقطة الكمارك على الحدود الدولية في جزر ، الواق واق ، !

(وفي الحقيقة والواقع) .. لان عالم الشبه عالم ساحر ومثير ، طريف وظريف فقد استغل احدهم شبهه باحد ، مطربي ، هذه الايام والمشهور جدا وسط جماهير ، سواق التكسي ، لينال الحظوة والاعجاب عند الجنس الاخر . وقد نجح صاحبنا نجاحا منقطع النظير وللاسبوع الثامن على التوالي . وازداد عدد المعجبات بفنه وبدلته ظنا منهن انه ، المطرب علان ، . ولكنه صدم بالواقع حين سالته احدى المعجبات (انت عازف الناي فلان) !! □

■ باسل عبد الجبار

السكن التعاوني في بحر الجدل

■ ذكر عدد من المواطنين في بغداد والمحافظات الذين يعانون من ازمة السكن انهم لازالوا لايستطيعون ان يؤمنوا لانفسهم سكنا ملائما في ظل الاسعار المرتفعة للعقارات ..

وقال هؤلاء المواطنون ان الجمعيات التعاونية الاسكانية في القطر البالغ عددها (٢١٠) جمعية قد اخفقت في تلبية متطلبات منتسبيها في السكن كما اخفقت في ذلك وزارة الاسكان والتعمير مشيرين الى انهم كانوا يتطلعون الى تلك الجمعيات في ان تاخذ دورها المناسب في ايجاد الحلول الناجعة لازمة السكن سواء في بغداد او المحافظات ..

المواطن لبيد عبدالستار (مهندس معماري) قال : ان العمل التعاوني هو اداة فعالة لتبني موضوع حل المشكلة السكنية للمواطنين خصوصا بعد انسحاب او تقلص دور الدولة ودوائرها المختصة من هذا النشاط فالعمل التعاوني له مردودات ايجابية اقتصادية واجتماعية كبيرة في نتائجه افضل بكثير من ترك الامور على المواطن او الاسرة منفردين ولكن الذي حصل ان الاتحاد التعاوني الاسكاني قد اخفق كثيرا خلال الاونة الاخيرة في تحقيق اهدافه للحد من ازمة السكن في العراق وهذا سيحتاج الى اعادة النظر في هيكليته الادارية والفنية وكذلك في خططه وبرامجه الرامية الى تحقيق اهدافه في توفير السكن الملائم للمواطنين .

المواطن حميد ناصر (معلم متقاعد) الذي يعاني من مشكلة ازمة السكن في بغداد منذ زمن طويل قال : رغم ماقيل ويقال عن الجمعيات التعاونية لبناء المساكن الا انني اجزم بان تلك الجمعيات التي نشطت منذ الخمسينيات والستينيات لو اتيح لها المجال مجددا للنهوض بمهامها ضمن اجواء تمويلية مناسبة لوجدنا انفسنا في غنى عن اية مشكلة اسكانية ..

واشار الى ان تجربة الجمعيات تركت منذ تاسيسها حتى يومنا هذا تواجه مصيرها وهي مقصوصة الجناح حيث اقتصر عملها على مدى السنوات الماضية على توزيع الاراضي فقط فيما اغفلت جانبا اخر مهما يقع في صميم واجباتها وهو ما يتعلق ببناء المجمعات السكنية وتوزيعها على المنتسبين .

المواطن شهاب احمد قال ان القطاع التعاوني يمكن ان يحقق اهدافه في تلبية احتياجات المواطنين من الوحدات السكنية من خلال دعم اجهزة الدولة المتخصصة له ذلك باصدار تشريعات تعطي الحرية الكاملة للجمعية التعاونية الاسكانية مع منحها صلاحيات شراء الاراضي في المحافظات كافة واستيراد المواد الاولية اللازمة لاعمال البناء والتشييد فضلا عن اجازتها في انشاء المعامل الانتاجية الخاصة بانتاج الطابوق والاسمنت والجص وغيرها من مستلزمات البناء بذلك ستستطيع تلك الجمعيات النهوض بواجباتها على احسن وجه .

المواطن حسين سالم (استاذ جامعي) قال : ان المشاكل التي تعاني منها الجمعيات التعاونية يمكن ان تعالج اصلاً من خلال التوجه الجاد للعمل على وضعها في بداية الطريق الصحيح الطريق الذي يمكن ان نطلق عليه طريق الانتاج ان صح التعبير ويتحقق ذلك بتشريع مناسب يعطي لكل جمعية اسكانية تعاونية نفسا ارحب للعمل والعطاء ..

السيد شاكر محمود المشهداني نائب رئيس الاتحاد العام التعاوني رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني تحدث لصفحة شؤون الناس قائلاً :

ـ ان اخفاق الجمعيات التعاونية الاسكانية في تلبية متطلبات منتسبيها من السكن يعود لاسباب عديدة اهمها اجراءات امانة بغداد الخاصة بايقاف افراز الاراضي العائدة الى الاتحاد التعاوني الاسكاني والجمعيات التابعة له مع منع شراء الاراضي من القطاع الخاص علما بان معظم الاراضي الشاغرة في بغداد والمحافظات قد الت ملكيتها الى امانة بغداد والبلديات في المحافظات حسب قرارات مجلس قيادة الثورة ٢٢٢ لسنة ١٩٧٧ و٥٨١ لسنة ١٩٥٦ والقرار رقم ١١٨٧ لسنة ١٩٨٣ هذا من جانب ومن جانب اخر ان امانة بغداد قررت عدم تغيير استعمال قطع الاراضي العائدة الى الجمعيات المخصصة لاغراض غير سكنية بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد كل ذلك وقف عائقا امام جمعياتنا في تحقيق اهدافها السكنية .

ورغم كل ذلك فان الاتحاد التعاوني الاسكاني قام خلال السنوات السابقة بتنفيذ مشاريع سكنية متكاملة عديدة في بغداد والمحافظات تم توزيعها على المواطنين من منتسبي الجمعيات التعاونية وهناك عدد من الدراسات تم وضعها من قبلنا تهدف الى تنفيذ مشاريع اسكانية جديدة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاسكان والتعمير والشركات التابعة لها ولكن ظروف الحصار الاقتصادي التي يمر بها القطر حاليا ادت الى ايقاف تنفيذ ذلك في الوقت الحاضر ..

علما ان الاتحاد العام للتعاون الاسكاني انتهى كذلك مؤخرا من اعداد خطط وبرامج مكثفة جديدة لبناء مجمعات سكنية متكاملة وحديثة تسهم وبشكل فاعل في الحد من ازمة السكن التي يعاني منها المواطنون . الخطط اوصت بان يسهم العضو التعاوني بكلفة بناء الوحدة السكنية بالشكل الذي يتناسب وامكاناته المادية حيث سيتم وضعها موضع التنفيذ بعد زوال الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطر □

■ صلاح العبد

الشقق السكنية التعاونية في زيونة ■ تصوير : محمود علي حسن

الجمهورية والناس

هل يصح ذلك ؟!

■ المواطن وليد جاسم عبد العزاوي من محافظة ديالى رافق جنازة قريبة له طاعنة في السن انتقلت الى جوار ربها صبيحة يوم ١٣/٩/١٩٩١ متوجها الى [illegible] العام لاستخراج شهادة الوفاة اصوليا . فقامت الطبيبة [illegible] بالفحص الاصولي الذي اكد الوفاة الطبيعية . ثم اعلمت [illegible] المواطن بان الدفن سيتاخر ليومين . وربما لثلاثة لعدم توفر [illegible] في المستشفى !

يقول المواطن العزاوي ولكي نتجاوز هذه (المعضلة) [illegible] الدليمي مدير المستشفى وبعد اخذ ورد ارسل من يد [illegible] مستشفى صدام للولادة والاطفال .. وبعد انتظار [illegible] لان الموظفة المسؤولة غير موجودة (كان اليوم يوم [illegible]) اولاد المتوفاة وذويها وهم يرون جثة فقيدتهم [illegible] مثواها الاخير .. وكل ذلك متوقف على ورقة غير [illegible] محافظة ! .. وعند ذلك هرعت الى الدكتور [illegible] العبيدي مسؤول الطب العدلي في بيته لان اليوم كان يوم عطلة وهو ـ الطبيب ـ [illegible] . فارسلني الى احد موظفي الطب في بيته ايضا فاصطحبني الى المستشفى [illegible] المشكلة .. فهل يصح ذلك ؟!

لفت نظر !

● المواطن ثامر رسخ حسن من الحي العسكري في [illegible] المختصة في المحافظة الى الساحة العاطلة منذ ما يقرب [illegible] المحاطة بالاشجار والازهار عندمدخل مدينة الديوانية [illegible] الديوانية . ويدعوها الى بعث الحركة فيها

● المواطن هادي خليل احمد من الموصل / حي الزهور [illegible] دائرة ماء ومجاري محافظة نينوى الى انسداد بعض مجاري [illegible] النبي يونس مما تسبب في ارتداد المياه القذرة منها . ويطالبها بمبادرة الى اتخاذ ما يقتضي لذلك من اجراءات .

اجابات خاصة

● المواطن هاشم عبدالرحمن من بغداد / اليرموك .

ـ رسالتك مبهمة .. فاية اجازات تقصد ؟ اكتب بوضوح وبتفصيل .

● المواطنة دلال عبد المحسن حمود من بغداد .

ـ القرار صريح في النص على ان (الاول) فقط هو المشمول به . ولا مجال لتجاوز هذه الصراحة .

● المواطن عبدالواحد محسن من مدينة صدام في بغداد .

ـ لقد نبهنا الجهة المختصة الى الحالة الشكلية التي اشرت عليها وفي متوقع الاهتمام والمعالجة □

■ اعداد : يحيى الدباغ

اربعون عاما في المطبخ

رجل يمارس مهنة الطبخ منذ اربعين عاما وبالتحديد منذ عام ١٩٥١ عندما عمل كمساعد طباخ في احدى الشركات

مايزال يعمل وبمهارة عالية وهمة ونشاط وكانه شاب في العشرين في طبخ الطعام لمئات العاملين في احد المشاريع بمحافظة نينوى .. انه السيد يوسف مراد آزار او كما يسميه الجميع (ابو يعقوب) .

حدثني ابو يعقوب كيف تعلم الطبخ واتقنه ، الطبخ العراقي والاكلات الانكليزية واليوغسلافية والروسية وكيف طبخ مئات الانواع لكل الاجناس والاناس بمختلف الطباع والاذواق ورضوا عنه .. فقد عمل في شركات النفط في كركوك وعمل مع الشركات في الموصل والحبانية وفي مشروع كبريت المشراق وسد حديثه وسد صدام واخيرا ، منذ سنتين في سد بادوش .

وابو يعقوب ورغم اربعين عاما على عمله فهو ينهض منذ الساعة الخامسة صباحا ويبدا الاعداد لطعام الافطار ويمتد عمله الى الساعة العاشرة مساء ولاينام الا بعد منتصف الليل وكل ما يشغل تفكيره دوما هو التسوق وطبخة اليوم والالتزام بالوقت فمع ابو يعقوب لاتستطيع ان تتاخر عن موعد الطعام ابدا والابقيت بلا طعام .

نساله ، ايهما افضل الرجل ام المراة في الطبخ ؟

يقول ـ

الطبخ فن .. ويمكن لرجل ان يبدع فيه اذا اراد فالمراة ليست افضل من الرجل في فن الطبخ اطلاقا . والدليل ان اشهر الطباخين في العالم هم من الرجال . والمراة لايمكنها ان تطبخ لاكثر من عشرين شخصا بينما الرجل يطبخ في الوجبة الواحدة لـ ٧٠٠ شخص كما هو الحال بالنسبة لي بينما المراة تتعب بسرعة .

ـ يقال ان الطبخ (نفس) فهل هذا صحيح ؟

ـ نعم صحيح . فمن كانت انفاسه طيبة ونفسه طيبة فان طبخه طيب المذاق ذو نكهة .

كما ان رائحة اليد لها دور في ذلك . فالانكليز عندما يريدون ان يعينوا طباخا يمتحنونه ويشمون يديه فان كانت فيهما رائحة زنخة رفضوا عمله .

وحدثنا ابو يعقوب عن كثير من المواقف الطريفة التي مرت به اثناء عمله طباخا لمدة اربعين عاما وتذكر لي بان مقدمات برامج الطبخ في التلفزيون لايعطين الطريقة الصحيحة دائما حتى

انه بعث برسالة لواحدة منهن يوضح لها فيها الخطا الذي وقعت فيه فاجابته برسالتها شاكرة له فضله □

■ سناء النقاش

دعـــوة

هذه دعوة الى الاجهزة المعنية في امانة بغداد لزيارة المنطقة الواقعة في الكاظمية/محلة ٤١٥ ، زقاق ٣٣ ، دار ٤ لمشاهدة اكوام الازبال التي تجمعت هناك والتي لا تجد من يقوم برفعها وعدم وجود حاوية لتجميع الازبال

مبـــدا لـــو

حبذا لو اعادت الجهة المختصة في وزارة الصحة ودائرة صحة محافظة ذي قار النظر في الموقع غير المناسب لمستشفى ناحية الفجر لانه بعيد عن مركز الناحية والوصول اليه يتعب المرضى وهم بالاساس وبسبب حالاتهم الصحية غير قادرين على قطع المسافة الطويلة التي تمتد بين البلدة والمستشفى . واختيار موقع اخر مناسب وقريب له □

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦/١٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٢٠ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٤٥

الظهر : ١١/٥٣

العصر : ٢/٥٠

المغرب : ٥/٢٠

العشاء : ٦/٤٠

فجر الاثنين : ٤/٤٦

الصيدليات الخافرة

الاطلال : الصليخ الجديد/ شارع ابي طالب .

التجدد : الكمالية/ حي الخنساء .

الشهلاء : مدينة الحرية الثانية .

المياح : حي الجهاد/ العامرية □

شمال جمال

مكافحة الادغال في المبـــازل

■ لقد اصبح نمو وانتشار نباتات الادغال المعمرة كالقصب البري في انظمة البزل من المشاكل الخطرة في المشاريع الزراعية وعند نمو هذه النباتات بكثافة فانها تسبب في بطء وعرقلة تصريف المياه وهذا سبب رئيسي لعودة ملوحة التربة مرة ثانية اضافة الى انها تكون مصدرا مهما لانتاج البذور التي تنتقل مع الماء والهواء الى الحقول الزراعية حيث تنمو وتشتد منافستها واضعافها للمحاصيل الزراعية .

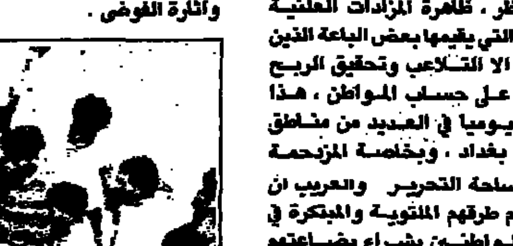
هناك عدة طرق لمكافحة نباتات القصب البري في المبازل الا ان اهم الطرق المتبعة في مكافحته هي باستخدام المبيدات الكيمياوية ويمكن استعمال هذه المبيدات بشكل فعال اذا ماتمت المكافحة في الموعد المناسب وبالنسب الموصى بها .

ومن هذه المبيدات :

■ مبيد اللانسر ٣٦٪ : يستخدم هذا المبيد في المدة المحصورة بين النصف الثاني من شهر ايلول ومنتصف شهر تشرين الاول وهي المدة التي تبدا فيها نباتات القصب بالتزهير .

■ الدلابون ٨٠٪ : يستخدم هذا المبيد في المدة الممتدة من منتصف نيسان الى منتصف مايس .

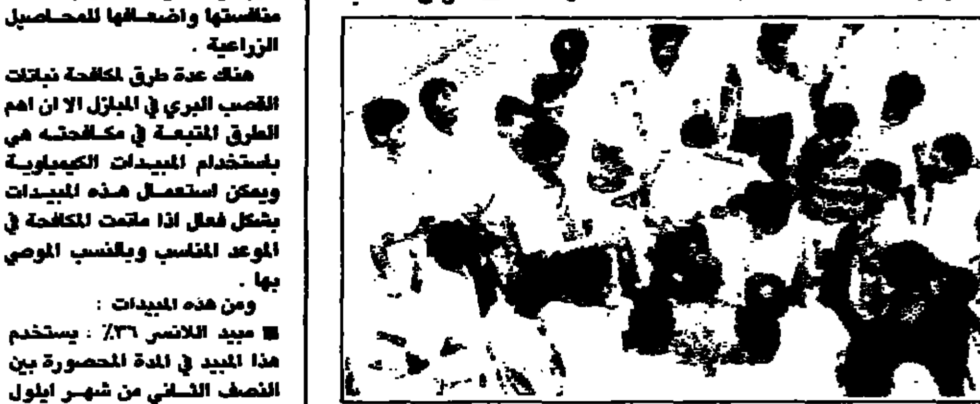
واخيرا يجب اجراء عملية المكافحة عندما تكون نباتات الادغال نامية بشكل جيد متساو لان طريقة مكافحة الادغال تختلف عن مكافحة الحشرات والامراض اذ يكفي ان تصل كميات مناسبة من المبيدات الى النباتات دون التركيز او اغراق النباتات بمحلول المبيد كما نفعل في مكافحة الحشرات او الامراض النباتية لانها مبيدات جهازية ينتقل فيها المبيد من الاجزاء العلوية المرشوشة الى الاجزاء التكاثرية الموجودة تحت سطح التربة كالرايزومات والجذور □

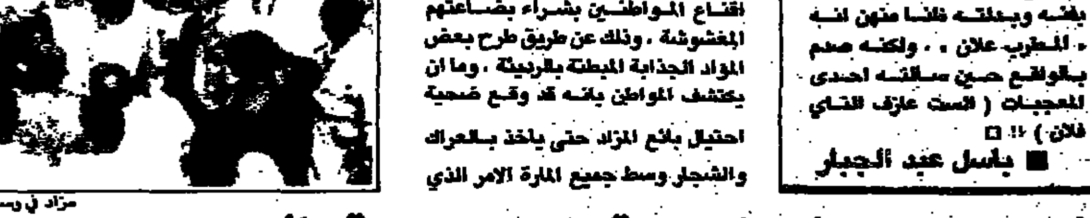


مـزاد علنـي على قارعـة الطريـق

■ كثرت في الاونة الاخيرة وبصورة لافتة للنظر ، ظاهرة المزادات العلنية المصغرة التي يقيمها بعض الباعة الذين لاهم لهم الا التلاعب وتحقيق الربح السريع على حساب المواطن ، هذا مايحدث يوميا في العديد من مناطق العاصمة بغداد ، وبخاصة المزدحمة منها ، كساحة التحرير والعريب ان هؤلاء لهم طرقهم الملتوية والمبتكرة في اقناع المواطنين بشراء بضاعتهم المغشوشة ، وذلك عن طريق طرح بعض المواد الجذابة المبطنة بالرديئة ، وما ان يكتشف المواطن بانه قد وقع ضحية احتيال بائع المزاد حتى ياخذ بالعراك والشجار وسط جميع المارة الامر الذي يتسبب في ارباك حركة المواطنين . واثارة الفوضى .

■ انها دعوة للجهة المعنية للحد من هذه الظاهرة □ ■ فارس الكاتب


مزاد في وسط الشارع ■ تصوير : محمود علي حسن



المبيدات الحشرية وضرورة الحذر عند استعمالها

زادت في الاونة الاخيرة حالات التسمم بالمبيدات الحشرية بعد ان كثر استعمالها في المنازل لاغراض ابادة الحشرات الضارة كالبعوض والذباب .

الاستاذ منير الصوفي مدير المختبر الكيمياوي للتحاليل السمية والعملية في معهد الطب العدلي عرفنا بخطورة التسمم بهذه المبيدات قائلا :

تكمن خطورة هذه المبيدات بسبب توفرها في الاسواق وسهولة الحصول عليها دون حاجة الى تصريح خاص نظرا للحاجة الى استعمالها في الزراعة في ابادة الافات الزراعية وفي المنازل لابادة الحشرات لمنع انتشار الاوبئة .

■ ما اعراض التسمم وكمية الجرعة المسببة له ؟

.. قد تصل الكمية المسببة للتسمم الى ملغرامات وخصوصا بالنسبة للمركبات [illegible] العضوية العطرية وعلى الرغم من ضالة الكمية لكن مفعولها سريع جدا بحيث ان المدة بين تعاطي بعض هذه المركبات وبين ظهور اعراض التسمم لاتزيد على عدة دقائق اذا ما اخذت عن طريق الفم ووصلت الى الجهاز الهضمي وقد تحدث الوفاة في خلال ساعة او بعد بضع ساعات

■ باية وسائل يحدث التسمم ؟

التسمم يحدث عن طريق منافذ الجسم سواء الاستنشاق او عن طريق الجهاز الهضمي مع الماكل والمشرب او عن طريق الجلد مثلا في حالة رش المحصولات الزراعية بالمبيدات الحشرية حيث يستنشق القائمون بالرش كميات صغيرة من المبيد وعلى فترات متعاقبة خاصة اذا ما كان يمارس رش المبيد بعكس اتجاه الريح .

اما في حالة التسمم بالمبيدات الحشرية عن طريق الجهاز الهضمي فيحدث بسبب تناول المنتوجات الزراعية دون غسل او بسبب استعمال اواني المرطبات لحفظ السموم او اواني السموم لحفظ المرطبات ويمكن ان يكون هذا التسمم نتيجة تناول لحوم حيوانات قد تسممت اصلا من هذه الادوية .

وقديما قالوا ، الوقاية خير من العلاج ، لذلك فمن واجب المواطن اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث التسمم قبل وقوعه ويكون ذلك عن طريق نشر التوعية الكاملة بين مستخدمي هذه المبيدات والتشديد على العمال بضرورة لبس الاقنعة الوقائية اثناء عملية الرش وعدم الرش عكس اتجاه الريح ولبس القفازات اثناء تحضير المحاليل او خلط ومزج المركبات وتغيير الملابس فورا بعد الرش مع الاستحمام بالماء والصابون لازالة ماعلق باجسادهم من هذه السموم .

ومن الضروري ايضا تنبيه افراد العائلة اثناء استعمال اواني حفظ السموم او توضيح ذلك بطريقة الكتابة على كل زجاجة □



اللوحة الضوئية .. ظلموها اذ جعلوها تقدم الارشادات فقط

من المؤكد ان جهودا اكيدة بذلت في سبيل انجاز اللوحة الضوئية الالكترونية في ساحة التحرير ببغداد . وتعد هذه اللوحة انجازا فنيا رائعا اضافت الى الساحة لمسة جمالية اضافة الى عملها الارشادي . ولكن هذه اللوحة لم تستغل بالشكل الجيد بحيث تقدم للمواطن خدمة اكبر مما هي عليه الان فهي مقتصرة على الشعارات الوطنية ايام المناسبات وفي الايام الاعتيادية تستخدم لاغراض ارشادية فقط .

فماذا لو طورت هذه اللوحة وتحولت الى نشرة اخبارية ـ مثلا ـ او ان تعرض افلاما هادفة . او ان تستغل تجاريا بان تقدم اعلانات تجارية خاصة اذا توسع حجمها .

■ (شؤون الناس) التقت المهندس المسؤول عن هذه اللوحة السيد علي حسين العبيدي مدير دائرة كهرباء بغداد والتزيينات في امانة بغداد وسالته عن اللوحة الضوئية الالكترونية فقال :

ـ بمناسبة مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الاخير الذي عقد ببغداد في شهر ايار من العام الماضي طلبنا من مكاتب الاعلانات الضوئية ان تقدم فعالية تليق بهذه المناسبة وبعد دراسة الافكار تم الاتفاق على هذه النشرة وكانت الفكرة الاساسية ان تتضمن شعارات ترحيبية بالقادة العرب والتجمع العربي . وبعد مرور عدة اشهر من انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي . عملنا على ان تبقى اللوحة مستمرة في عملها ولكن بغير هذه الشعارات فقمنا ببرمجتها الى شعارات ارشادية تمد العون لامانة بغداد والمرور .

■ هل بالامكان ان تستغل هذه اللوحة بشكل افضل بان تقدم نشرة اخبارية او ان تعرض افلاما هادفة او ان تستغل تجاريا كان تقدم اعلانات تجارية مثلا ؟

ـ نحن نامل ان تقدم هذه اللوحة خدمات افضل للمواطن ، ونحن الان نعمل جاهدين في سبيل تطوير هذه اللوحة خصوصا ان اعادة برمجتها في الوقت الحاضر يكلفنا الكثير من الوقت والجهد اضافة الى المادة . وقمنا بدراسة حولها شملت اولا توسيع رقعة اللوحة فطولها الان ١٢ مترا وارتفاعها (٥را) متر والمطلوب توسيعها الى (٢٠) مترا [illegible] يسهل علينا مهمة تبديل الشعارات بصورة فورية مع شاشة صغيرة يظهر عليها الشعار قبل ظهوره على اللوحة تحسبا لوجود خطا ما .

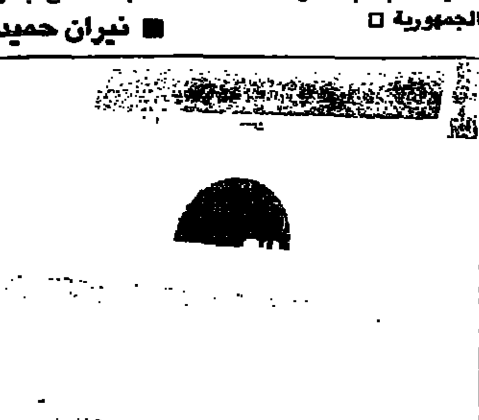
اما بخصوص تحويلها الى نشرة اخبارية او ان تعرض افلاما هادفة فهذا متروك لوزارة الثقافة والاعلام وهناك تعاون من قبل الوزارة بهذا الخصوص . واذكر في فترة السبعينيات كانت هناك لوحة شبيهة بهذه اللوحة ولكنها كانت تبث الاخبار فقط لذلك كان يطلق عليها الاخبار الضوئية . ونحن نامل ان تعمل اللوحة الحالية مثلها . اما بخصوص ان تستغل تجاريا وتقدم اعلانات تجارية فهذا متروك للجهات المسؤولة بهذا الخصوص .

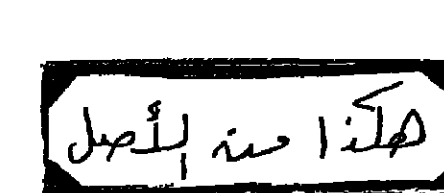
■ لماذا لاتكون هناك لوحات مماثلة لها في اماكن اخرى من بغداد ؟

ـ هذا يعتمد على مدى نجاح هذه اللوحة ووقعها على المواطنين بعد ذلك نقوم بنصب اخريات في اكثر من مكان وفي مناطق مهمة من بغداد .

■ بقي ان نقول ان لوحة الاعلانات ستبرمج خلال الايام القليلة المقبلة بشعارات مخصصة لمناسبة افتتاح جسر الجمهورية □

■ نيران حميد





هكذا صح الأصل

نجوم الرياضة ضيافة الجمهورية

اراء حول مباراتي الميناء مع التجارة والطلبة مع الامانة

هادي أحمد : مستوى فريقي مازال غير مقنع . وفي الجعبة الكثير

اموري احمد : نلعب بالشباب بعد ان خسرنا ١٣ لاعبا

هادي مطنش : تعادلنا مع الطلبة لم يكن مفاجأة

نادي الميناء حقق اول فوز له في موسم الكرة الجديد عندما تغلب على نادي التجارة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشرطة يوم الجمعة الماضي

بالرغم من الفوز كان المدرب هادي احمد هادئا ووجدت عليه بعض علامات عدم الرضا . هادي تحدث لـ (الرياضة والشباب) . وفي حديثه كانت صراحة عن مجريات الامور ـ نعم عوضنا الفوز خسارتين متتاليتين امام الطيران والصناعة لكن ما حدث في الشوط الثاني في مباراة اليوم لم يكن امرا مرضيا لي وللفريق فقد كان لاعبو فريقي خلاله في اداء غير جيد حيث تباعدت المسافات وتفككت بعض الخطوط

كان من الممكن للتجارة ان يغير من نتيجة الشوط الاول . .

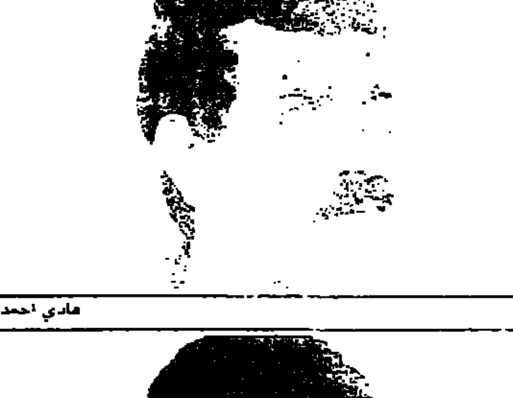
ـ بل كان من الممكن جدا ان نضاعف الرصيد حيث نستثمر انشغال لاعبي التجارة الى الامام لنبدا في الهجمات المرتدة وهو ما لم يحدث مع ذلك ما زال فريقي دون المستوى الذي نطمح اليه خاصة وان مباراتنا الاول امام القوة الجوية التي انتهت (٢ ـ ٢) اظهرت ان في نادينا الكثير مما يمكن ان يقدمه .

وهل من عقبات تحول دون ذلك .

ـ ليست عقبات لكني اتمنى ان يكون الحكام بمستوى المباريات ولا ادري لماذا تبخل لجنة الحكام على مباريات البصرة بحكام من بغداد خاصة في المباريات ذات الاطراف القوية ولا اريد ان اتحدث عن حكم مباراتنا الاول امام القوة الجوية فما مضى قد مضى



هادي احمد



هادي مطنش

مدرب التجارة

وفي الجانب الاخر من الملعب ظهر مدرب نادي التجارة اموري احمد متفائلا بالمقبل من المباريات

لماذا الخسارة ياموري

ـ ماذا تريد من لاعبين شباب غير مكتسب الخبرة نحن في مرحلة بناء هؤلاء الفتية فجلهم من تولد عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ ومازال الانسجام في غير دورة التكميل

ولم البناء الجديد

ـ خسرنا خدمات (١٣) لاعبا ولا بد ان نبدا من جديد وسنشهد المرحلة الثانية من الدوري فريقا غير فريق المرحلة الاولى غير ان ذلك لا يعني اننا سنكون الحاجز السهل .

ولماذا اضاعة فرصة التعادل على الاقل في الشوط الثاني .

ـ في الشوط الاول انكمش فريقنا لكن الشوط الثاني شهدنا حالة نشاط جيدة موجهت اللاعبين الى الضغط على الميناء في ملعبه لكن ما زالت الاول ان الخبرة وحدها لها دورها في ذلك ناهيك عن ضغطنا على اللاعبين المصابين واخر من اصيب حيدر ومحمو

مدرب الامانة تعادلنا مع الطلبة ليس مفاجأة .

رغم جمهور ناديي الطلبة الكبير الذي حضر الى ملعب نادي الكرخ حتى ضاقت به المدرجات بعد ان انسع الافق لهتافاته رغم ذلك فقد استطاع لاعبو الامانة ان يخطفوا نقطة ثمينة نقلتهم من موقعهم الاخير في قائمة فرق الدوري ورسمت امام مدربهم السيد هادي مطنش امنيات جديدة في تحقيق نتائج افضل في المباريات المقبلة اذ قال . للجمهورية بعد انتهاء المباراة .

ـ لم يكن تعادلنا مع الطلبة مفاجأة رغم ان الطلبة فريق كبير ويمتلك عناصر متميزة الا اننا لعبنا المباراة بتصميم وقد حققنا ما خططنا له .

هل مباراتكم امام الطلبة هي الافضل حتى الان .

ـ كلا طبعا . فقد قدمنا وعلى مدى الادوار الثلاثة مستوى جيدا وكنا الاقرب الى الفوز في كل تلك المباريات الا ان الحظ لم يحالفنا اما في مباراتنا مع الطلبة فقد كسبنا النقطة التي كان بالامكان مضاعفتها الا اننا ـ وبصراحة ـ لم نقدم المستوى الذي قدمناه في المباريات السابقة

وماذا عن المباريات المقبلة .

ـ في كل الاحوال النتيجة التي انتهت بها مباراتنا مع الطلبة ستكون حافزا للاعبينا من اجل تقديم المستوى الافضل الذي يؤكدون من خلاله مستواهم الحقيقي وذلك ما سيراه الجمهور في الادوار المقبلة

من كان نجم المباراة امام الطلبة .

ـ اللاعبان باسم ابراهيم وغانم عريبي اذ بذلا جهدا سخيا ورائعا ◻

الميناء حقق اول فوز له في الدوري في ملعب الشرطة امس الاول

■ يوسف جويده

■ هادي عبدالله

في النقد الرياضي

كيف كسرت عزيزة مرآتها ؟

كانت مناقشة لم يعد لها سلفا تلك التي دارت على هامش احدى المباريات وجرى الحديث خلالها عن النقد الرياضي ولماذا لايلاقي قبولا عند معظم اولئك الذي يعنيهم الامر فقال احدهم لماذا يستاء البعض من النقد ؟ ارى ان الصحافة هي مراة عزيزة فسالناه عن من تكون (عزيزة) هذه وماهي قصة مراتها فتبين انه مثل عربي قديم له قصة طويلة ملخصها ان عزيزة دخلت زوجة في مضارب احد شيوخ العرب الذي كان قد تزوج قبلها بامراتين . وكانت لها مراة تعتني بها عناية لفتت انظار من حولها الى درجة دعتهم الى سؤالها عن سر العناية الفائقة بهذه المراة فاجابت انها الوحيدة التي تعطيني الصورة الحقيقية عن ما انا عليه فلا هي تجاملني وتمدحني بما لا استحق . ولا هي تحمل علي حقدا فتذمني بما ليس في من عيوب وبهذا ابقى على هيأتي على احسن حال .

وعلى هذا الاساس كان تشبيه صاحبنا للصحافة بانها مراة (عزيزة) وسرنا جميعا هذا التشبيه واستحسنا القصة التي كانت وراء خلود هذا المثل . ولكن الامر اختلف كليا عندما تناولنا الشخص الذي قال لنا المثل . وروى لنا الرواية بشيء من النقد الهادىء الذي ليس به خروج عن اي شكل من اشكال اللياقة . فقد ثارت ثائرته واطلق العنان للسانه بالتهديد والوعيد ولم يحاول ان يتذكر ماقاله عن عزيزة ومراتها . فقد كسر المراة من اول مرة اصدقته القول وان كان قولا ليس فيه عيب ولا هو بشتيمة

ترى كم من العاملين في وسطنا الرياضي من مدربين وحكام ولاعبين واداريين يمكنهم ان يحذو حذو (عزيزة) التي تحرص على سلامة (مراتها) . وكم من هؤلاء يكسرون هذه المراة او يفضلون ان لا ينظروا فيها حتى لاتكشف لهم ان في وجوههم بعض العيوب التي تمكن ازالتها ◻

■ هيثم محمد رشيد

اليوم .. بطولة بغداد بالتايكوندو

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم بطولة اندية بغداد بالتايكواندو للمتقدمين والشباب والاشبال التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة صدام للالعاب الرياضية

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة التي تستمر ثلاثة ايام صباح اليوم لمناقشة الامور الفنية المتعلقة بمنافساتها ◻



لقطة من نزالات التايكواندو

حكام الكرة يتدربون ايضا

ستكون لحكام الكرة مواعيد محددة للتدريب بشكل جماعي حيث اصدرت لجنة الحكام المركزية في اتحاد كرة القدم جدولا بحيث يكون موعد تدريب حكام الدرجة الاولى في الساعة الثالثة من يوم الاثنين

من كل اسبوع بينما يكون تدريب حكام الدرجتين الثانية والثالثة في نفس الوقت من اليوم التالي

وقال مصدر مسؤول في اللجنة ان حضور الحكام لهذه التدريبات الزامي ◻

دعوة العراق لبطولة دولية بكرة اليد

تلقى العراق دعوة للمشاركة في بطولة تيرامو الدولية بكرة اليد للرجال والنساء لكافة الفئات التي تقام في العاصمة الايطالية روما خلال النصف الثاني من الشهر المقبل

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي للعبة وقال ان الدعوة ستناقش في الاجتماع المقبل للاتحاد ليتم رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في منافسات البطولة

دوري العراق للنساء

وعلى صعيد هذه اللعبة يفتتح فريقا ناديي الطيران والحدود مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق للنساء في الساعة الثالثة من عصر بعد غد (الثلاثاء) في قاعة الصقور تعقبها مباراة التجارة مع بابل التي تبدا في الساعة الرابعة والنصف

ويلعب في الوقت ذاته فريقا الطلبة والسليمانية في قاعة نادي الطلبة وكانت مباريات الدور الاول قد انتهت بفوز بابل على الحدود (٢٢ـ١٥) هدفا

والتجارة على الطلبة (١٥ـ٩) هدفا بينما فاز الطيران على السليمانية لعدم حضور فريق السليمانية ◻

رقم جديد للشباب واثنان للناشئين في بطولة الجهاد والبناء بالمضمار والميدان

حقق الرياضي بلال علي من نادي الكرخ رقما قياسيا جديدا لفئة الشباب في رمي القرص خلال سباقات بطولة الجهاد والبناء الثانية بالعاب المضمار والميدان التي جرت على ملعب الجادرية أمس الأول .

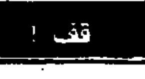
وتمكن بلال علي ان يرمي القرص لمسافة مقدارها (٤٤ر٠٢) مترا ناسخا الرقم القياسي السابق (٤٢ر٢٠) مترا المسجل باسم صباح عبدالله . وفي فئة الناشئين تمكن ثلاثة عدائين من تجاوز الرقم القياسي السابق لركضة ١٠٠ متر موانع (١٤ر٥٩) ثانية الذي كان مسجلا باسم غيث رابح من الموصل حيث سجل علي صدام من الفتوة (١٤ر١٥) ثانية وغيث رابح ذاته (١٤ر٣٩) ثانية كما سجل اريان نوري من السليمانية (١٤ر٥٠) ثانية كما شهدت سباقات هذه الفئة تحقيق رقم قياسي اخر في رمي الرمح عندما سجل عادل صالح من نادي الفتوة (٤٦ر١٥) مترا ◻

انتباه

لاعبا الكرخ مظهر خلف وسعد قيس خالفا التعليمات الخاصة بارتداء الواقي تحت السروال .

. صحيح انه كان بنفس اللون (الاسود) ولكنه كان اطول وشكل نشازا لاتجيزه تلك التعليمات التي اغفلها الحكم ايضا .

لماذا . ◻



قف !

الذي حضر مباراة السلام واربيل امس الاول كان يشعر وكان فريق السلام يلعب بعشرة لاعبين فقط اما لماذا فلان مدرب الفريق اللاعب الدولي السابق ناظم شاكر ارتضى ان يزج بنفسه في تشكيلة فريقه " وظل معظم وقت المباراة عاجزا عن تقديم اي جهد ◻

اجتماع

يعقد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة اجتماعا مع مدربي المنتخبات الوطنية في الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء المقبل في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية

وستتم في الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة بتدريب المنتخبات وقد طلب الاتحاد من المدربين احضار الخطط التدريبية وقوائم باسماء لاعبي المنتخبات .

. من جهة اخرى قرر الاتحاد حرمان لاعب المنتخب الذي يتخلف عن التدريب من المشاركة ضمن فريقه في بطولات الاتحاد ◻

نقض الاحكام المغلوطة تفـــرح المحـامي مثلمـا تفـرح المتهم

ارواح الناس وحريـــاتهم أمانـة لـدى محـاكم الجنـايـات

كنا في الاسبوع الماضي قد نشرنا الجزء الأول من الحوار الذي اجري مع الاديب هلال ناجي نستكمل اليوم موضوع الحوار في جزئه الثاني

الجمهورية

الجزء الثاني

■ هاتف الثلج

٥ ـ ان الخطا الذي تقع فيه محكمة الجنايات هو خطا خطير لانه يمس حريات الناس ويلحق ظلما فادحا بافراد المجتمع وهنا يبدو دور المحامي النابه المتخصص حين يستطيع بلوائحه التمييزية نقض مثل هذه الاحكام المغلوطة ورفع الظلم عن المظلومين . ان هذه الحالات المتميزة تخلق لدى المحامي احساسا عميقا براحة الضمير . وهي من جهة اخرى تكشف دوره الخطير في تحقيق العدالة في المجتمع

ففي القضية المرقمة ٢٧٢ / ج / ٨٩ قضت محكمة جنايات بابل بادانة المتهم خ حميدي بالسجن المؤبد بتهمة قتله لزوجته (ل . ع) وكانت القضية تتلخص في ان المتهم المذكور كان قد اخبر الشرطة بان داره تعرضت لعملية اقتحام اثناء ما كان يستحم في الحمام وسمع صوت اطلاقات فبادر الى الخروج من الحمام فشاهد شخصا مسلحا فتبادل اطلاق النار معه وفر المذكور دون معرفة هويته . ثم بوغت بمشاهدة زوجته قتيلة في فراشها .

وقد اسست محكمة الجنايات قرارها بالادانة على تقرير فني للخبراء جاء فيه : « ان جميع الدلائل المادية التي شاهدناها على الباب الرئيسي الخشبي تؤيد بان العملية مفتعلة حيث انها حدثت والباب مفتوح . وادلة اخرى ضعيفة بنيت عليها قناعتها وكنت ارى ان تاسيس حكم بالادانة في جريمة خطيرة كهذه على قرينة واحدة يشكل خرقا للقانون ومخالفة لنص المادة ٢١٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي اوجبت لحصول القناعة توفر حد ادنى من الادلة . هذا الحد حددته الفقرة (ب) من المادة المذكورة وهو شهادة عيانية واحدة معززة باقرار من المتهم . او شهادة عيانية واحدة معززة بقرينة قاطعة او ادلة اخرى مقنعة وحيث ان هذا الحكم الادنى لم يتوفر في القضية وقد توفرت قرينة لصالح المتهم وهي ان الاطلاقات الجرمية لم تطلق بمسدسه المضبوط كما هو ثابت في القضية . هذا بالاضافة الى ان محكمة الجنايات اسست حكمها على الاستنتاج المستخلص من الشكوك . وهي بذلك قد اهدرت قاعدة مهمة من قواعد القانون وهي القاعدة القائلة . « الشك حيثما وجد يفسر لصالح المتهم » . فقد طعنت في الحكم تمييزا . فجلبت القضية ووضعت موضع التدقيق وانتهى الامر بصدور قرار الهيئة الموسعة الثانية لمحكمة التمييز الجليلة المرقم ٤٩/٥٠/١٩٩٠ القاضي بنقض كافة قرارات محكمة جنايات بابل والغاء التهمة والافراج عن المتهم

وليس من شك في ان صدور قرار نقض تمييزي بالافراج عن انسان مدان حكم عليه بالسجن المؤبد . يدخل الفرحة العميقة ليس على نفس المدان واسرته ومعارفه فحسب . بل وعلى نفس المحامي الوكيل الذي اسهم في رفع الظلم على قدر علمه وطاقته واخلاصه لمهنته .

٦ ـ وشبيهة بالقضية المتقدمة قضية اخرى نظرتها محكمة جنايات القادسية برقم ٧٥/ج ع/٨٥ ـ ٨٦ وحكمت فيها على المتهمين ع . فنطيل و م . مشكور بالسجن المؤبد بتهمة اشتراكهما في قتل رجا جبار عبد وكان قرارها مبنيا على مخالفة للقانون وخطا في تقدير الادلة . ذلك ان المحكمة بنت قرارها على شهادة عيانية واحدة لوالدة القتيل وهي منفردة متاخرة متناقضة . فشهادتها لم تعزز بشهادة اخرى خلافا لنص المادة ٢١٣ الاصولية وكانت متناقضة لانها ادلت باقوالها امام قاضي التحقيق يوم الحادث وقالت انها هرعت الى محل الحادث بعد وقوعه وانها لاتستطيع تشخيص القاتل . وعادت بعد عشرة ايام لتدلي بملحق لشهادتها تزعم فيه بمشاهدتها الفاعل . والقضاء العراقي قد استقر على ان اصدق الشهادات اقربها الى الحادث زمنا . لهذا التاخر وهذا التناقض كان خطيرا وجوهريا ومؤثرا في الحكم . فتوكلت عن المدانين وهما في السجن والححت في نقض الحكم الصادر بحقهما تمييزا والافراج عنهما واخلاء سبيلهما .

٧ ـ ان الخطا الذي تقع فيه محاكم الجنايات ابلغ ضررا بكثير من الخطا الذي تقع فيه المحاكم في القضايا المدنية . ذلك ان ارواح الناس وحرياتهم ـ وهي امانة لدى محاكم الجنايات اكبر قيمة واغلى من اي مال متنازع عليه . ولذلك كنت اتطلع واتمنى لنوابغ القضاة من رؤساء محاكم الجنايات واعضائها ـ حين يجري اختيارهم اعضاء في محكمة التمييز ـ كنت اتمنى ان يتم تنسيبهم لهيئات الجزاء . وذلك لانهم بخبرتهم السابقة يستطيعون مواصلة تدقيق القضايا الجنائية ودرء الظلم عن الناس . ولكن للاسف كنت اجد هؤلاء النوابغ في هيئات مدنية لاتعلق لها بما تمرسوا به . فاحزن لذلك واذكر من هؤلاء على سبيل المثال القاضيين الفاضلين فؤاد عبد الوهاب ومحمد حسين زلزلة وكانا من انجح رؤساء محاكم الجنايات فقد نسبا في محكمة التمييز في هيئات مدنية . فكان ذلك ضياعا لمنفعتهما الجمة في هيئات الجزاء .

■ فيما يخص محاكم الجنايات هل يتم فيها تجاوز القانون . اعني هل تصدر قرارات لاتراعي فيها النص القانوني المثبت ؟

ان اخطاء محاكم الجنايات تجاوز في بعض الاحيان مسالة تقدير الادلة الى ماهو اخطر . الى الخطا في النص القانوني الواجب التطبيق واذكر على سبيل المثال قضية المتهم ح . نهار برجس التي نظرتها محكمة جنايات نينوى في القضية المرقمة ١٨٨ / ج / ٨٤ فقضت بادانة المتهم وحبسه حبسا شديدا لمدة خمس سنوات وشهر ومصادرة سيارته واغنامه وفقا للمادة ٢٤ من قانون اقامة الاجانب رقم ١١٨ لسنة ١٩٨٧ المعدل بزعم دخوله الاراضي العراقية بدون وثيقة سفر وسمة دخول

لقد اثار استغرابي هذا القرار المغلوط حتى في معرفة النص القانوني المنطبق على فعل المتهم . فالمتهم كان رجلا بدويا من عشيرة شمر الضاربة باطنابها في براري العراق وسوريا والسعودية وله اخت متزوجة ببدوي من شمر العراق جاء لزيارتها وكان يحمل وثيقة نفوس سعودية فهو عربي وقانون اقامة الاجانب الذي استندت اليه محكمة الجنايات في الموصل في ادانة هذا البدوي ـ يستثني العرب من احكامه بنص المادة الثانية منه القائلة (يستثنى المواطنون العرب من احكام هذا القانون) .

وكان حكم المحكمة المذكورة مخالفا ايضا لنص المادة ٣٦ من قانون اقامة الاجانب التي نصت على انه (لا تسري احكام هذا القانون على سكان مناطق الحدود من تبعة الدول المجاورة الذين يدخلون اراضي الجمهورية العراقية برا لقضاء اشغالهم المعتادة ممن تشملهم الاتفاقيات بين الجمهورية العراقية ودولهم)

فبادرت الى التوكل عن السجين المذكور بعد ان راجعت بعض ذويه وطعنت في قرارات محكمة نينوى . فنقضت كلها وطلبت من محكمة التمييز تطبيق نص في قانون جوازات السفر ايسر عقابا . فعاد ذلك البدوي الى اغنامه يقطع بها كبد الصحراء . بعد ان استعاد حريته وهي اغلى الاشياء عند الانسان .

٨ ـ كثيرة هي الاخطاء التي تقع فيها محاكم الجنايات وخطيرة ايضا ومن نماذجها قضية قتل نظرتها محكمة كبرى الاطراف الثالثة ببغداد برقم ٣٣/ج/٢٩٧٤ . كانت القضية في حقيقتها غاية في البساطة والوضوح . متهم واحد اسمه ح . فرحان صادف شخصا اسمه ع . الربيع والوجود عداء سابق بين المجني عليه ووالد المتهم فقد اطلق النار عليه من بندقيته الرشاشة فسقط قتيلا في البزل بست رصاصات وفر المتهم ثم سلم نفسه للسلطة واقر بارتكاب جريمته



هلال ناجي مع المحرر

المذكور بالتحقيق التفصيلي ـ ولكن بعد تلقينهم ـ لم يرضهم ان يدان القاتل فقط فسعوا الى اتهام جمهرة كبيرة من ذوي القاتل عددهم ١٣ شخصا وجاءوا بشهود زور زعموا ان ثلاثة عشر شخصا جاءوا بسيارة بيكاب يقودها (س احمد) فلما وصلوا موضع البزل وحين جاء القتيل وحاول عبور البزل اطلق المذكورون عليه النار من (١٣) بندقية فسقط في البزل وفر المتهمون بالسيارة التي كانت تنتظرهم "

ومثل هذه الشهادات التي كان هدفها التنكيل بذوي القاتل ظلما وعدوانا . كانت في الوقت ذاته في غاية الخطورة لانها كانت تهدد باعدام او السجن المؤبد لاثني عشر شخصا بريئا لايد لهم في الحادث . ورغم علمي بان الشهادات توزن ولا تعد . على حد تعبير احد كبار الفقهاء الفرنسيين . فان وجود ستة شهود عيان مزعومين قد يؤثر على المحكمة ويؤدي الى خلق قناعة ما ضد جميع الابرياء المذكورين كان سفر اسيل . حر وكثير من المتهمين صار يجهد نفسه في جلب شهود الدفاع التحقيقيين المثبتين لتواجد المتهمين في محلات متفرقة بعيدة عن مكان الحادث ساعة وقوعه . اما انا فقد كان اجتهادي مختلفا تماما كنت ابحث عن الدليل المادي الرسمي القاطع لاثبت ان هذه الجريمة ارتكبها شخص واحد وليس ثلاثة عشر شخصا ولمعت في ذهني خاطرة فقدمت بها طلبا سريا الى قاضي التحقيق رجوته فيه جلب الظروف الجرمية المعثور عليها في محل الحادث وعددها سبعة ظروف من محقق الشرطة وارسالها في كتاب سري مختوم بختم المحكمة الى مديرية الادلة الجنائية (التحريات الفنية سابقا) للسؤال منهم هل ان هذه الظروف قد اطلقت من بندقية رشاشة واحدة او من عدة بنادق ؟ فجاء الجواب بموجب الكتاب المرقم ٩/ك/٦٥/٧٣ مؤكدا ان جميع هذه الظروف الجرمية المرسلة والمضبوطة في موقع الحادث قد اطلقت من بندقية واحدة فقط كان هذا الكتاب الرسمي هو سند الدفاع الاساسي في الدعوى

لقد استطعت بهذا الدليل المادي الفني الرسمي ان اطيح بكل ادلة الاثبات المزورة لكن محكمة كبرى الاطراف الثلاثة . افرجت عن احد عشر متهما وادانت متهمين القاتل الحقيقي وواحد اخوته بالسجن المؤبد وادانة اثنين في جريمة ارتكبها شخص واحد خطا ايضا يستوجب التصحيح وهكذا . بادرت لتمييز قرار الادانة . فقضت محكمة التمييز بالافراج عن احد المدانين فاخلت في درء الظلم عن ١٢ متهما بريئا

■ هناك متهمون يقضون في السجون والتوقيف مدة طويلة ثم تظهر براءتهم . كيف عالج القانون مثل هذه الحالات

٩ ـ ان الخطا الذي تقع فيه محكمة الجنايات وننجح في تصحيحه تمييزا له اثار جانبية ضارة كثيرة . من بينها انه قد يحدث احيانا ان تطول مدة توقيف المتهم او المتهمين حتى تبلغ سنتين او اكثر وحين تعود القضية منقوضة تمييزا لاعادة المحاكمة يكون المتهم قد امضى في التوقيف وفي السجن مالتزيد مدته على المدة التي حكمت عليه بها المحكمة او ستحكم بها

ان حلو قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل من نص يعالج مسالة تعويض المتهمين الذين ثبتت براءتهم عما اصابهم في التوقيف من مدد . يشير الى رغبة القانونيين والمحامين منهم في الصدارة .

وان الاضرار الاجتماعية التي تصيب اسر هؤلاء الموقوفين بحيدة الفور . نتيجة الحرمان والتسيب والحاجة فلابد من ايجاد نص قانوني يلزم الدولة بتعويض هؤلاء ـ على غرار التشريع الفرنسي مثلا ـ ولقد وجدت من المظالم الشائعة ان الدوائر العسكرية مثلا تمتنع عن دفع الرواتب المتراكمة المتجمدة للمتهم المفرج عنه من منتسبيها رغم الافراج عنه من المحكمة والتحاقه بدائرته بحجة عدم اكتساب القرار للدرجة القطعية وهو امر يستغرق اشهرا طوالا

واذكر ان محكمة كبرى الاطراف الثالثة في بغداد عند نظرها في القضية المرقمة ٢١٨/ج/١٩٧٠ حكمت بتاريخ ٣١/١/١٩٧١ على المتهم (ع علي) بالسجن المؤبد لمدة عشرين عاما وفقا للمادة ٢١١ عقوبات بغدادي بتهمة قتله المرحوم مظهر شمسه وشروعه بقتل (ت . علي) كان المدان المذكور موقوفا منذ تاريخ الحادث الموافق ١٢/١/١٩٦٩ وقد افرجت المحكمة عن متهم اخر في القضية كنت وكيلا عنه اسمه (ك . احمد) .

وكان قرار محكمة الجنايات المذكور مغلوطا في نظري لان المحكمة استندت فيه الى اقرار المتهم المذكور في المراحل التحقيقية بارتكاب جريمة القتل وهو اقرار زائف دفعت المتهم اليه عاطفة الابوة بقصد حماية ابنه (رباح) القاتل الحقيقي . وهذا اللون من الاقرارات الزائفة فصل الحديث عنها الفقيه ـ ينتام ـ في دراسته القيمة عن الشهادات المزورة على النفس . كانت شهادات شهود العيان تكذب هذا الاقرار ـ وكان هرب ولده (رباح) قرينة على زيف اقرار والده .

ولقد طعنت في الحكم تمييزا فقررت محكمة التمييز بقرارها المرقم ٨٣١/جنايات/٧١ المؤرخ ١٨/٥/٧١ الاخذ بكافة دفوعنا وذهبت الى القول بان المتهم كان يقصد باعترافه هذا تخليص ابنه المتهم الهارب من تبعة اقتراف جريمة القتل

وحصرت مسؤوليته بجريمة الشروع بقتل شقيقه (تركان علي)

وحين اعادت محكمة كبرى الاطراف محاكمة المتهم اتبعت القرار التمييزي واصدرت في ١٧/١٠/١٩٧١ قرارا يقضي بادانته عن جريمة الشروع بالقتل فقط وفقا للمادة ٢١٢/٦٠ عقوبات بغدادي وحكمت بحبسه شديدا لمدة سنتين مع احتساب مدد توقيفه وسجنه □

يتبع

قصة قصيرة

زينب على ارض الـواقـــع

■ ميسلون هادي

نحن كتاب القصة تحدث لنا اشياء غريبة اثناء الليل إذ عندما يحل الظلام ويهجع الاخرون الى النوم ويأوي كل ماعلى هذه الارض الى السكون تبدأ داخل رؤوسنا حركة صاخبة تشبه الجلبة التي يثيرها فار جائع بعد ان ينام اهل البيت .

يبدأ الفار خربشاته بين الجدران على شكل دوران غير منظم .. يركض هنا فيرتطم بجدار ثم يعود هنا فيرتطم بجدار اخر ثم مايلبث ان يتحول ركضه الى افكار ووجوه وشخصيات تزاحم بعضها بعضا ولكن ... بهدوء هذه المرة من بين كل تلك الافكار تهبط واحدة فقط .. واحدة من داخل هذا الزحام تسحب الكاتب من يده وتجلسه على منضدة الكتابة وتتركه هناك .. يرسم على الورق مايمليه عليه ذلك الفار المشاغب .

جلس امامي ثم قال بعد ان علم اني اكتب القصة .

ـ هل تكتبين قصتي ؟

قلت

ـ اتقصد قصة حدثت لك ؟

قال

ـ نعم

قلت له :

ـ انا لا اكتب قصصا واقعية .

قال

ـ ماذا تكتبين إذن ؟ قصصا خيالية ؟

قلت :

ـ اكتب في النقطة المشتركة بين منطقة الواقع ومنطقة الخيال .

ثم اضفت بشيء من الترفع :

ـ هل تعثر حفريات الاثار على سبائك الذهب أم على اساور وقلائد واقراط .. تقريبا هذه هي وظيفتي ...

ان احول السبائك الى اقراط واساور وقلائد .

قال

ـ هذا جميل .. فقصتي تحتاج الى لمسة اخيرة من هذا النوع .

مرت فترة قصيرة من الصمت قال بعدها :

ـ قبل اشهر عدت من الاسر .

قلت

ـ لا احد يعود من الاسر قبل اشهر ... عندما تؤسر فانك تعود من الاسر كل يوم

قال وكانه لم يسمعني .

ـ قبل ان اذهب لم يكن لدي من اقارب سوى امي وابنة خالتي زينب ... وكنا نعيش سوية في بيت صغير يقع في زقاق ضيق عند باب الشر

قلت

ـ امض في القصة .. لا اهتم باسماء الامكنة او الشخوص .

قال

ـ ولكني اريد ان احدثك عن زينب .

قلت

ـ وانا لم امنعك

قال :

ـ زينب لم تكن جميلة .. ولكن كل من يعرفها يجب ان يحبها .. انها ملاك .

قلت

ـ لا .. ارجوك .. لا احب هذه التعبيرات المستهلكة ؟

قال

ـ ولكنها ملاك فعلا .

قلت

ـ وما ادراك ماهو الملاك .. حاول ان تجد تعبيرا اخر ..

لماذا لاتقول إنها انسانة .

قال

ـ بل اكثر من ذلك .. ان في قلبها المرهف حناننا يكفي العالم كله .. كانت يداها تسبح بالمشط لوقات الغروب من اجل ان تحول كل شعور الحي المتسخة الى ضفائر جميلة ونظيفة .. وعندما تغسل طرمة البيت كانت تتعمد ان تترك بُركا صغيرة من الماء لكي تشرب منها العصافير والقطط .. وذات يوم راتني وانا اطش ماء مغليا على قطة كانت تحوم قريبا من المطبخ . فجلست تبكي لوحدها بصمت كاني اذيت انسانا تحبه .. كانت تخجل من ان تلومني على ذلك .. فهي لاتلوم احدا ابدا على خطا فعله .. انها تداوي الجراح وحسب .

قلت .

ـ هذا جميل .

قال :

ـ كان اخر منظر رايته في بيتنا بعد ان قبلتني امي الراقدة على الفراش هو زينب التي تقف عند باب البيت وتطاطيء راسها بخجل حتى لاارى دموعها .. لحظتها .. تمنيت لو ارفع راسها عن الارض وامسح دموعها باصابعي لكي يلمس قلبي وجهها الناعم الخجول . ولكني لم افعل .. قلبي كان خشنا كاصابعي .. وتركتها تقف في البيت وهي تنظر الى الارض .

دخلت من النافذة نسمة باردة جعلت الستارة تخفق بصوت منغم وخفيض .. التفت إليها ثم قال وهو يطلق حسرة موجعة كانها اختزنت شوقا اكثر مما يستطيع ان يتحمله :

ـ بيتنا كان شراشف بيضاء نظيفة على الكرويتات .. ورز يُغمر لتوه بالزيت الحار وعجائز يطلبن السجادات دائما من اجل اداء الصلاة .. هذا هو بيتنا الذي تركته قبل تسع سنوات .

لتنذكره فيمتليء صدري برائحة العجين المختمر وتشتاق قدمي للمشي على البلاط البارد المشبع برطوبة الماء وتحن اذني لسماع اذان الظهر . عندما يعلو من مئذنة الجامع القريب ثم يحط في باحة البيت ويملؤها بالنهار .

ـ والآن .. الم تعد اليه ؟

قال :

ـ لا .. لم اعد .. امي ماتت .. وزينب لم اجدها .. واصبح البيت قطعة عجين متيبسة على حافة اناء وقطط صغيرة مبذورة داخل التنور .

ـ هل ماتت زينب .. ؟

انتفض كمن تلقى رصاصة وقال :

ـ كلا ..

هل تزوجت إذن :

ـ لا ادري .. ولا احد يعلم عنها شيئا .. لقد اختفت من الزقاق .. ولا احد يدري اين ذهبت .

ـ الم تترك خبرا او اثرا ؟

ـ لا .. مثل قطرة ماء تبخرت .. لاشيء .. لا اثر .. لاكلمة !

ـ والآن ؟

ـ لاشيء .. ولكني منذ ان رجعت اصبحت ابحث عنها في كل مكان فعندما اسمع اسمها التفت وعندما اشم رائحتها اجن .. والغريب اني لااستطيع ان اتذكر ملامحها بوضوح ومع ذلك اجدها في كل شيء يحيط بي .. اجدها في رائحة خزانة الملابس عندما افتحها .. وفي عطر صابون الحمام عندما استحم .. وفي طيات القميص الذي ارتديه .. اجدها في ضفائر الصغيرات وفي صرير باب المطبخ .. فاحس احساسا غريبا كانها موجودة حولي تسورني في كل لحظة وتنتقل معي من مكان الى اخر دون ان استطيع ان اراها او المسها ..

وقبل ايام كنت اسير في الشارع عندما استمعت الى امراتين تسيران خلفي وتتحدثان عن إمراة اسمها زينب .. كانتا تقولان انها تزوجت وانجبت بنتا وانهما يجب ان يزوراها .. لحظتها تملكني احساس اكيد ان زينب اللتي تتحدثان عنها هي زينبي .. ولكني لم اجرؤ على سؤالهما عنها .

ثم طاطا راسه وكرر قائلا :

لم اجرؤ .

في اليوم التالي كانت نفس المراتين تسيران خلفي .. تخيلي هذه المصادفة .. تسيران خلفي لتفتحا نفس الموضوع اليس هذا شيئا غريبا .. الا تعتقدين ان القدر قد ارسلهما خلفي ليدلني على زينب ولكني مع ذلك تلكات ولم يكن يجدر بي ان اتردد .. كان يجب ان التفت بسرعة واسال عما اضعته .. ولكني انشغلت ..

انشغلت لوهلة انظر فيها الى وجود المارة على الارصفة وانا افكر بما ساقوله لهاتين المراتين وكيف ابدا بالسؤال . وفي اللحظة التي التفت فيها لكي القي سؤالي لم اجد المراتين .. لم اجدهما ... وكانهما نزلتا من الارض الى مكان خفي دون ان انتبه .. وها انا ابحث عن زينب منذ عام والتفت كالملدوغ كلما سمعت اسمها دون ان اعثر لها على اثر .

نظر الى الورقة البيضاء التي امامي ثم قال :

ـ هل تجدينها قصة مؤلمة ؟

قلت .

ـ نعم وان كنت قد سمعت مثلها الكثير .

قال :

ـ اعرف ان طلبي قد يبدو غريبا ولكني اريدك ان تضعي نهاية سعيدة لهذه القصة .

وضعت القلم جانبا وقلت .

ـ لا .. انا لااحب النهايات السعيدة .. ولايمكنني ان البي طلبك ..

قال وهو ينظر نظرة غريبة الى القلم :

ـ ولانني جئت لهذا السبب .. من اجل ان اروي قصتي لك . فتكتبين لها نهاية سعيدة .

قلت له :

ـ يؤسفني ان لاالبي طلبك .. ولكن النهايات السعيدة ليست من اختصاصي .. كما انها لاتلائم هذه القصة ..

ستبدو القصة مفتعلة ان وضعت لها النهاية التي تريد .. وسيلومني النقاد كثيرا ان افعلت ذلك .

قال وهو يضع راسه فوق كفه اليسرى :

ـ ولكن .. اتكتبين من اجل ..

قلت اقاطعه :

ـ اسمع .. هذا الحي الذي اسكنه يسكن فيه الكثير من الروائيين وكتاب القصة ويمكنك ان تقصد جاري الكاتب . عبدالباقي مقصود . من اجل ان يضع لك النهاية التي تريد .. انا متاكدة انه سيرحب بطلبك فهو يحب النهايات السعيدة .

قال بشيء من اللوم :

ـ هل لابد منه مستيقظا الآن .

ـ ستجده نائما . يمكنك ان توقظه

وساكتب لك توصية لتسهل لك الامر ..

نهض من مكانه بغير اقتناع ثم التفت وقال قبل ان يفتح الباب :

ـ كيف كنت ستكتبين نهاية هذه القصة ؟

قلت له باشفاق :

ـ هل يهمك حقا ان تعرف ؟

قال بصوت خفيض جداً :

ـ نعم . . يهمني .

قلت :

ـ حسن .. انا كنت ساجعل زينب تجلس ذات يوم خلفك في الحافلة تفصلها عنك مسافة تقل عن المتر الواحدة .

هتف بصوت عال كاد ان يوقظ اهل البيت .

ـ ولكني سالتفت واراها .

خفقت الستارة خفقة قوية كادت ان تطير الاوراق من فوق المنضدة ففرشت يدي عليها فوق الاوراق وانا اقول :

ـ لا .. لن تلتفت .. ولن تراها .. ولن تحس بوجودها على الاطلاق .. سيشغلك الطريق عن رائحتها وحفيف ثوبها وهي ايضا ستشغلها الذكريات عن ميلان راسك وصوت سعالك .. وستنهض من مكانها فيصبح صدرها فوق راسك تقريبا ويمس قميصها شعرك من الخلف . فتتململ في جلستك وتسحب راسك الى امام .. ولكنك لن تلتفت .. فتهبط هي من الحافلة دون ان تراها او تراك .

نظر لي بعينين غاضبتين كانها تقولان . لايمكنك ان تفعلي ذلك . ثم اوشك ان يلتفت ويصافق الباب خلفه .. الا ان يده ارتخت فجاة وسقطت من اكرة الباب الى اسفل ثم انتابته حالة السكون وهو ينظر الى الستارة التي كانت قد هدات تماما ..

قلت له :

ـ الن تذهب الى عبدالباقي مقصود ؟

قال وقد بدا غشاء الدمع يتشكل في عينيه :

ـ كلا .

ثم تهاوى على كرسي بقرب الباب واجهش في بكاء حارق وكانه ادرك للمرة الاولى منذ عام من الاسر انه قد اضاع زينب الى الابد □

اللغـة العـربيـة والدرس الحـديث

(٢)

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

اشرت في مقال سابق الى ان العربية بقدر ما ترفض بعض نتائج الدرس الحديث . تستجيب لبعضها الاخر بمرونة وتفتح . فلا تغلق ابوابها دون الجديد النافع . والراي التطويري السديد واشرت ايضا الى ان نظرية (المورفيم) لا تلائم العربية . ولا تصلح اساسا للدرس الصفي فيها .

وسأثبت في هذا المقال ان (التحليل اللغوي) الوصفي على اساس النظرية (التوليدية) و (التحويلية) هو منهج سليم . تتطلع اليه العربية منذ امد بعيد . لتتخلص من اسلوب (الاعراب) الذي نلجا اليه لمعرفة ما بين المفردات في الجملة العربية من اواصر وعلاقات .

لقد درجنا في تعليمنا العربية على ان نلقن طلابنا (الاعراب) ليلتمسوا ما بين الكلمات في التركيب من علاقات . وليحددوا وظيفة كل كلمة . ونوع الحركة التي تستحقها تبعا لذلك . والاعراب كما لا يخفى صنعة ثقيلة . ومجموعة مصطلحات غامضة . يحفظها الطالب . ثم يسردها دون وعي بها . او ادراك لمضامينها . فالكلمة مرفوعة وعلامة رفعها كذا . او منصوبة بفعل محذوف تقديره كذا . او مجرورة لفظا منصوبة محلا . وغير ذلك مما نثقل به كواهل طلابنا . فنزيدهم بعدا من لغتهم . وتقاعسا عن تعلمها .

و (الاعراب) بطريقته المتعلقة نتاج النظرية المعيارية التي من ادواتها العامل والتقدير والتاويل والتعليل . وهذا هو سر صعوبته . وسبب عقمه في معرفة ما بين مفردات الجملة من روابط وعلاقات . فالكلمة في الجملة في ضوء هذه النظرية لا تخلو من ان تكون عاملة او معمولة . ولا تعدم ان تكون مسندا اليه او مسندا . وعلى المُعرب ان يتكلف ما وسعه التكلف ليثبت لكل كلمة واحدة من هذه الوظائف . او يحدد لها دورا من هذه الادوار . فالكلمة . اية كلمة . اذا كانت مبتدا فلابد لها من خبر . واذا كانت فعلا فلا غنى لها عن فاعل . وصنعة الاعراب لا تقبل ان توجد كلمة في تركيب لا تؤدي وظيفة (مبتدا) او (خبر) او (فاعل) او (مفعول) او (حال) او (ظرف) او غير ذلك من الادوار التي وزعها النحاة على الكلمات .

اما المنهج الوصفي القائم على اساس (التوليد) و (التحويل) فلا يشترط للكلمة دورا من هذه الادوار المرسومة للكلمات منذ قرون طويلة . فقد يكون للكلمة احد هذه الادوار . وقد يكون لها غيره . ولكنها لا تعدم ان تؤدي وظيفة . او يكون لها اثر في معنى الجملة . ففي ظل المنهج الوصفي المشار اليه تتبدل النظرة الى الكلمة . فبدلا من ان نبحث لها عن عامل او معمول . او نتلمس لها حركة ظاهرة او مقدرة . نحاول ان نفهم دورها في معنى الجملة . واثرها في نقل ذلك المعنى من حال الى حال .

ولكي نوضح وجهة النظر هذه لابد لنا من ضرب بعض الامثلة . ففي العربية نوعان من الجمل : الاول توليدي وهو ما يسمى بـ (الجملة النواة) او (الجملة الاصل) او (الجملة الخام) التي تؤدي معنى اسناديا بسيطا . وتخلو من اي عنصر يضيف اليها معنى زائدا على المعنى البسيط هذا . وتكون التوليدية اسمية مكونة من مبتدا وخبر . او فعلية مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول . والثاني تحويلي وهو ما تتحول اليه الجملة النواة من معناها البسيط الى معنى جديد مركب بفضل ما يلحقها من عنصر او اكثر من عناصر التحويل . وتكون التحويلية اسمية او فعلية ايضا .

فجملة (الدرس نافع) هي جملة توليدية اسمية . يمكن ان تتحول الى جملة تحويلية اسمية ايضا باضافة عنصر جديد اليها هو (كان) الذي ينقل معناها من مجرد اتصاف الدرس بالنفع الى كون هذا النفع قد حصل في الزمن الماضي مع ملاحظة بقاء الدرس مضموما وفتح كلمة نافع . وجملة (اكان الدرس نافعا) هي جملة تحويلية اسمية . فيها عنصران من عناصر التحويل . هما (همزة الاستفهام) و (كان) وقد نقل هذان العنصران التحويليان معناها من مجرد اتصاف الدرس بالنفع الى السؤال عن حصوله في الماضي . وجملة (نافع الدرس) هي جملة تحويلية اسمية .

اما عنصر التحويل فيها فهو تقديم الخبر على المبتدا . لان المتكلم مهتم به . وراغب في تسليط الضوء عليه . وهذا ما جعله ينقله من مكانه الطبيعي الى مكان الصدارة في الجملة . اما جملة (انافع الدرس) فهي جملة تحويلية اسمية ايضا فيها عنصران من عناصر التحويل هما (التقديم) و (همزة الاستفهام) . وزيادة هذين العنصرين ترجع الى ان المتكلم مهتم بالخبر (نافع) من جهة . وسائل عن تحققه من جهة اخرى . لعلمه ان المخاطب على معرفة بالموضوع . وقادر على ان يخبره به .

وجملة (حضر محمد) جملة توليدية فعلية . تحمل معنى بسيطا هو مجرد الاخبار بحضور محمد . اما جملة (كيف حضر محمد) فهي جملة توليدية فعلية . زيد عليها عنصر تحويلي هو (كيف) . ليضيف اليها معنى جديدا هو الاستفهام عن الحال التي حضر عليها محمد . لعلمه ان السامع يعرف هذه الحال . ويستطيع ان يخبره بها .

وجملة (الامتحان سهل) هي جملة توليدية اسمية . تنقل مجرد وصف الامتحان بالسهولة . ولكن جملة (كيف الامتحان) هي جملة تحويلية اسمية . فيها عنصران من عناصر التحويل هما (الحذف) ونعني به حذف الخبر . و (كيف) وهي اداة نستفهم بها عن حال الامتحان . اهو سهل ام صعب ؟

وجملة (السفر قريب) جملة توليدية اسمية تنقل معنى بسيطا هو وصف السفر بالقرب . اما جملة (متى السفر) فهي جملة تحويلية اسمية فيها عنصران من عناصر التحويل ايضا هما (الحذف) ونريد حذف الخبر . و (متى) وهي اداة نستفهم بها عن الزمن

وجملة (هذا لك) هي جملة توليدية اسمية تتكون من مبتدا هو اسم الاشارة . وخبر هو شبه الجملة او الجار والمجرور . ولكم جملة (لك هذا) جملة تحويلية اسمية . فيها عنصر من عناصر التحويل . هو تقديم (الخبر) لاهتمام المتكلم به . ورغبته في توكيده . وجعله في مقدمة كلامه . اي ان جملة (لك هذا) هي اخبار وتوكيد في وقت واحد . واما جملة (انىّ لك هذا) فهي جملة تحويلية اسمية . فيها عنصران من عناصر التحويل اقتضاهما المعنى الجديد الذي يرغب المتحدث في التعبير عنه . وهما (التقديم) وكلمة (انىّ) التي هي اداة بمعنى (كيف) . ومعنى الجملة الجديد هو (كيف لك هذا) . او كيف حصلت عليه .

ولابد من الاشارة الى ان هذا النمط من التحليل اللغوي لا يغفل الاشارة الى الحركات الاعرابية الظاهرة فقط . ولكنه يعني بدلالة الجملة في المقام الاول . ويهتم بوظيفة كل كلمة فيها . وهو عكس ما تعارفنا عليه من اسلوب (الاعراب) الذي يعنى بالحركات فقط . وبالعوامل التي نجمت عنها هذه الحركات . اما معنى التركيب . والظروف القولية المحيطة بالمتكلم والسامع فلا يحفل بها . ولا يلقي عليها شيئا من إضاءة .

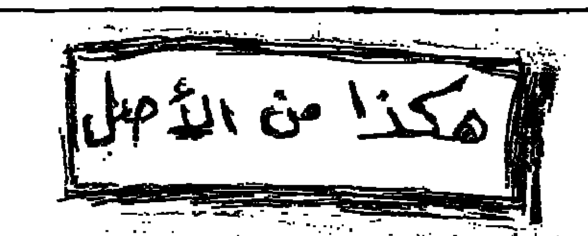
ولمعرفة الفرق بين الاسلوبين القديم والجديد في تحليل الجملة نسوق مثلا هو (انافع الدرس) . لقد عرفنا فيما مضى طريقة الاسلوب الجديد في تحليلها . اما الاسلوب القديم فيحللها على النحو الاتي :

- الهمزة حرف استفهام .
- نافع : مبتدا مرفوع .
- الدرس : فاعل سد مسد الخبر مرفوع .

ولا نعلق على هذا التحليل . بل نقول ان الوقت قد حان لنعيد وصف لغتنا . ونطور طريقة تعليمها . لتكون اقرب الى مدارك ابنائنا . وادنى الى اذواقهم . اما الجمود على الاسلوب الموروث فلم نجن منه غير الجهل بهذه اللغة . والنفور من تعلمها

وما بسطناه هنا مما يدعو اليه اصحاب (التوليد) و (التحويل) . هو نفسه الذي دعا اليه عبدالقاهر الجرجاني ومن ساروا على نهجه . ممن مزجوا النحو بعلم المعاني □

□ د . نعمة رحيم العزاوي [illegible]





موقــــف وقضية

السلطات التركية و .. حسن الجوار !

■ عيسى اسماعيل العبادي

يشكل تكرار الاعتداءات التركية على شمال العراق علامة واضحة ، على ان سلطات انقرة سادرة في غيها ومستمرة في التجاوز على حرمة بلد مسلم جار . لم يحدث في يوم من الايام ، ان تدخل في الشؤون الداخلية لتركيا او اعتدى على حرمة اراضيها .

واذا كانت التسهيلات اللوجستية التي قدمتها حكومة اوزال لقوات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ، قد شكلت سابقة خطيرة في العلاقات بين تركيا والعراق ، فان استمرار الخروقات التركية لحرمة الاراضي العراقية يشكل سوابق اخرى مضافة للسجل العدواني التي فتحته حكومة (يلماز ، اوزال) .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فان سكوت الولايات المتحدة الامريكية ، على عدوانية اوزال ضد بلد مجاور وقيام قواته بقتل اناس ابرياء باستخدام اسلحة محرمة دوليا ، يشكل في حد ذاته برهانا ساطعاً جديداً ، على ازدواجية المعايير والسياسة الامريكية التي تتباكى على حقوق الانسان متى مارات مصالحها مهددة او ان مصالحها لاتنسجم مع السياق السياسي (الفلاني) .

واذا كنا هنا ، نذكر بالسياسة الامريكية المزدوجة فاننا نشير ، الى ان مايهمنا في الامر كله هو تركيا التي ينبغي ان تحسب الف مرة ان العراق بلد مجاور وهو بلد مسلم ، وهناك من الاواصر التاريخية مايكفي لخلق علاقة حسن جوار بين البلدين وان الروح العدوانية لدى السلطات التركية لا تورث غير البغضاء .

لقد عمل العراق الكثير ، من اجل ان تعي الحكومة التركية هذا الامر اما ذريعة ماتسميه سلطات انقرة بـ (العملية التي تهدف الى محو الارهابيين الاكراد) .. فانها غير مقنعة لاختراق حرمة اراضي بلد جار ، ان قضية الاكراد في تركيا ، مسالة داخلية تركية ولاشان للعراق بها ، فلم يعرف عن العراق في اي يوم من الايام انه تدخل او يتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المجاورة ، وعلى تركيا ، كبلد مجاور ، ان تحترم الجوار بين البلدين ، وان تتذكر السلطات التركية ان (حسن الجوار) لاتقيمه اية سلوكيات عدوانية باي شكل من الاشكال وان على تلك السلطات ، ان تحاول راب الصدع في العلاقات بين تركيا والعراق الذي احدثته تسهيلات اوزال لدول العدوان الثلاثيني ضد العراق ، وراب الصدع هذا لن ياتي بالتاكيد ، عن طريق استمرار سلوك العدوان بل عن طريق التعامل الحسن ومراعاة الجوار بين البلدين المسلمين .

اننا نامل ، ان تنظر الحكومة التركية (سواء الحكومة الحالية او التي قد تشكل نتيجة فوز حزب الطريق الصحيح بالانتخابات) الى هذا الامر ، نظرة جدية وان تعمل على تطوير العلاقات مع العراق فهذا انفع لشعبي البلدين وانفع للاستقرار والامن في المنطقة ولسياسة حسن الجوار ◻

تقرير

موجات عداء ضد الاجانب تعم الغرب

حملات قتل وتدمير لكل ما هو اجنبي في المانيا

■ دانيال بنيامين

تجتاح عددا من بلدان اوربا الغربية لاسيما المانيا وفرنسا ، موجات عداء عنصرية ضد الاجانب .

فالمانيا التي احتفلت في بداية هذا الشهر بالذكرى الاولى لاعادة توحيدها ، شهدت موجات عداء واسعة ضد الاجانب مرت كالنار في الهشيم .

ان يوم الاحتفال سوف يذكر بالنيران التي اندلعت عبر البلاد اكثر من الالعاب النارية التي اطلقت في الجو بالمناسبة . ففي جزيرة روجن في بحر البلطيق دمر المتعصبون اليمينيون مبنى مخصصا للاجئين الاجانب . وفي مدينة بريمن القيت قنبلة على مبنى مخصص لسكن الاجانب واخر في ضواحي دوسلدورف متسببة باصابة طفلين لبنانيين بحروق شديدة .

وقد سجل في يوم واحد في الاسبوع الاول من هذا الشهر ١٦ اعتداء على الاجانب . وكان يوم ١٠/٣ اسوا يوم خلال ثلاثة اسابيع من حوادث الاعتداء العنصري .

لقد كانت اسوا موجة من العداء للاجانب في المانيا منذ ايام ادولف هتلر . ليصل عدد الاعتداءات منذ بدء العام الى ٤٠٠ حادث . ان الاعتداء على الاجانب اصبح من الحوادث الطبيعية منذ اعادة التوحيد . خصوصا في الشطر الشرقي ، ولكنه ازداد مؤخرا بازدياد اعداد المهاجرين حيث يتوقع ان يصل العدد الى (٢٢٠) الف قبل نهاية عام ١٩٩١ ، مما سيزيد احتمالات تزايد اعمال العنف .

وعلى الرغم من كون الموجة الاخيرة من اعمال العنف ضد الاجانب قد بدات في القسم الشرقي من البلاد الا ان الشعور المعادي للاجانب انتشر في جميع انحاء المانيا . فقد اظهر استفتاء اجرته مجلة دير شبيغل ان (٣٤٪) من الالمان (اغلبهم من الشطر الغربي) - يتفهمون ، شعور اليمينيين المعادين للاجانب . وقد اصبحت القضية ذات تاثير في الانتخابات المحلية قبل اسابيع في مدينة بريمن حيث اعتبر التصويت (عملية استفتاء على سياسة قبول اللاجئين) اذ انحاز الناخبون الى اليمين محققين لاحزاب اليمين (٨٪) من الاصوات . وتقول جريدة تاغسبايغل التي تصدر في برلين ، ان الاعتداء على الاجانب لم يعد قضية مثيرة لانها اصبحت جزءا ، من الحياة اليومية . .

لماذا كل هذا انه امر ؟ يثير الحيرة .

ففي الشطر الشرقي من المانيا مستوى المعيشة في ارتفاع كما ان عدد الاجانب في ذلك الشطر اقل مما كان عليه قبل اعادة التوحيد . وعلى الرغم من ازدياد عدد الذين يرغبون باللجوء من انحاء عديدة من العالم . ابتداء من يوغوسلافيا وانتهاء بافغانستان . الا ان القطاع شهد مغادرة اغلب الـ (١٩١) الف عامل وطالب من دول الكتلة الشرقية والعالم الثالث الذين كانوا مقيمين وانخفض العدد الى اقل من (٣٠) الف . ولكن بوجود البطالة التي هي بحدود (٢٨٪) وارتفاع اسعار المواد الغذائية وتكاليف السكن الى عدة اضعاف ماكانت عليه فان الالمان الشرقيين يرون في الاجانب تهديدا لامنهم الاقتصادي .

وسبب اخر مشجع على معاداة الاجانب هو ان الاجانب اثناء الحكم الشيوعي كانوا معزولين عن السكان ، وان السفر بالنسبة لاغلب الالمان الشرقيين كان غير مسموح به سوى لدول الكتلة الشرقية .

والان بارتفاع الجريمة ، هناك فان رفض الاجانب وجد له طريقة قبيحة للتعبير ويقول وزير العدل في سكسوني ستيفن هايتمان لايمكن انكار تزايد الجريمة .

ان الزيادة الكبيرة في الاعتداء على الاجانب في انحاء البلاد تبدو وكانها بتحريض من ذوي الرؤوس الحليقة . فقبل اسابيع قامت السلطات في اقليم ساكسوني بتغيير سكن (٢٣٠) اجنبيا بعد ان تعرضت مساكنهم لستة اسابيع الى وابل من الحجارة وقنابل مولوتوف . ويبدو ان ذوي الرؤوس الحليقة (النازيين الجدد) يستعدون لتوسيع عملياتهم في كامل انحاء البلاد .

ان رد فعل بون لم يساعد على وضع حد لهذه الاعمال . فالمستشار هلموت كول انتظر لاكثر من اسبوع لكي يدين العملية الاخيرة بينما وصفها ريتشارد فون ويزاكر بانها ، مرعبة ومخجلة . واستغل الحزب المسيحي الديمقراطي الحادثة ليطالب بتعديل دستوري يحد من حرية الهجرة الى البلاد .

فهناك اتفاق عام على تشديد شروط اللجوء والاقلال من امتيازات اللاجئين . ولكن الديمقراطيين الاحرار ، شركاء كول في التحالف ، والديمقراطيين الاجتماعيين يعارضون هذه التعديلات .

ويقول النقاد ان تشدد الديمقراطيين المسيحيين من اجل تعديل الدستور بدلا من التشديد على المعتدين يشجع اليمينيين العنصريين . ويعترض اخرون ان التعديل المقترح للدستور يوجه اللوم الى الضحايا لانه يعتبر ان ازدياد الاجانب يعني ازدياد العنف .

الا ان رئيس وزراء مقاطعة براندنبرغ الديمقراطي الاجتماعي ، مانفريد ستولب يقول ان النقاش القانوني حول القضية لايغير واقع الحياة اليومية في سفك الدماء . الا ان نتائج الانتخابات في بريمن ، حيث فقد الديمقراطيون الاجتماعيون ١٢٪ ليهو مؤشر على هناك تزايدا في اعداد الالمان الذين سيدعمون اولئك الذين يضعون حواجز ضد الاجانب .

فمن ملاحظة تاريخ المانيا في القرن العشرين فان ذلك يبدو توجها يشير الى الخطر ◻

◻ ترجمة قسم الترجمة في الجمهورية عن التايم

حليقو الرؤوس الالمان اثناء حملاتهم لمهاجمة الاجانب

رؤية سياسية

الوعـــي الانســـاني .. وليـــس الهـــراوة

■ غازي العبادي

تحاول الادارة الامريكية الحالية ان توحي للعالم انها سوف تسحب القرن القادم من انفه وتجره الى الحظيرة الامريكية للتدجين . ومن هنا جاءت مظاهر العجرفة الامريكية وعربدتها على الساحة الدولية وخاصة بعد ان طرحت بيريسترويكا - السيد غورباتشوف ثمارها الفجة في سلة بلدان العالم الثالث وسلال بلدان كثيرة منها الاتحاد السوفيتي نفسه حيث انفتحت حنفيات الدم والله وحده يعرف متى تقفل هذه الحنفيات . ويعود لعالمنا الجميل استقراره المفقود . لقد ثبت للعالم كافة ان الحلم الامريكي لن يتحقق الا باعقاب مجازر ان عرفت بدايتها فلا احد يعرف نهايتها . وان الذئاب ، او الضباع التي تعدها امريكا للاجهاز على الخصم عادة ما تكون مهياة لتقوم بدورها واقتطاع اجزاء من لحم الفريسة التي تتعثر في ساحة المجابهة ، مالم يكن هناك حام لها او راع يعرف كيف يبطل السلاح وهو بعد في يد الخصم ، في اللحظة المناسبة .

وما يهمنا نحن العرب من مظاهر الغطرسة الامريكية ثلاث قضايا تبدو لنا جوهرية تماما : القضية الاولى : الموقف الامريكي من العراق قيادة وشعبا ، فقد تبين لها - اي الادارة الامريكية ادارة جورج بوش - ان لا القيادة العراقية من القيادات التقليدية التي تاتي للسلطة وتتخلى عنها بناء على اشارة من واشنطن ولا الشعب العراقي مثل غيره من الشعوب ما ان ترفع واشنطن هراوتها بوجهه حتى يجلس القرفصاء واضعا يديه فوق راسه ليتقي الضربة القادمة . ومن هنا ، مصدر الصلافة التي تتسم بها تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش التي ادلى بها مؤخرا والتي تمثل تدخلا مرفوضا في شؤون العراق الداخلية . ومن الواضح ان الرئيس الامريكي ، كعادته يتدخل في الشؤون الداخلية لبلد ذي سيادة واستقلال ناجز وعضو في الامم المتحدة والهيئات التابعة له انطلاقا من اوهامه كرئيس لاكبر دولة في عالمنا المعاصر والتي تبددها تناقضات عدة منها تناقض اوربا واليابان مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية .

وتناقض مصالح بلدان العالم الثالث مع المصالح الامريكية .

كما ان هناك تناقضات اخرى سوف تبرز مع روسيا يلتسين ، المدججة باسلحة الاتحاد السوفيتي وما الوفاق القائم الان بين الجانبين سوى ستار يخفي وراءه تناقضا مصيريا بعد ان كان عقائديا .

صحيح قد تستطيع واشنطن اشاعة نمط الحياة الامريكي بواسطة فئات (الكومبرادور) المتنفذة في اقطار المنطقة ، لكنها ، ازاء قوة التقاليد القائمة لن تمضي بعيدا بهذا الاتجاه ونستطيع ان نتلمس ظواهر المقاومة حتى داخل انظمة الخليج كتنظامي الى سعود وال صباح ، على سبيل المثال .

ومن المؤكد ان الصراع الامريكي - الاوربي - الياباني سوف يستقطب دولا من خارج دائرة الصراع القائم ، وتظهر جزر جديدة وسط خضم الاحداث المتلاطمة تستطيع الشعوب ان تركز اقدامها عليها وانقاذ نفسها وخاصة فيما اذا امتلكت عوامل القوة الذاتية التي تجعلها تحظى بدائرة واسعة من الاحترام . كما تجعل الوحش الكاسر الذي يهم بالتهامها يفكر مرات قبل ان يندفع بهجومه الطائش عليها .

ومن هنا ، يبدو لنا ان العالم لن يكون مستقبلا غابة يتجول فيها الوحش الامريكي متصيدا الفرائس خارج نطاق اسيجة حظائر الحماية الامنة . وقد تاكد للرئيس الامريكي ان هناك نسيجا عراقيا واحدا : سداه الشعب ولحمته القيادة وليس من السهل تفكيكه وقد ادرك هذه الحقيقة جيدا خلال ام المعارك .

فضيحة مدوية هذه الايام ، او كما فعل السعوديون عندما استقدموا القوات الامريكية - الاطلسية لتحتل الجزيرة العربية ولتضرب العراق راس العرب العالي وصوتهم المدوي في هذا العصر متحملين نفقاتها التي بلغت ارقاما كونية حارمين ملايين المواطنين العرب في مختلف اقطارهم من الحصول على ما يقيم الاود .

ولهذا نكرر ثانية : ان واشنطن وتحت اية ادارة كانت جمهورية ام ديمقراطية لن تسحب العالم من انفه لتدخله الحظيرة الامريكية او ترجع به الى سياسة عصور الغاب المنقرضة فالوعي الانساني اليوم هو الذي يحرك الاشياء وليس الهراوة الامريكية ◻

◻ غازي العبادي / اديب وصحفي

العمل السري

حدود التدخل في عالم ما بعد الحرب

(٤)

■ تاليف : غريغوري تريفرتون

■ ترجمة : فلاح حلمي

هـــذا الكتـــاب

يتناول غريغوري تريفرتون ، ومن خلال عمله في اللجنة الاستخبارية الخاصة بمجلس النواب الامريكي ، سياسة الولايات المتحدة في التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم وبخاصة دول العالم الثالث . ويورد قدرا من التفاصيل المفيدة حول ما يمكن ان نطلق عليه تسمية ، مجتمع العمل السري ، الامريكي والاسس الفلسفية التي يؤمن بها وتعمل وفقها مؤسساته لاسيما وكالة المخابرات المركزية .. ومع ان مخطوطة هذا الكتاب قد عرضت على الاجهزة او الجهات الاستخبارية والرقابية الامريكية قبل ان تاخذ صيغتها النهائية للنشر العام (كما اعترف المؤلف في مقدمة الكتاب وكما هو مفترض ومتوقع في مثل هذه الحالات) فان ماتضمنته من معلومات حول ، مجتمع العمل السري ، واساليب التدخل الامريكي في شؤون الدول الاخرى يكشف الطبيعة الامبريالية للولايات المتحدة ، ويفضح زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير ومناداتها بالديمقراطية . ولم يفلح المؤلف رغم الجهود الواضحة التي بذلها ، في تقديم تسويغ (اخلاقي) لما تقوم به وكالة المخابرات المركزية الامريكية وغيرها من ، اقطاب مجتمع العمل السري ، . لكنه قدم ما يكفي من المعلومات التي يستطيع القارىء ان يستخلص منها كيف ان سياسة التدخل التي تتولاها المخابرات الامريكية لا تستطيع ان تقهر ارادة الشعوب الا عندما تصدق تلك الشعوب ما تروجه اجهزة الدعاية الامريكية والعناصر المحلية المرتبطة بها . ولكنها عندما تتسلح بالوعي والارادة والتصميم والقدرة على التضحية والصبر ، فان عمليات التدخل سرعان ما تفشل وتتحطم والامثلة كثيرة على ذلك .

فلنقرا معا هذا الكتاب مسلحين بوعي حقيقي قادر على النفاذ الى جوهر الامور ...

هاجس الحرب الباردة يهيمن على تفكير واسلوب عمل المخابرات الامريكية

التنظيم الاداري للعمل السري

وبغية اسناد هذه العمليات شبه العسكرية طورت الوكالة شبكة من طائرات النقل الجوي وبعض ، الجبهات ، لها وبعض المقاولين لنقل الاسلحة والتجهيزات .

وان لم يكن سرا ، ففي الاقل دون اظهار ، الامريكيين ، بصورة ملحوظة ، وخلال الحرب الفيتنامية ، تطورت تلك الشبكة المتمثلة بخطوط شركة اير امريكا لتصبح قوة جوية ، الخ

◻ ترجع بدايات وكالة المخابرات المركزية والعمل السري الى دائرة الاجهزة الستراتيجية خلال الحرب العالمية الثانية ، وهي اول جهاز مخابراتي مستقل في امريكا ترأسه وليم دونفان . وكانت في مخيلة دونفان خطة لمؤسسة مخابراتية منفردة في عام ١٩٤٠ واستحصل موافقة الرئيس روزفلت عليها في صيف عام ١٩٤١ ..

وضعت دائرة الاجهزة الستراتيجية نمط السياق للمخابرات الاميركية ، وعمل تنظيمها كنموذج لوكالة المخابرات المركزية ، وكانت في عملها كذلك مثل المخابرات المركزية من حيث تعاونها غير المنضبط مع الاجهزة الحكومية الاخرى في واشنطن ، وعلى الجانب المخابراتي ، لم يكن عمل قسمها الخاص بالبحوث والتحليلات مستقرا من حيث ضخ المعلومات الى روزفلت الذي اعتمد على مجموعات متناوبة من المعاونين والمداولات غير الرسمية ، والعسكر بعدما ايقنوا الولادة غير المالوفة لها حاولوا تقييد عمليات دائرة الاجهزة الستراتيجية وكانوا مرغمين على مشاركتها بالمعلومات ، ونجح الجنرال دوغلاس ماك ارثر في استبعادها من الصين ومسرح عمليات المحيط الهادي ، واحتفظ مكتب الابحاث الفدرالي بمسؤوليته عن الانشطة الاستخبارية الداخلية ، ولكي يستاثر بها وحده ، ابقى نطاق سلطته على المخابرات في امريكا اللاتينية بما فيها العمليات السرية .

عبر السنوات العديدة اللاحقة ، ركز المديرون المتعاقبون على رئاسة مجموعة المخابرات المركزية في جعلها مصدرا مستقلا للتقويمات الاستخبارية الكاملة ، ولكن في اب ١٩٤٦ لم تدخل المجموعة في مجال عمل الجاسوسية ، وادى حل دائرة الاجهزة الستراتيجية بعد انتهاء الحرب الى نقل قسمها الخاص بجمع المعلومات السرية وهي وحدة الاجهزة الستراتيجية الى وزارة الحرب كاجراء مؤقت كانت الغاية منه ازالة الوحدة وليس الابقاء عليها ، مع ذلك

بالنسبة لمجموعة المخابرات المركزية كان انضواء وحدة الاجهزة الستراتيجية بافرقتها مع محطاتها الميدانية السبع في شمال افريقيا والشرق الادنى دلالة على حدوث تغيير رئيس في مهمتها ، اصبحت وحدة الاجهزة الستراتيجية قسما تابعا لدائرة العمليات الخاصة المشكلة حديثا في مجموعة المخابرات المركزية المسؤولة عن التجسس ومكافحة التجسس ، وبلغ عدد منتسبيها (٨٠٠) ضابط في نهاية عام ١٩٤٦ .

وصادق تشريع مجلس الامن القومي لعام ١٩٤٧ على التغييرات في البنية الحكومية التي نوقشت منذ نهاية الحرب ، اذ اصبحت القوة الجوية مستقلة بموجبه ودمج هذا الصنف مع الجيش والبحرية بوزارة الدفاع ، وانشئت هيئة رئاسة اركان مشتركة عسكرية ، وانشيء مجلس للامن القومي ، وكانت الترتيبات العسكرية وليس الاستخبارية محط اهتمام كل من الجهاز التنفيذي والكونغرس ، وما عدا اعادة تسمية مجموعة المخابرات المركزية بوكالة المخابرات المركزية ، لم يجر اي تغيير في وظائفها ، مع ذلك ، ادت سلسلة التحركات السوفيتية الظاهرة الى تركيز الانظار على العمل السري ، ففي اذار ١٩٤٦ رفضت موسكو سحب قطعاتها من اقليم اذربيجان الايراني ، ولتحدث بشهرين ، اندلعت الحرب الاهلية في اليونان ، وفي عام ١٩٤٧ استولت الحكومات الشيوعية على السلطة في بولندا وهنغاريا ورومانيا .

كان الاتجاه الاول للاستجابة الامريكية لبداية الحرب الباردة علنيا حيث انهالت المساعدات على اوربا بموجب مبدا ترومان وخطة مارشال . لكن الاتجاه الثاني كان اهتماما متجددا بما كان يسمى في حينه ، بالحرب النفسية ، السرية - نسميها الان بالدعاية ، طريقة للرد على الاتحاد السوفيتي بصورة اقل من الحرب لكنها اكثر من لاشيء . وبحلول خريف عام ١٩٤٧ ، اتفق كبار المسؤولين على مايبدو على الحاجة الى بعد كهذا في السياسة الامريكية لكنهم لم يقرروا بالتحديد كيف ينبغي استخدامه او اين تقع مسؤوليته تنظيميا .

وفي تشرين الثاني ، وافق ترومان على توصية من وزارة الدفاع المشكلة حديثا بان يعهد جميع شؤون الدعاية العلنية منها والسرية الى وزارة الخارجية ، مع ذلك ، لم يكن لوزير الخارجية جورج مارشال اي دور فيها ، وجادل بعنف في ان العمليات السرية اذا ما انكشف شانها ستقوض مصداقية وزارة الخارجية والسياسة الخارجية الامريكية معا . وفي كانون الاول ، ناقش مجلس الامن القومي القضية في اول اجتماع له بالذات وفي اليوم التالي المصادف ١٤ كانون الاول ، وقع ترومان الامر المرقم (٤/١) الصادر من مجلس الامن القومي والقاضي بعهدة العمليات النفسية السرية الى وكالة المخابرات المركزية .

كان ثلث ضباط الوكالة من مخضرمي دائرة الاجهزة الستراتيجية ، وورثت الوكالة شبكة من التسهيلات عبر البحار ، وكانت الاموال التي تنفقها لاتعزز بمستندات ثبوتية لمهام الجاسوسية ، لذا لم تكن الوكالة بحاجة الى تخصيصات جديدة للعمليات السرية من الكونغرس ، وفي غضون اسبوع من صدور الامر (٤/١) انشات الوكالة قسماً يسمى مجموعة الاجراءات الخاصة في دائرة العمليات الخاصة ، وبحلول السنة التالية ، بدات هذه المجموعة ببث برامجها الى الشرق وطبع نشرات دعائية بصورة سرية في المانية الغربية والقائها من بالون على اوربا الشرقية .

وكان تسارع خطى الحرب الباردة قد حدا بصناع السياسة الى النظر في كيفية جعل هذا ، البعد ، الاضافي للسياسة الخارجية اكثر قوة ، ففي شباط ١٩٤٨ ، نجح انقلاب شيوعي في جيكوسلوفاكيا ، فيما تنامى تحرك الشيوعيين في فرنسا وايطاليا وبحلول شهر اذار ، وصلت الحكومة الى حد الهستيريا عندما ابرق المندوب السامي الامريكي في المانيا الجنرال لوسيوس كلاي تحذيره من ، ان حربا قد تندلع مع روسيا على حين غرة ، . وفي مثل هذا

الجو ، في حزيران وافق مجلس الامن القومي بموجب الامر المرقم (١٠/٢) على خطة وضعها اصلاً جورج كينان المدير الاسبق لهيئة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية والمؤلف المشهور لكتاب ، برقية السيد ، س ، التي قدمت ايجازا لسياسة احتواء الاتحاد السوفيتي . كان امر مجلس الامن القومي (١٠/٢) نقطة تحول للعمل السري اذ ارتقى من الدعاية الى التدخل المباشر . ومن عبارات الوثيقة ، فان العمل السري يتالف من :

الدعاية والحرب الاقتصادية والاجراء المباشر الوقائي بما فيه التخريب ومكافحة التخريب والتدمير وتدابير الاجراء واعمال تخريبية ضد الدول المعادية . كما ثبت الامر نفسه مفهوم ، النفي المعقول ، اي العمليات التي يزمع ، التخطيط لها وتنفيذها بشكل لاتظهر فيه مسؤولية اية حكومة امريكية بشكل واضح للاشخاص ما عدا ذوي العلاقة بحيث اذا انكشف امرها ، فسيكون بوسع الحكومة الامريكية التنصل عن اية مسؤولية بصورة معقولة .

وفي حينه ، اعتبرت هذه النشاطات على عكس الدعاية بمثابة امتداد مباشر للمهام العسكرية لوزارة الدفاع والدور السياسي لوزارة الخارجية ، ولهذا ، اجرى المسؤولون ترتيبا تنظيميا خاصا ملائما لتلك الفكرة واستحدثت دائرة التنسيق السياسي داخل الوكالة لتحل محل مجموعة الاجراءات الخاصة . وخصصت الوكالة لدائرة التنسيق السياسي ، حصصا تموينية ومرافق سكنية ، ، وكانت هذه تعمل داخل الوكالة لكنها ليست تابعة لها . فبالنسبة واما مديرها فيعين من قبل وزارة الخارجية لكنه يتسلم توجيهاته السياسية من الخارجية والدفاع متجاوزا بذلك مدير المخابرات المركزية . كانت هذه اول مرة يحدد فيها الرئيس عملية الموافقة على الاعمال السرية وادارتها . وكان هدف مؤسسيها خاصة كينان جعل دائرة التنسيق السياسي صغيرة ومستعدة اذا ما اقتضت الاحداث ذلك . وقال كينان في هذا الصدد ، لقد فكرنا في ان تكون هذه الدائرة يمكن استخدامها واذا ما اقتضى الامر واستدعت الحاجة اليها . وقد تمر سنين دون ان تقوم بشيء يذكر . ويكفي القول انها لم تكن كذلك ، اذ كلما احتدمت الحرب الباردة ، كانت دائرة التنسيق السياسي حاضرة . علاوة عليه ، كانت خدماتها الى سيديها ، الخارجية والدفاع ، يتطلب منها امكانيات مختلفة ، وهذا ايضا ، استدعى اجراء مناقشات لتوسيعها وتثبيت هيكلها بصورة دائمية . وبحلول عام ١٩٥٢ ، عندما دمجت مع قسم مجموعة الاجراءات الخاصة ، وهو القسم الخاص بالجاسوسية في الوكالة تمكنت دائرة التنسيق من تحقيق سلسلة من العمليات ، والاحتفاظ باستقلالية تنظيمية اكثر مما كان في تصور كينان .

اعطاء موقع الصدارة للعمل السري

كان اول رئيس لدائرة التنسيق السياسي هو فرانك وايزنر الذي وسع اغلب صلاحياتها ، وابعدها عن الارتباط الوثيق بالخارجية حسب المفهوم الاصلي لها . كان وايزنر يبلغ من العمر تسعة وثلاثين عاما انذاك عندما عين معاونا لمدير التنسيق في ايلول ١٩٤٨ يتميز بنشاطه الدؤوب وعمد الى جمع الافكار من كل صوب وصوب ، لكن صدره يضيق ذرعا بالامور التنظيمية وكان تواقا للقيام بعمليات . ينحدر فرانك من ولاية المسيسيبي وحصل على المرتبة الثالثة عند تخرجه في كلية الحقوق بجامعة فرجينيا ، وخدم في دائرة الاجهزة الستراتيجية بالمانيا ، وبعد ان عمل مدة وجيزة في ممارسة المحاماة ، عاد الى واشنطن ليعمل مساعدا لوزير الخارجية لشؤون المناطق المحتلة قبل تعيينه معاونا لمدير دائرة التنسيق السياسي ◻ يتبع

اسماء في الاخبار

هانز ديتريش غينشر

توصف الخارجية الالمانية احيانا بالاستقرار التقليدية وغينشر (٦٤) عاما زعيم الحزب الديمقراطي الحر لم يغادر مبنى وزارة الخارجية منذ عام ١٩٧٤ على الرغم من مغادرة هيلموت شميدت زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي لمبنى المستشارية منذ اكثر من (١٠) سنوات

ويعود سبب عدم مغادرته لمبنى الخارجية الى كون حزبه يشكل حجر الزاوية في تكوين اغلبية برلمانية اولا والى قدرته على موازنة السياسة الداخلية في بلاده على نحو يشبه قدرته على موازنة سياسة المانيا تجاه دول العالم الاخرى .

ففي الداخل استطاع غينشر الائتلاف مع حزبين متعارضين في حقب سياسية مختلفة حيث اتفق مع شميدت على تشكيل حكومة ائتلافية في السبعينات وبعد خسارة حزب شميدت اتفق مع كول زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي على الائتلاف الذي مايزال مستمرا حتى يومنا هذا .

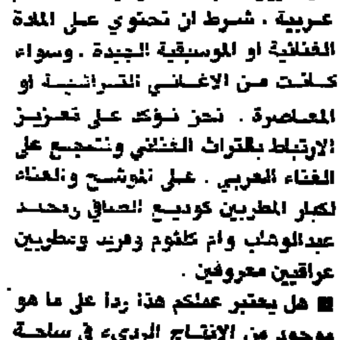
وفي السياسة الخارجية وازن كول في خطواته بين الستراتيجية الامريكية تجاه اوربا وبين اقامة علاقات دبلوماسية جيدة مع موسكو .

ولكي يستكمل اجراءاته السياسية في الخارج فانه عزف على وتر الاستقلال في جمهورية روسيا الاتحادية وبحث اسس التعاون والمساعدات الالمانية لجمهورية روسيا (المستقلة) كما يريدها غينشر مع وزير خارجيتها اندريه خوسويف ◻

■ عبدالقادر

هكذا من الأصل

برنامج « ستوديو المواهب » يرد على كل الانتاج الرديء في ساحة الاغنية العراقية



احدى المتقدمات للبرنامج



اصغر هاو في البرنامج

. ستوديو المواهب . برنامج تلفزيوني جديد للمغنين الهواة يعده ويترأس لجنته الفنان الملحن طالب القره غولي تقدمه المذيعة إقبال حامد . اما اعضاء اللجنة فتتكون من الفنانين ياسين الراوي ومحمد نوشي وسرور ماجد والناقد الموسيقي عادل الهاشمي . عندما حضرت لاحدى حلقات البرنامج تعرفت على اصوات بعض الشباب الهواة . والفتيان كذلك .. فاعمارهم مختلفة واصواتهم متنوعة وامكانياتهم متعددة بعضهم يجيد الغناء والبعض الاخر يرغب التطوير والاجادة في الغناء .

■ بعد متابعة قصيرة تحدثت مع الفنان طالب القره غولي الذي بدا حديثه عن اوليات البرنامج قائلا :

- بدانا العمل والتسجيل في يوم ٨/٢٤ اذ دعونا الهواة للحضور من اجل اختبارهم . وحضر ما يقارب لـ (٢٠٠) هاوي . وعلى مدى عشرة ايام تم اختبارهم في المسرح الوطني . واستطعنا ان ننتقي من هذا العدد الكبير ، ٢٥٠ ، شابا وشابة تقريبا .

- واضاف يقول : اجرينا لهم بعد ذلك اختبارا آخر في معهد التدريب الاذاعي وكان اختبارا دقيقا ومن ثم اختبرناهم ثالثة في ستوديو الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون مع الفرقة الموسيقية وكان الاختبار الاخير لهم . واستطعنا ان نحصل على عدد لاباس به من المغنين الهواة الذي يمتلكون اصواتا صالحة للغناء مستقبلا .

- تم تقسيم البرنامج الى دورات متعددة . كل دورة تستغرق ثلاثة اشهر ، اذ ستقام خلال السنة ثلاث الى اربع دورات على الاقل . سجلنا لحد الان اربع حلقات من البرنامج . سيحضر العدد الذي اخترناه في كل حلقة تسجل وستقدم في كل حلقة خمسة او ستة مغنين هواة . فوجودهم اثناء التسجيل يعتبر بمثابة تدريب لهم وعندما يخطيء الهاوي اثناء التسجيل تسجل الملاحظات وتشرحها لهم وهذه المعالجة افادت الكثير من الشباب (الخام) في الغناء ، اذ بدأوا يغنون بشكل جيد ويتعرفون على مكامن اخطائهم . وفي نهاية السنة ستقدم ، (٢٤) هاويا فانزا سيكونون متمكنين وسيشاركون في الغناء للاذاعة والتلفزيون .

■ ما نوع الاغاني التي يتم اختيارها ويقدمها الهاوي اثناء التسجيل ؟

- يقدم في كل حلقة اغنية جماعية يغنيها الهواة جميعهم . يتم اختيارها عن طريق اللجنة . عراقية كانت ام عربية . شرط ان تحتوي على المادة الغنائية او الموسيقية الجيدة . وسواء كانت من الاغاني التراثية او المعاصرة . نحن نؤكد على تعزيز الارتباط بالتراث الغنائي ونشجع على الغناء العربي . على الموشح والغناء لكبار المطربين كوديع الصافي ومحمد عبدالوهاب وام كلثوم وفريد ومطربين عراقيين معروفين .

■ هل يعتبر عملكم هذا ردا على ما هو موجود من الانتاج الرديء في ساحة الاغنية العراقية حاليا ؟

- للبرنامج اهداف معينة وعديدة . فالهدف الاول هو ان نقدم هواة يجيدون الغناء فقط . انما نهدف الى خلق جيل من المطربين يجيدون الغناء للاذاعة والتلفزيون . ويمكن القول ان البرنامج يعد ردا على كل الانتاج الرديء الذي يقدم في ساحة الاغنية العراقية حاليا والتي اصبحت ساحة نضاضة فالبرنامج سياخذ على عاتقه تثبيت بعض الالتزامات في ساحة الاغنية العراقية ويلتزم بجيل جديد في مجال الغناء .

■ كيف ستسيطرون على ذلك ؟

- لا نسمح لاي هاو من الهواة ان يغني اغاني . الكاسيت . التي ليس لها ضوابط والتزامات . هدفنا البديل الجيد . وان لا يغني نهاري في اي مكان كان .

■ متى يشاهد الجمهور الحلقة البكر من البرنامج ومن هو مخرجه ؟

- احتمال ان تبث الحلقة الاولى في بداية الشهر المقبل . وهو برنامج شهري . مخرج البرنامج هو ساهر عيرزا □

■ نضال محمد علي



طالب القره غولي

رئيس اللجنة مع المحررة - تصوير : علوان الصافي

كلمات

■ امين المميز

ه في الجزء الاول من مقالته هذه تحدث الكاتب امين المميز عن الفصل العنصري في امريكا من خلال معايشته للمجتمع الامريكي .. في الجزء الثاني يكمل الكاتب الموضوع ذاته .

اما الرئيس الثالث الذي وطد دعائم [illegible] الانسان ومبادىء الحق والحرية والفضيلة [illegible] بغض النظر عن الدين واللون او الجنس فهو ابراهام لينكولن [illegible] الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة . وهو الذي [illegible] تجارة الرقيق في كافة انحاء العالم بعد حرب [illegible] سنوات بين الولايات الشمالية والولايات [illegible] على الثانية والحفاظ على الاتحاد من [illegible] وهو القائل . فكما اربا بنفسي من ان اكون عبدا [illegible] ان اكون سيدا على احد . ان هذا هو مفهومي للديمقراطية [illegible] الديمقراطية بالكلمة المأثورة القائلة : (ان حكومة الشعب من الشعب وللشعب سوف لن تفنى من على وجه البسيطة) . [illegible] الرئيس الحالي للولايات المتحدة للديمقراطية . [illegible] حكومة من الشعب وللشعب بفرض حصار [illegible]

هذا فيما يخصنا نحن في العراق . اما فيما يخص [illegible] المتحدة . فهل من الديمقراطية ومبادىء حقوق الانسان [illegible] الشعب الواحد الى لونين . لون ابيض [illegible] العبيد . فيعزل الاسود عن الابيض [illegible] والتمييز والتنكيل (segregation) [illegible] وحقوق الانسان بمكان ان يموت الاسود [illegible] وكلا بالارجل او رجما بالحجارة او حرقا على [illegible] ومثال التعذيب وهو ما يعرف عندهم بـ ([illegible]) [illegible] اسود اللون .

وهل من الديمقراطية والمساواة وحقوق [illegible] التصويت في اية انتخابات ما لم يدفع ضريبة [illegible] التصويت (poll tax) وحتى لو دفعها لوجد في طريقه [illegible] يحول دون وصوله الى صندوق الاقتراع .

واخيرا . فهل من الديمقراطية في شيء او حقوق الانسان [illegible] يقتلع شعب من ارض ابائه واجداده ويشرذم تحت [illegible] مئات الالوف من شذاذ الافاق ؟ ان هذا هو ما يريده ويدعو [illegible] الولايات المتحدة الحالي وهو تبجح بالديمقراطية وحقوق الانسان

لقد تسنى لي اثناء وجودي في الولايات المتحدة ان ادرس [illegible] الديمقراطية الامريكية فقصدت الولايات الجنوبية التي يطلق [illegible] البعض (ارض جيم كراو) (the land of jim crow) وجيم كراو هذا هو رجل من احدى الولايات الجنوبية عرف بكراهيته [illegible] للزنوج فعمل على وضع تشريعات العزل والتمييز العنصري والاضطهاد والقسوة والتنكيل بالزنوج في ولايات الجنوب الاقصى (deep south) ويقابل تلك التشريعات الامريكية بما يعرف في جنوب [illegible] (apartheid) لقد بحثت عن قوانين وممارسات (جيم كراو) [illegible] في كتابي (امريكا كما عرفتها) في الفصل الخاص بالزنوج [illegible] احدى الصحف المرموقة (بانه خير ما كتب عن [illegible] العربية) مثل ما وصف كتاب السويدي ([illegible]) الموسوم (المازق الامريكي) (american dilemma) [illegible] ماكتب عن الموضوع باللغة الانكليزية انه حقا المازق [illegible] المتحدة . لقد كان مازقا كبيرا عندما كانت نفوس الزنوج [illegible] ملايين نسمة . وقد تضاعف حجم المازق الان وقد [illegible] عشرين مليون نسمة . فكيف سيصبح ذلك المازق اذا ما تضاعف العدد بعد عدة سنوات ويحصل الانفجار . فهل ستصبح امريكا عندئذ نفس امريكا التي يتبجح بها الامريكان في الوقت الحاضر . لننتظر لنرى □

رحلة لاكتشاف علاقة الغربة بالحلم في (جحيم ذهبي)

صدر عن دار الاداب في بيروت كتاب (جحيم ذهبي) [illegible] مجموعة قصصية تعالج مواضيع الذكرى والحنين وترسم [illegible] اكتشاف علاقة الغربة بالحلم .

ومن اجواء الكتاب (في هداة الفجر عيناها [illegible] يجمر الضوء الوردي يتدفق من النافذة . تساءلت . [illegible]

نفس يتراكم شوق في جوارحها يفيض مالئا نفسها . [illegible] بيت الغس بالصدا القرمزي المذهب بين شقوقه [illegible] رائحة الخشب المعتق في منزل طفولتها .. انه الربيع [illegible] طويل . انتظرته بتوق كل عمرها ولم تره الا قليلا [illegible] يتغلغل في خواص الاشياء . يشف الضوء وينعكس على [illegible] كما لو عبر موشور من اطياف قوس قزح □

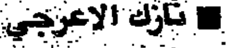
مهرجان المسرح العربي الثالث

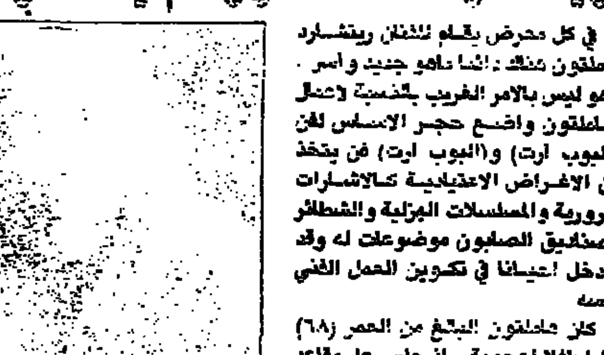
تجري هذه الايام في اروقة المؤسسة العامة [illegible] الاولية لاقامة مهرجان المسرح العربي الثالث الذي [illegible] . المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع . [illegible]

مسرح ومسرحيون

■ نازك الاعرجي







لقطة من مسرحية - حرية المدينة

بخشبة .. ومن دون خشبة !

تحتاج العروض من بين اهم مستلزماتها الى مكان العرض المناسب وقد شكل منتدى المسرح منذ تاسيسه بيئة مناسبة للكثير من العروض التي قدمت فيه .. ولكن من بين الكثير من المسرحيات التي قدمت في باحة المنتدى على مدى سنوات . لم اشعر بحاجة اي منها الى صالة عرض تقليدية كما شعرت بحاجة . حرية المدينة . الى ذلك ربما للمساحة الواسعة التي احتاج اليها العرض الامر الذي احدث تداخلا مع الجمهور . وهو تداخل لا يتطلبه موضوع المسرحية ولا ايحاء مكان احداثها .. وربما لان المخرج قد انشا خشبة مسرح بارتفاع ٢٠ سم تقريبا الامر الذي جعل موقع المشاهد محيرا وغير مريح .

وعلى كل حال فان بعض العروض تحتاج حتما الى مسافة بينها وبين الجمهور من اجل انسجام وتلق افضل . واقصد بالمسافة معناها الحرفي . البعد والارتفاع . اللذين تحققهما صالة مسرح تقليدية . ومن هذه العروض مسرحية . حرية المدينة . التي اخرجها حيدر منعثر لمنتدى المسرح عن نص . للكاتب الايرلندي براين فرايل . وعرضت خلال هذا الشهر . ليس فقط لان تفاصيل المنتدى غير ضرورية بالمرة لاجواء النص . ولكن ايضا لان الاحداث . وقائعية . الى حد لا يبرر الاتصال بالجمهور . بل ان الاتصال بالجمهور في مثل هذه الحالة - قد يثير قلقا . عمليا . وعدم ارتياح مقابل القلق الفكري والروحي الذي يثيره الاتصال مع الجمهور في اعمال ذات قدرة تاويلية عالية كمسرحيات الافكار والمضامين او المحالة احداثها الى ماضي يفصله عن المشاهد جدار متين من استحالة التطابق .

غياب في غياب

لوشئنا ان نعدد الجهات التي يفترض بها ان تعنى بشؤون الحركة المسرحية لاحتجنا الى صفحات .. ولو شئنا ان نعدد اسماء الجهات التي ينتظر منها ان تعنى بشؤون المسرح والمسرحيين كجزء من وظيفتها ومبرر وجودها لدهش القاريء ليس فقط لتعدد هذه الجهات وكثرتها . بل وللاسماء اللامعة السلطعة التي تحتل مراكز القيادة في هذه الكيانات .

ولو شئنا ان نتخيل ندوة يدعى اليها ابرز المسرحيين العراقيين الذين يحتلون منذ سنوات طويلة واجهة الشهرة وادارة العمل المسرحي لدهش من يستمع اليهم وهم يتبادلون الاتهامات وينفونها كل عن نفسه رغم انهم جميعا شركاء في ماساة تسطح وترهل العمل المسرحي واضمحلاله المتسارع .

فرق مسرحية خاصة ذات اسماء رنانة استمدت شهرتها ورسوخ اقدامها من اقبال الجمهور وتضامنه وتفهمه وحسن اختياره تدير ظهرها اليوم لهذا الجمهور ويتفرق فنانوها كيفما اتفق بحثا وراء فرص لم ترق اية واحدة منها لما انجزوه في كنف فرقهم التي عرفت بهم وعرفوا بها ..

نقابة فنانين تهب هبة بقيمة كلما جد جديد سياسي فتلملم بقايا حيوية ضائعة فتعقد ندوة او تعد بعرض مسرحي لا يتحقق منه فعلا غير الاعلان تلو الاعلان عن عرض محلي تارة وعرض عربي خارج الحدود تارة اخرى .

تجمعات مسرحية تنبثق عن تجمعات ثقافية او منظمات شعبية تدور في فراغات المهمة المستنفذة والبرامج الطموحة لتموت قبل ان تقف على قدميها ..

مركز عراقي للمسرح لا علاقة له الا بالتحكيم السنوي للموسم المسرحي دون ان يعرف احد على وجه اليقين المهمات الحقيقية المفترضة لهذا المركز والامتحانات التثقيفية والتي من الممكن تحقيقها من اجل دور اكثر فعالية .

واخيرا .

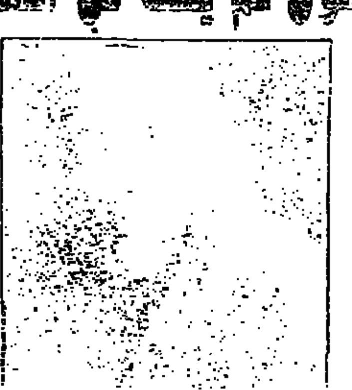
دائرة رسمية للانتاج المسرحي تغرق يوما بعد يوم في تفاصيل الانتاج وتنقطع عن اي دور تخطيطي او تقويمي او تثقيفي فتتحول في الواقع الى منشاة انتاجية في الوقت الذي تمس الحاجة فيه الى مرتكز يلم الشتات المسرحي المبعثر الذي هو حصيلة خبرة وجهود وعمل مئات الفنانين لعشرات من السنين يفترض به ان يصبح مرتكز عمل الاجيال الجديدة وليس حطاما تتعثر به وتتضرر من اطلاله

لوثركنغ في هارلم

على مسرح اونو في هارلم تعرض مسرحية . رحلة الانسان . وتحكي سيرة مارتن لوثركنغ الذي يؤدي دوره القس جايلز . ويعتبر مسرح ابولو مسك ثقافة السود وفنونهم الادائية . وهو بالنسبة لهم بمثابة برودواي . ومن اجل تمويل عملية اصلاح المسرح الذي يقدم منذ ثلاثة عقود غذاء الثقافة والفن لمنطقة هارلم قامت مؤسسة الام شيل بتمويل انتاج هذه المسرحية حيث تتقاسم ادارة المسرح الارباح مع المؤسسة وهي ارباح يتوقع ان تصل الى ثمانمائة وخمسين الف دولار .

ويقول القس جايلز ان لوثركنغ كان مثله الاعلى في طفولته وانه كان يحلم بأداء دوره على المسرح . ويترك مخرج المسرحية ان صوت جايلز وملامح وجهه تذكر بلوثركنغ حتى انه يقابل بتلقائية من الجمهور □

جين ريز في اعمالها الكاملة



. ظلت منعزلة . وحيدة . خائفة من وحدتها . تقاومها بشراسة . لقد نمت نحيلة . وواصلت حياتها القاسية بمفردها بشكل آلي . كان الضباب الذي يلفع المدن متشابها . والغموض الذي يسود الرجال هو نفس الغموض . ان بامكان المرء ان يستغرق هكذا لفترة طويلة . لقد اكتشفت الحقيقة الكامنة وراء التفاصيل .

ان ذلك ليس ما يتوقعه الانسان من الحياة ! ان هذا المقطع مستل من سياق الحديث عن . ماريا . بطلة رواية . الرباعية . لكن من السهل جدا ان يضسحب هذا الوصف على كل النساء في روايات . جين ريز . الخمس .

فجميعهن مستلبات . يسمحن للغرباء والظروف الغامضة بكتابة سيناريو حياتهن . ومن المحتم . ان المراة في اعمال ريز . تجد نفسها وحيدة . يائسة تتنقل من فندق رخيص الى آخر . ومن رجل الى غيره . وكذلك فان التشابه والرتابة هو الذي يسود جميع العوالم التي عاشتها اولئك النسوة : غرف الفنادق الرخيصة . التي تشابه الى حد كبير خصائص البوهيمية في باريس . بودلير . او لندن . اليوت . .

وفي الوقت الذي تضع فيه . جين ريز . هذا التصوير بدقة فائقة وعناية كبيرة بالتفاصيل . فانها لا تنسى ان تجعله كشافا ضوئيا لسبر اغوار ما ينؤز في اذهان شخصياتها . اكثر من كونه تصويرا لعالم تسوده البرودة والغربة .

هناك دائما غموض في حياة شخصيات ريز . وان بامكان من يقرا مجموعة اعمالها . ان يكتشف اوجه التشابه في معاناتهن . الرجال دائما يتشاجرون . النقود دائما شحيحة . الحياة دائما بغيضة . كذلك لا يصعب على المرء ان يفرز الاطر الفنية التي تحكم اعمال ريز .

فاعمالها الروائية الاربعة الاولى تشكل بمجموعها سيرة ذاتية طويلة . رحلة في الظلام . بعد مغادرة السيد مكنزي . الرباعية . وصباح الخير يا منتصف الليل . فان هذه الاعمال تشكل فصولا لقصة واحدة .

ولعل من بين الاسباب التي جعلت روايات ريز تحتفظ بحيويتها . قوة اسلوبها . دقتها المتناهية في هندسة اللغة . وسيطرتها على ايقاع الحدث . وهي تعبر في الغالب عن وجهة نظر شخصياتها . لكنها لا تتردد عن الانحياز لها . وهي تواجه قدرها على الرغم من انها تلتقط جميع انفعالاتها واحاسيسها وحالات الياس التي تنتابها .

في روايتها الاخيرة . بحر سارکاسو الواسع . والتي صدرت عام ١٩٦٦ . استجمعت جين ريز المتوفاة عام ١٩٧٩ . كل ما احرزته من تقدم في اسلوبها الروائي . وقصة السيدة روشستر التي راتها . جين اير . في الحقل في رواية . بحر سارکاسو الواسع . تقترب قليلا من نمط شخصيات شارلوت برونتي اكثر من نمط شخصيات ريز . والرواية لا تظهر صورة المراة جميلة . مغايرة لنمط ريز . وانما تضفي عليها مسحة جديدة من ملامح اسطورية .

■ ترجمة واعداد : فضل خلف

مدارات

اين مربدنا ثانية ؟ !

■ يبست ورقتان من التقويم فسقطتا : فتوقف مهرجان المربد الشعري عن استقبال ضيوفه .. وبات بغداد عن الاحبة الصحاب .. وعن سماع الشعر والبحث والدراسة الادبية ..

- لقد طال الحصار الثلاثيني قوافي الشعر وكل ابداعات الثقافة .. وما عاد هذا الشهر كالاشهر السابقة قبل توقف المربد العلم الفائت خلية نحل . والمربد محجة سنوية لوفود العالم من كل حدب وصوب .

- رغم ظروفنا الحالية والحصار الجائر .. وعدم اقامة مهرجان المربد .. فهل تراجع الهيئة العليا لمهرجان المربد حساباتها وتصفيها مع المدعوين كافة والحشود التي تحل ضيوفا على دار السلام . عراق الرفعة والابداع .. ؟

■ فهل سمعت الهيئة احد المدعوين للمربد قد تفوه بكلمة واحدة قالها بوجه العدوان الثلاثيني ؟ وهل هرّب شاعر آخر قصيدة لها فعل الطلقة بوجه القتلة ؟

- أم هل قرا القيمون على المربد ما فعل ضيوف المربد وجلهم شعراء وكتاب ونقاد وصحفيون لشرور العدوان . ام قد لحد منهم تلفيقات الاعداء المارقين والمتحالفين معهم ضدنا .. ؟

- بل هل قرأتم لواحد من ضيوف المربد العرب قد الم اطفالنا وهم يتضورون جوعا وما عندهم قطرة حليب . وهذا اضعف الايمان .. سوى استثناء اشقائنا في اقطار معروفة للجميع وهم اصلاء اصلاء ...

■ اننا نريد للمربد الكلمة الصادقة في كل الظروف في وقت بحبوحة العيش .. ووقت الازمات . والصديق يعرف وقت الضيق .. فهل عرفنا صديق وما بعد ضيقنا الذي نحن فيه ضيق اشد والمر ..

- لكن الالم يحز في نفوس اهل الدار من ابنائنا وشعرائنا .. ؟ لقد استكثرت الهيئة العليا للمربد قبل العام الماضي من نشر اسماء الشعراء والادباء عندنا . وعمدت الى نشر دعوة الى اعضاء الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ؟

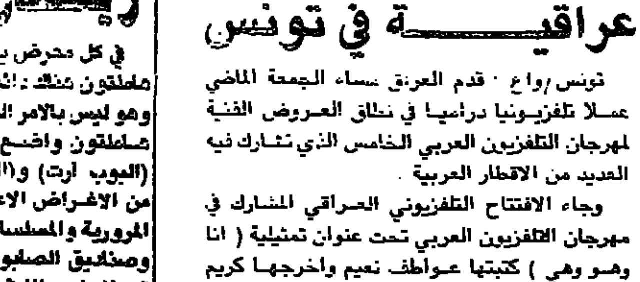
■ ويجد ابناء وشعراء المحافظات صعوبة في المربد ذلك انهم يبيتون ويصرفون من نفقتهم الخاصة على بقائهم لبضعة ايام في بغداد لحضور فعاليات المهرجان .. وهم يرون بام عيونهم ذلك التشويه الذي قدم معززا مكرما من اطراف ديار الغربة .

- فهل يتساوى هذا الضيف الذي لم يتفوه بكلمة وهو اشبه بالنكرة مع هذا المبدع العراقي في الادب والشعر وهو المعرفة اضافة لحمله السلاح دفاعا عن سور الوطن !!

■ هذا ما اردت قوله بعدما قرأت (اين مربدنا) في عمود (مدارات) من هذه الصفحة للاخت فردوس العبادي المنشور يوم السبت ١٩ تشرين الاول الجاري . والله من وراء القصد .

■ محمد رجب

سلطان الخطيب يخطف الاضواء مرتين



الفنان سلطان الخطيب

■ الفنان العراقي الشاب سلطان الخطيب سرق الاضواء مرتين في عمان خلال الاسبوعين الماضيين : المرة الاولى عندما قدم محاضرة متميزة في مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية صفق لها الحضور كثيرا وكان عنوانها دقائق موسيقية والاجدر ان تسمى دقائق فنية اذ كانت الامسية عرضا تحليليا رائعا لمسيرة الفن بانواعه وذلك من خلال الموسيقى والشرائح الملونة والسرد الذي قدمه هذا الفنان وهناك لابد من القول اننا عرفنا سلطانا عازفا بارعا على آلة البيانو . من الشباب الذين ينتظرهم مستقبل كبير في عالم الموسيقى ولكن هذه الدراية والخبرة في علم العمارة وفن الرسم وتاريخ وحرفية الفوتوغراف كانت خافية عنا حتى افصح عنها سلطان في محاضرته التي قال عنها البعض من الرواد الدائمين للمؤسسة الثقافية . انها الافضل خلال الموسم . .

لم يكتف سلطان بهذه الامسية التي اشارت عنها صحف عمان وبالذات الاكثر مقطعا مما اوردته جريدة الراي اذ قالت . لا ندري عبر محاضرته . هل هو موسيقي . رسام ام مهندس معماري . وتوج حضوره وتالقه بامسية عزفية على قاعة المركز الثقافي الملكي . هناك تالق سلطان بشكل كبير . كان يعانق مفاتيح البيانو وكانه يعزف اول كونشيرتو حب له . بروح عذبة وعلى الرغم من تنوع منهاج حفله الذي شمل معزوفات من عصر الباروك (باخ) مرورا بالكلاسيك حتى العصر الحديث . بارتوك وكورتساك وبورشودي . الا ان هذا الفنان الشاب اثبت كفاءة عالية وكسب محبة الجمهور الذي تالف معه

وليس غريبا النجاح على سلطان الخطيب الشاب الذي اكمل دراسته في مدرسة الموسيقى والباليه وتخرج منها بامتياز عام ١٩٨٢ في قسم البيانو ثم ترشح للزمالة في هنغاريا لاكمال دراسته الموسيقية في معهد . بيلا بارتوك . في بودابست . وبعد تخرجه منه اكمل دراسته في اكاديمية . فرانزليست . في بودابست ليتخرج منها عام ١٩٨٩ بامتياز . وبعد عودته الى العراق عام ١٩٨٩ قدم العديد من الاعمال الفنية الناجحة . سواء المنفردة منها ام مع جماعة . الموسيقى الكلاسيكية . التي ضمته ونخبة طيبة من الفنانين الشباب □ ■ عمان - نصير الهنداوي

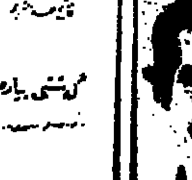
عروض تلفزيونية عراقية في تونس

تونس (واع) قدم العراق مساء الجمعة الماضي عملا تلفزيونيا دراميا في نطاق العروض الفنية لمهرجان التلفزيون العربي الخامس الذي تشارك فيه العديد من الاقطار العربية .

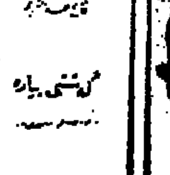
وجاء الافتتاح التلفزيوني العراقي المشارك في مهرجان التلفزيون العربي تحت عنوان تمثيلية (انا وهو وهي) كتبتها عواطف نعيم واخرجها كريم حمزة وقام بادوار البطولة فيها الفنانة هند كامل والفنان عبد الجبار كاظم واقبال نعيم .

وتحكي تمثيلية (انا وهو وهي) قصة محام يعيش حياة زوجية هادئة قبل ان يتعرف على فتاة يتولى هو الدفاع عن قضيتها ليعيش معها علاقة اكتشفتها الزوجة فيما بعد مما جعل الزوج الى وضع حد لتصرفاته من اجل ان يعود الوئام الى بيته .

كما قدم العراق عملا تلفزيونيا للاطفال بعنوان المرسم الصغير وهو يهدف الى تطوير المواهب الفنية للطفل وتنمية طاقاته الابداعية □

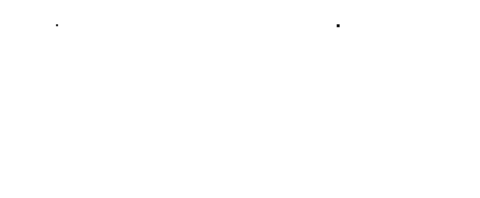


عواطف نعيم



هند كامل

ريتشارد هاملتون لم يكف عن استجواب الحقيقة



ريتشارد هاملتون

في كل معرض يقام للفنان ريتشارد هاملتون هناك دائما ما هو جديد وآسر . وهو ليس بالامر الغريب بالنسبة لاعمال هاملتون واضع حجر الاساس لفن (البوب آرت) و(البوب آرت) فن يتخذ من الاغراض الاعتيادية كالاشارات المرورية والمسلسلات الهزلية والشطائر وصناديق الصابون موضوعات له وقد تدخل احيانا في تكوين العمل الفني نفسه

كان هاملتون البالغ من العمر (٦٨) عاما طفلا اعجوبة . اذ جلس على مقاعد دراسة الفن المبتدئين وهو لما يزل في الثانية عشرة من عمره . وكان عليه ان ينتظر بلوغه سن السادسة عشرة كشرط للانضمام الى احدى مدارس الاكاديمية الملكية . وقد اعترف النقاد ان نضوجه جاء مبكرا .

ومن ابرز الماخذ على اعماله الاولى كونها مقتبسة من اعمال فنانين اخرين . وفي صدد الدفاع عن نفسه قال هاملتون : كنت احاول دائما التمرن على جميع الانماط الشائعة وبعدها ادركت ان لكل انسان افكاره واسلوبه الخاص . وهكذا صارت اعماله تحمل هوية استجواب الحقيقة .

ويحاول هاملتون استكشاف علاقة الفن بالتصوير الفوتوغرافي والفن بالتصميم والفن بالتقنية الى جانب بحثه الدائم شان صديقه الحميم الرسام الفرنسي مارسيل دوشان عن معنى كلمة فن - في احيان كثيرة تغدو رحلة البحث هذه عقيمة مالم تكن منقادة بشكل فعال تجاه نقص الخبرة . ومع ذلك فان هاملتون في بحثه هذا لايسعى الى تعقيد المفاهيم بل الى توضيحها .

وفي الوقت الذي يصعب على الفنان تحويل الافكار الى كلمات اكتشف هاملتون البساطة التي تتم بها هذه العملية وهو يفضل وضع الفواصل بين الافكار المعقدة بتذكر حكايات او دعابات خفيفة . وفي رسالة يعود تاريخها الى ١٩٥٧ ، كتب هاملتون يقول : «البوب آرت» فن عالم يحمل ردودا قصيرة المدى . ذا تكلفة منخفضة يضع هدفه بالشباب وهو الى جانب ذلك مراوغ وبوهيمي وبراق .

وقد استطاع هاملتون الامساك ببدايات (البوب آرت) في معرض الكولاج . وهي لوحات تدخل في تكوينها قصاصات الصحف والاعلانات . والذي افتتح تحت عنوان «ماالذي يجعل منازل اليوم اكثر اختلافا واكثر فتنة» على قاعة معرض وايتشابل في سنة ١٩٥٦ ، وكانت من ضمن اللوحات غرفة حشرت فيها من غير نظام سلع استهلاكية امثال مكنسة كهربائية وجهاز تلفزيون وراديو

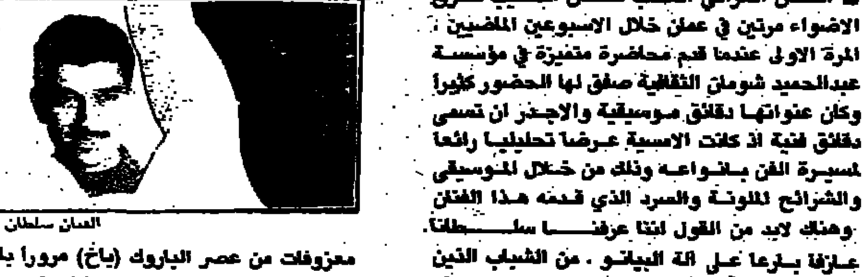
[illegible]

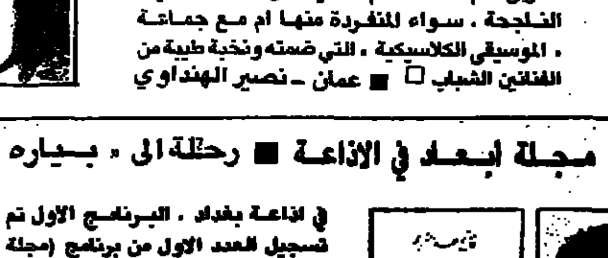
وقد [illegible] اللوحة الطولية [illegible] [illegible] ان يرى [illegible] [illegible] دوشان [illegible] [illegible] التدخل بتفكير [illegible]

وقد [illegible] في بداية [illegible] الى الافكار [illegible] المنتقدات [illegible] الذي تجلى [illegible] وتقليده . [illegible] ولكن بمفرده [illegible] اسلوب جديد في الوقت [illegible] فيه الاصباغ [illegible] محاولته في دمج الوسائط [illegible] طبقات اضافية للرؤية [illegible] من الثقافات [illegible]

فمن دراسة اولية [illegible] المسماة «بوليسيس» [illegible] بالامكان مزج الاساليب [illegible] لم يحدث مسبقا في الفن □

■ ترجمة : ليلى قاصد حسن





■ محفوظ (على هامش الذاكرة) ■ مجلة ابعاد في الاذاعة ■ رحلة الى « بياره » ■ مجموعة شعرية كردية

اليوم في التلفزيون بعد الساعة العاشرة والنصف على القناة الثانية يتحدث الدكتور حسين علي محفوظ عن سيرته ومؤلفاته في حلقة الليلة من برنامج على هامش الذاكرة الذي يعده ويقدمه الزميل مجيد السامرائي .

مجيد السامرائي

في اذاعة بغداد . البرنامج الاول تم تسجيل العدد الاول من برنامج (مجلة ابعاد) .. وهي مجلة اذاعية اسبوعية تعنى بالنقد ..

المجلة . اعداد وتقديم حسب الله يحيى وتشاركه التقديم خيرية حبيب .. يخرج البرنامج انعام عبد □

صدر للشاعر الكردي الراحل فاتح عبدالكريم ديوانه الشعري الاخير بعد وفاته بعنوان (رحلة الى بياره) حيث كتب الشاعر بعض من قصائد هذا الديوان وهو على فراش المرض كتب مقدمة الديوان الكاتب المعروف محمد ملا عبدالكريم المدرس □

غلاف الديوان

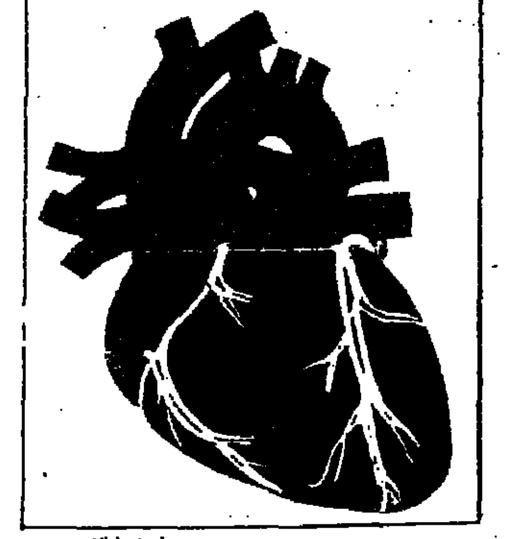
هكذا من الأصل

العراق يحتفل غدا باليوم الوطني لمكافحة التدخين

□ بغداد/ مندوبة (الجمهورية) :يحتفل العراق يوم غد باليوم الوطني لمكافحة التدخين . وابلغت مصادر صحية مندوبة . الجمهورية . ان التدخين يعد السبب الرئيسي (٣٠) بالمائة من حالات السرطان في العالم . وان هنالك . مليون . حالة سرطان جديدة سنويا سببها التدخين تتوزع بين سرطان الرئة والبلعوم والمثانة وعنق الرحم والحنجرة والمريء والكلية والبنكرياس .. فضلا عن (٤٠) بالمائة من امراض القلب والاوعية الدموية . كالذبحة الصدرية وعدم كفاية الشرايين التاجية واحتشاء العضلة القلبية (الجلطة) . وقالت هذه المصادر ان التدخين يسبب الموت البطيء للاصابع وتأثر الشرايين الدماغية وبالتالي تدهور الوظائف العقلية والاصابة بالخرف المبكر والشلل وفقدان النطق (السكتة الدماغية) مشيرا الى ان التدخين يسبب فقدان اللياقة والقابلية البدنية والذهنية والتهاب العين وامراض اللثة والاسنان والقرحة وزيادة استهلاك الغذاء بنسبة (١٠) بالمائة .. فضلا عن تقليله لمفعول بعض الادوية مثل ادوية القرحة الهضمية وادوية القلب

وازدياد احتمالات الاصابة بامراض القلب والدورة الدموية . واوضحت ان التدخين يؤثر سلبيا على الحمل والارضاع ويؤدي الى الاجهاض والولادة المبكرة (الخدج) ونقصان وزن الوليد بمعدل (٢٠٠) غرام .. مع احتمالات اعلى لوفاة الوليد عند الولادة .. مؤكدة ان استنشاق دخان الاخرين (التدخين اللا ارادي او السلبي) وخاصة من قبل اطفال وزوجات وزملاء العمل للمدخنين يزيد من احتمالات الاصابة بالامراض وخاصة السرطان

وان الجلوس مع مدخن يدخن خمسة سكائر يعني استنشاق سيكارة واحدة اجباريا فضلا عن تسهيل الدخان لامتصاص بعض العوامل السامة كالرصاص ومساعدته للمواد المخدشة (كالاسبستوس) وتحليل السيكارة المشتعلة لابخرة البولبرات السامة . وافادت المصادر ان التدخين يؤدي الى انخفاض انتاجية الفرد . وانقاص عمر المدخن بمعدل ٨ـ١٠ سنوات وزيادة نسبة المرض والعوق



احذروا التدخين

والغياب من العمل نتيجه المرض ويزيد من الكلفة الاقتصادية للعناية الطبية نتيجة الامراض التي يسببها . كما انه يرهق المنظفين ويزيد كلفة التنظيف ويزيد نسبة حوادث الحريق وحوادث العمل واكدت ان كل نفس من الدخان يحتوي على ابخرة سامة تشكل ثلاثة اخماس النفس ومنها غاز اول اوكسيد الكربون بنسبة (٧٠) بالمائة والباقي من جزئيات القطران المذابة في النيكوتين . مشيرة الى ان كل جزيئة دقيقة . الابخرة ومعلق القطران تصل الى ادق ... والحويصلات الرئوية ويبقى في جسم ... (٩٠) بالمائة من النيكوتين و(١٧) بالمائة على الدماغ والجهاز العصبي والاوعية الدموية ويسبب الادمان . اما القطران فيخرش المجاري التنفسية ويؤدي الى السرطان وامراض الرئة والقصيبات كما ان اوكسيد الكاربون يؤثر على الدم والقلب والاوعية الدموية . ويذكر ان اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين اعدت برنامجا خاصا بالمناسبة يتضمن فعاليات وبرامج اذاعية وتلفازية للتعريف باضرار ومخاطر التدخين □

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير . عبدالمطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس . فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرياض : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة . علاء العاني ـ روما . صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي . سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميل ـ عبدالكريم سيفو □ الرسامون . جبار مجيل ـ سمير حسين ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ـ □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات ١٠٠ فلس

ارتفاع فاحش في اسعار الدواجن والاسماك .. وباعة المفرد يتهمون التجار على تجار الجملة

■ بغداد/ الجمهورية : تسرب زمام الاسعار مرة اخرى من بين اصابع الرقابة الحكومية . وسجل ارتفاعات فاحشة . امتصت كل مكرمة الزيادة في الرواتب وتجاوزتها .

مندوبو . الجمهورية . رصدوا خلال تجوالهم في اسواق بغداد . اسعار الكثير من السلع . ولاحظوا الارتفاعات الفاحشة التي سجلتها اسعار اللحوم البيضاء . الدواجن والاسماك .

ونقل مندوب . الجمهورية . من اسواق الكاظمية والاعظمية ما سجلته اسعار الدجاج الحي من ارتفاعات غير مسبوقة . حيث وصل سعر الدجاجة الواحدة الى (٢٨) دينارا . بينما كان سعرها قبل ٩/٥ لا يتجاوز السبعة دنانير . كما شهدت اسعار البط زيادات مماثلة . وصل معها سعر البطة الواحدة الى (٥٠) دينارا وهو سعر يزيد عن ثلاثة امثال سعرها قبل الزيادة .

وسجلت اسعار البط الصيني والخضيري زيادة في اسعارها بلغت اكثر من الضعف . حيث كان الزوج الواحد من هذين الصنفين يباع بـ (٢٥) دينارا .

وحققت اسعار الدجاج الرومي (الفسيفس) قفزة كبيرة وصلت الى ثلاثة اضعاف سعره قبل قرار الزيادة . ووصل الى (٧٥) دينارا للديك او الدجاجة الواحدة من هذا الصنف .

وسجلت اسعار الدجاج الهندي والتركي والطيور المائية ارتفاعات كبيرة .

وقال المندوب . ان الاسماك المتوسطة الحجم التي يقل وزن الواحدة منها عن كيلوغرام واحد بيعت بسعر (٢٥) دينارا للكيلوغرام وبيعت الاحجام الكبيرة باسعار مضاعفة وصلت في بعض الحالات الى (٤٠) دينارا للكيلوغرام وهي اسعار تجاوزت الزيادات السعرية التي سجلتها اسواق السمك بعيد قرار الزيادة حين وصلت الى (١٥) خمسة عشر دينارا للاسماك الكبيرة الحجم . ووصفتها تقارير سابقة نشرت في . الجمهورية . وقتذاك بانها اسعار فاحشة .

واضاف المندوب . ان الدجاج المجزور بيع في الكاظمية والاعظمية بسعر (٢٢) دينارا للكيلوغرام الواحد في حين بيع سمك (الجري) في الاعظمية بسعر (١٥) دينارا للكيلوغرام الواحد . وباع مطعم دجاج بالتنور في شارع الضباط في راغبة خاتون لاجنحة الدجاج بسعر ثمانية دنانير للكيلوغرام الواحد .

ولاحظ المندوب . ان اسعار الاسماك في علوة اسماك الشيخ معروف وصلت الى ارقام لا تصدق خاصة وان الباعة لا يبيعون بالاوزان . وانما بالتقدير العشوائي والذي اوصل اسعار بعض الاسماك الكبيرة التي لا يزيد وزنها عن كيلوين ونصف الى (١٢٠) دينارا وما زاد عن هذا الوزن تخطى سعر الواحدة منها الـ (١٥٠) دينار وتراوحت اسعار الاسماك الاصغر حجما بين (٥٠ـ١٥٠) دينارا حسب الحجم والنوع .

وقال . ان سعر (الكتكوت) الواحد وصل في سوق الغزل الى (٤ر٥ ـ ٥) دنانير .

مندوبة . الجمهورية . سالت السيد مصطفى آل سهيل صاحب حقل دواجن منتج في ابي غريب عن السبب في ارتفاع سعر الدجاج خلال هذه الفترة من (١٢) دينارا قبل ٩/٥ الى حدود (٢٢) دينارا حاليا فعلل ذلك بقلة استيراد دجاج اللحم وبالتالي قلة المعروض منه في الاسواق وكذلك قلة استيراد بيض التفقيس وشحة وارتفاع اسعار الاعلاف .

وذكر انه يشتري بيضة التفقيس الواحدة من السوق السوداء حاليا بسعر ثلاثة دنانير و (٦٠٠) فلس في حين كان يشتريها من جمعية الرافدين التعاونية بسعر (٣٥٠) فلسا فقط . ويشتري طن الذرة الواحد للعلف من السوق السوداء بسعر الفي دينار . بينما تبيعه الدولة بسعر (٥٠٠) دينار فقط . ويشتري الطن الواحد من البروتين من السوق السوداء بسعر الفي دينار بينما تبيعه الدولة بسعر (١٨٦) دينارا فقط .

اما السيد حسن ناصر علي صاحب بحيرة الاسماك فقد علل اسباب ارتفاع اسعار الاسماك التي ينتجها الى عدم توفر الاصبعيات بكميات كافية وشحة وارتفاع اسعار الاعلاف بينما يحصل من وزارة الزراعة والري على كمية قليلة من الاعلاف لا تسد الحاجة .

وقال لمندوبتنا . ان الطاقة الانتاجية للبحيرة هي مائة الف سمكة في حين يحصل هو على ثلاثة اطنان لكل الف اصبعية وهي كمية غير كافية تؤدي الى قلة تكاثر الاسماك وموت اعداد منها الى جانب تعطل نموها .

وقالت مندوبتنا التي زارت علوة اسماك الشيخ معروف في الصباح الباكر وهو الوقت الذي تباع فيه الاسماك بالجملة . قالت ان تجار الجملة امتنعوا عن الادلاء باية معلومات لها عن مصادر الاسماك والاسعار التي يشترونها باستثناء تاجر طلب (عدم ذكر اسمه) ولكنه اتهم اصحاب بحيرات الاسماك بانهم يبيعون ما تنتجه بحيراتهم باسعار مبالغ فيها .

واتهم تاجر اخر طلب (عدم ذكر اسمه) اصحاب بحيرات الاسماك الكبيرة بانهم لا يبيعون الاسماك بالاوزان ويعمدون الى حجب الاسماك في اوقات معينة ثم يطلقون بيعها عندما ترتفع اسعارها . وقال ان هؤلاء المنتجين لو باعوا بطريقة الاوزان لانخفضت الاسعار بشكل كبير .

ونقلت المندوبة عن باعة المفرد قولهم ان تجار الجملة هم الذين يتلاعبون بالاسعار ويرفعونها وفق امزجتهم . وقال البائع سلمان محسن من سوق باب المعظم ان عربات النقل التي تحوي الاسماك كانت تباع محتوياتها خلال الفترة السابقة بسعر ١٥٠ـ٢٠٠ دينار ارتفعت هذه الايام الى ٩٠٠ـ١٠٠٠ دينار .

وقال البائع عباس مناتي ان التجار يتحججون بارتفاع اسعار اللحوم والدجاج ليرفعوا اسعار الاسماك .

ونقلت المندوبة عن عدد من باعة الاسماك بالمفرد قولهم ان كميات الاسماك في الاسواق ما زالت قليلة ولذلك ترتفع الاسعار باضطراد .. وتساءل البائع (ابو صلاح) من سوق بغداد الجديدة اين هي اسماك محافظة ميسان ولماذا لا تصل الى بغداد ؟.. وقال ان ذلك كان سببا في قلة المعروض وبالتالي ارتفاع الاسعار وادعى ان اسماك ميسان لو وصلت الى بغداد لانخفضت الاسعار .

مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري قال لمندوبتنا : ان الوزارة كانت تستورد حوالي (٣٠٠) مليون بيضة تفقيس قبل العدوان الثلاثيني الغاشم وكان الانتاج المحلي منها يبلغ (٢٠٠) مليون بيضة ولكن الاستيراد توقف والانتاج المحلي انخفض بشكل كبير بعد العدوان واستمرار الحصار الظالم على العراق مما ادى الى ارتفاع اسعار الدجاج .

وقال المصدر ان الحال نفسه ينطبق على الاعلاف وذكر ان الوزارة تعمل الان على زيادة انتاج الدواجن والاسماك وتوفير الاعلاف والمستلزمات الاخرى اللازمة لذلك □

ارتفاع في اسعار الاسماك

الماجدة تتبرع لصندوق دعم الفقراء

■ تبرعت السيدة خولة نوح الوادي رئيسة المركز التدريبي فرع خالد التابع للاتحاد العام لنساء العراق بنصف راتبها لصندوق دعم الفقراء ولحين رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق كما تبرع السيد صفاء محمد الشكرجي بمبلغ (٢٠٠) دينار هذا ووردت استفسارات عديدة حول اسلوب التبرع لصندوق دعم الفقراء . ولمزيد من المعلومات فقد تم تخصيص هاتفين للاجابة عن الاستفسارات وهما (٧٧٤٠٢٤٢) و (٧٧٢٨٤٢٧) وبامكان السادة الذين يرغبون بالتبرع للصندوق الاتصال بالهاتفين المذكورين .. وسننشر اسماء السادة الذين يتبرعون تباعا حسب الاسبقية □

وزير الثقافة والاعلام يحيي العاملين في هاوكاري

■ بغداد/واع حيا السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام العاملين في جريدة هاوكاري لما قدموه من عطاء ثقافي كردي يستمد نسغه من تربة العراق العظيم الذي يقود مسيرته الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعرب السيد الوزير في رسالة تحية وجهها امس الى العاملين في الجريدة لمناسبة استئناف صدورها يوميا عن امله ان تواصل هذه الصحيفة عطاءها الثر باغناء الفكر العراقي بعربه واكراده واعطائه الابعاد التي يستحقها في عالم تتصارع فيه الثقافات اشد صراع □

٤٠٧ مواطنين عادوا الى ميسان

■ ميسان/واع عادت الى محافظة ميسان امس (٥٦) عائلة تضم (٤٠٧) مواطنين ومواطنات من العوائل التي اجبرتها زمر صفحة الخيانة والغدر على ترك منازلها والتوجه الى خارج الحدود بالقوة .

وعبرت العوائل العائدة في احاديث لمراسلة وكالة الانباء العراقية في المحافظة عن اعتزازها وتقديرها بالرعاية الكريمة التي حظيت بها من الجهات المختصة في المحافظة لتامين عودتهم واحتياجاتهم .

وجددت العهد للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها □

من القلب ■ غازي العياش

قصة وطن .. تجسده امرأة

ارادوا الوطن بلا وطن وبقي الوطن .. ارادوا الوطن ان يكون اطلالا نبكي عليه فاعدنا البناء وازدهر الوطن ثانية .. كنا نعرف ان انيابهم حادة وان اذرعهم طويلة ولم يخافهم الوطن .. قد يهدموا الوطن ولكنهم لن يمحوه .. قد يغتالوا جزءا منه ولكنهم لن يستطيعوا استعباده او يقيموا فيه .. قد يدنسوا ارض الوطن ولكننا نملك ارادة تطهيرها .. قد يثلموا بعضا من سوره ولكنهم لن يستطيعوا ان يثلموا شرفه .. شنت امريكا و (اسرائيل) مع ثلاثين دولة اطلسية عدوانا وحشيا على الوطن .. فعلوا مافعلوا من خلال عدوانهم .. وقررنا الصمود والبقاء والالتزام بالكرامة والكبرياء وتمسكنا بالشرف وحمايته وانتصرنا .. هي امراة كانت شهيدة الشرف كما كان الوطن .. كانت تقطع الطريق الموحش بكل اخطاره الى مدرستها من اجل ان تؤدي رسالة مقدسة من اجل الوطن ... وكان الوطن يقطع المشاق والصعاب الى مجده وعزته وشموخه ويجتاز الموانع والاخطار من اجل ان يصون شرفه ويبقي عز شعبه .. كلاهما قطع طريقا واحدا وان اختلفت مساراته الا ان نقطة اللقاء واحدة هي الشرف والشهادة من اجله .. كل شيء نستطيع تعويضه الا الشرف عندما نفقده فقدنا فيه كل شيء .. كانت تعلم ان الوطن رفض ان يعيش بشرف مثلوم رغم كل الضغوط والتهديدات وعدوانية الوحوش الكاسرة في العالم .. واستجابت هي الاخرى لنداء الوطن عندما قاومت الوحش الذي اعترض طريقها من اجل ان تصون وتبقى على الشرف .. وضحت بنفسها وابقت على شرفها .. الفرق انها رحلت وبقية خالدة والوطن لم يرحل واعاد البناء وحافظ على الشرف وامتد شامخا يناطح السماء .. وربط القائد صدام حسين بين خيوط قضيتين في قضية واحدة هي الشرف .. شرف الوطن .. وشرف المراة .. كلاهما عزيز وغال .. وكلاهما يستحق التضحية .. التضحية ليس بالصبر على الجوع .... وتحمل المرض .. وشد البطون فقط .. ولكن بالموت من اجله بعد ركوب المنايا والخطوب من اجل ان يبقى شرف الوطن مصانا ونقيا .. لاشائبة تعلق في اذياله .. ولابقعة سوداء في جبينه ! ! .. بقي شرف الوطن رغم النار التي صبوها ... والجحيم الذي فتحوه .. وثقل الحديد الذي قذفوه .. وبقي الوطن يستشهد به كل احرار وحرائر العالم مثالا بارزا لكل من يضحي من اجل الشرف !!..

الوطن هو ... العراق ...

والمراة هي ... سولاف خالد ...

وزارة التربية ... اجعلوا من قضية (سولاف خالد) مادة في التربية الوطنية ضمن برامج اولادنا المدرسية لانها جسدت قضية وطن عبر طهارة جسدها !! ... □

اضافة الحمص والسمسم وزيوت التنظيف الى الحصة التموينية

■ بغداد/سناء النقاش اضافت وزارة التجارة مادة الحمص والمنظف (زاهي) و[illegible] الى الحصة التموينية الشهرية للعوائل . السيد علي موسى مدير الرقابة التجارية ابلغ مندوبة (الجمهورية) بان الوكلاء سيجهزون بالمواد الاضافية المذكورة الى جانب المواد الاساسية المقررة والتي بدات مراكز القطع التابعة لشركتي تجارة المواد الغذائية وتصنيع الحبوب بتنظيم قوائم التجهيز الخاصة بالحصة الشهرية لشهر تشرين الثاني القادم [illegible]

وذكر ان الشركة انتهت من توزيع حصة الدجاج في بغداد وباشرت بتوزيعها في المحافظات كافة اعتبارا من يوم امس . واوضح ان الحصة الشهرية لشهر تشرين الثاني ستتضمن السكر والشاي والرز والزيوت ومساحيق الصابون مع حذف حصة السيكاير لهذا الشهر من البطاقة التموينية □

تقييم اثر الانشطة المختلفة في زيادة ملوحة نهري دجلة والفرات

■ بغداد/زاهل غنام : شارك الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط في الندوة العلمية الموسعة حول تقييم اثر الانشطة المختلفة في زيادة ملوحة نهري دجلة والفرات والتي اعدت بشانها وزارة التخطيط دراسة علمية شاملة في اطار التوجيهات الرامية الى بحث ومعالجة القضايا التخطيطية والتنموية على اوسع نطاق .

مصدر في وزارة التخطيط اوضح لمندوب (الجمهورية) ان هذه الدراسة تهدف الى التعرف على الاثار البيئية المختلفة والتي تخلفها المياه الملوثة ذات التراكيز الملحية العالية المطروحة الى نهري دجلة والفرات بصورة مباشرة او غير مباشرة (شبكة المجاري) ومحاولة تقصي الوسائل التي يمكن اعتمادها لمعالجة هذه التاثيرات والحفاظ على نوعية المياه فيها .

وناقشت الندوة اتجاهات نوعية الموارد المائية وشبكة ملوحة مياه نهري دجلة والفرات وتقييم نوعية المياه المطروحة مقارنة بنوعية المياه المطلوبة والوضع الحالي للمياه الصالحة للاستهلاك البشري □

تعيين ٤٨٢٣ مدرسا و٣٨٥٨ معلمة

■ بغداد/شكرية السراج عينت وزارة التربية اربعة الاف و(٨٢٣) مدرسا على الملاك الثانوي من المتسرحين من الخدمة العسكرية وثلاثة الاف و(٨٥٨) من خريجات معاهد المعلمين ومعاهد اعداد المعلمين الناجحات في الدور الاول . ابلغ ذلك مندوبة (الجمهورية) السيد احمد خلف صالح المدير العام للتعليم العام في وزارة التربية وقال تم تعيين (٢٧) معلمة على ملاك رياض الاطفال من خريجات كلية التربية للبنات/قسم رياض الاطفال وتعيين (٢٢) من خريجي السنوات السابقة . وتم انتداب المعلمين الذين اكملوا الخدمة الالزامية وعلى وجبات حيث صدرت اوامر الوجبة الاولى المكونة من (٢٣٥) معلما وستصدر قوائم اخرى لاحقا □

انجاز اعمار ٣٩٦ مدرسة في واسط

■ واسط/مزهر عسكر ـ انجزت في محافظة واسط اعمال ترميم واعمار ٣٩٦ مدرسة اعدادية وثانوية ومتوسطة وابتدائية ورياض اطفال فيما يتواصل العمل الذي بلغت تكاليفه مليون و ٦٦ الف دينار بمدرستي البكر والعروبة لاعادة بنائيهما حيث دمرتا بسبب القصف الوحشي الامريكي الاطلسي الصهيوني على وطننا الحبيب . ابلغ ذلك لمراسل . الجمهورية . مصدر في تربية المحافظة مضيفا بانه التحق ٢١٠٦٩ طفلا وطفلة من المشمولين بقانون التعليم الالزامي من مواليد ١٩٨٥ الى الصف الاول من المدارس الابتدائية خلال العام الدراسي الحالي الذي تم فيه افتتاح مدرستين جديدتين احدهما ابتدائية والاخرى متوسطة □

خطة لتطوير اداء الجهاز الأداري والنهوض بالخدمات في البصرة

■ البصرة/عبدالحسين عبد الرزاق : وضعت محافظة البصرة خطة شاملة لتطوير اداء الجهاز الاداري والارتقاء به الى مستوى المهام التي تضطلع بها المحافظة في تقديم الخدمات للمواطنين .

السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة قال ان الخطة تهدف الى اعادة توزيع الجهاز الاداري وقطاع الخدمات وتنظيمه وفق سياقات جديدة تاخذ بنظر الاعتبار الكيفيات التي يمكن بها الافادة من الكفاءات الموجودة وزجها في الاعمال ذات الطبيعة الاختصاصية .

واشار الى ان الخطة تتضمن اختصار الحلقات الادارية والعمل على اختصار المراجعات في الدوائر الحكومية ومنح الصلاحيات الممكنة لتسهيل معاملات المواطنين وانجازها بالسرعة اللازمة .

وافاد محافظ البصرة ان المحافظة مهتمة الآن بتحديد اوجه الخلل في اداء الجهاز الاداري والوقوف على اسبابه الحقيقية وذلك بغية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجته . مشيرا الى ان بعضا من هذه الاجراءات قد تم اتخاذها فعلا الامر الذي ادى الى تجاوز الكثير من الظواهر السلبية التي اعترت الجهاز الاداري جراء ما نجم عن العدوان الامريكي وصفحة الغدر والخيانة من نتائج الحقت الضرر الكبير بالجانبين المادي والنفسي للانسان .

وقال ان المحافظة استنفرت كافة اجهزتها البلدية والدوائر الخدمية الاخرى لتنظيف المدينة والاحياء السكنية التي لم تطلها الخدمات بسبب ضعف الامكانات الفنية وتخليصها من النفايات والمنخفضات وتسهيل المجاري وخاصة لحياء الحسين والهادي والبعث والمنجة الكبيرة والموفقية .

فضلا عن قيام هذه الاخيرة بحملة مماثلة يتواصل تنفيذها في قضاء الزبير شملت تنظيم الاسواق ومداخل المدينة ورفع النفايات وتخليص الارصفة من الاتربة المتراكمة نتيجة المناخ الصحراوي والعمل على تشجير مداخل القضاء □

خدمات بلدية مقدمة لابناء البصرة

العراق يشارك في اجتماع الآياتا للطيران

■ بغداد/واع توجه الى نايروبي امس السيد نورالدين صافي حمادي المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية للمشاركة في الاجتماع السنوي الـ (٤٧) للمنظمة العالمية (الاياتا) التي ستبدا هناك يوم غد

وقال مدير عام الشركة ان الاجتماعات ستبحث الامور التي تخص شركات الطيران العالمية

وزيادة افاق التعاون في مجالات نقل المسافرين والبضائع بين دول العالم .

واضاف انه سيسبق هذه الاجتماعات التي ستتم بمشاركة (١٢٠) شركة طيران عالمية عقد اجتماع للمنظمة مع شركات الطيران العربية لغرض توحيد الجهود والمطالبة برفع الحصار الجوي الجائر المفروض على العراق □

القبض على متهم سرق محلات تجارية وعددامن السيارات في بغداد

■ بغداد : عدنان العامري : تمكنت مفارز مديرية مكافحة الاجرام في مدينة صدام من القبض على احد المتهمين بسرقة محلات تجارية وسرقة عدد كبير من السيارات .

رئيس الفريق الذي انيطت به مهمة متابعة ورصد تحركات المجرم (ر) روى لمندوب . الجمهورية . ان هذا المتهم قام بسرقة اعداد كبيرة من السيارات وتركها في اماكن مختلفة بعيدة عن انظار الناس . بعد تفكيك اجزاء محددة منها ليقوم ببيعها . فضلا عن قيامه بسرقة محلات تجارية .

المقدم عدنان عودة مدير مكافحة الاجرام في مدينة صدام افاد ان المتهم اعترف بسرقة (٤) محلات تجارية في حي جميلة قدرت كميات السلع والمواد المسروقة منها باكثر من (١٩) الف دينار .

واضاف : ان المواد المسروقة كانت قد بيعت في سوق مريدي من قبل اصدقاء المتهم واقاربه . والبعض من المسروقات تم وضع اليد عليها من قبل احدى مفارزنا المكلفة بهذه المهمة . مشيرا الى ان المتهم لم يعد له الوقت الكافي للقيام بتصريفها عبر الاساليب التي باتت معروفة لرجال المكافحة وهم يؤدون واجبهم الوطني في الحفاظ على ممتلكات المواطنين .

يذكر ان مدير مكافحة الاجرام في مدينة صدام تم تكريمه مرات عديدة لجهوده المتميزة في كشف جرائم عديدة والقاء القبض على مرتكبيها خلال فترات متباعدة من خدمته .

وان سجل هذا الرجل المتميز يفصح بانه حظي بتكريم الرئيس القائد صدام حسين لـ (٤) مرات ، وتم تثمين عطائه عبر اكثر من (٦٠) كتاب شكر وتقدير . على طريق خدمة المجتمع بما يعزز امنه واستقراره □



سيارات مسروقة

تحديد مواعيد التسجيل والامتحان في اللغات الأجنبية

■ بغداد/نورا اسماعيل حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مواعيد التسجيل والامتحان في اللغات الاجنبية الحية للراغبين في التقديم للدراسات العليا . حيث تقرر اجراء اربعة امتحانات خلال العام الدراسي الحالي . وسيكون موعد التسجيل على الامتحان الاول ابتداء من يوم السبت الموافق للسادس والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري ولغاية السادس والعشرين من تشرين الثاني المقبل . ويكون موعد الامتحان في الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم السبت الموافق للثلاثين من شهر تشرين الثاني المقبل . اما موعد التسجيل على الامتحان الثاني فيكون ابتداء من يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الاول المقبل ولغاية الحادي والعشرين من كانون الثاني لعام ١٩٩٢ . ويجري الامتحان في الخامس والعشرين من الشهر نفسه . ويبدا التسجيل على الامتحان الثالث ابتداء من السابع من اذار المقبل ولغاية السابع من نيسان . ويجري الامتحان يوم السبت الموافق للحادي عشر من نيسان ١٩٩٢ . اما الامتحان الرابع فيبدا التسجيل عليه ابتداء من السادس عشر من ايار المقبل ولغاية السادس عشر من حزيران . ويجري الامتحان في العشرين من حزيران . ودعا مصدر مسؤول في الوزارة الراغبين بالتقديم للدراسات العليا خلال العام الدراسي المقبل الى الاشتراك في احد الامتحانات المذكورة لغرض الحصول على وثيقة الكفاءة باحدى اللغات الحية وهي الانكليزية والفرنسية والالمانية والروسية والاسبانية . وكانت الوزارة قد حددت خمسة مراكز امتحانية هي كلية اللغات في جامعة بغداد . وكلية الاداب في الجامعة المستنصرية وكليات الاداب في جامعات الموصل والبصرة وصلاح الدين □

افتتاح مركز لرعاية الحوامل في المركز الصحي والاسلامي

■ بغداد/ امل سلمان تم فتح مركزين لرعاية الحوامل واخر لرعاية الامومة والطفولة في المركز الصحي والاسلامي ببغداد . الشيخ وليد البدري نائب رئيس مجلس ادارة المركز اوضح لمندوبة (الجمهورية) ان المركز تاسس في ١٩٩١/٤/١ وبالتعاون مع نخبة من الاطباء والصيادلة والمختبريين يقدمون خدماتهم للمواطنين مجانا فضلا عن تبرعات يقدمها المواطنون دعما لهذا المشروع الانساني والخيري . واضاف ان المركز يستقبل يوميا ومن الساعة الخامسة عصرا وحتى الساعة السابعة مساء اكثر من (٢٥٠) حالة مرضية .. وتم فحص (٢٠) الف حالة منذ تاسيس المركز ولحد الآن وتقديم العلاج والدواء والاشعة والسونر وعلاج الاسنان مجانا وهي الاقسام التي يضمها المركز فضلا عن تقديم (٥١) الفا و(٢٥٠) عبوة دواء للمرضى المحتاجين . وافاد الشيخ وليد البدري ان المركز وبالتنسيق وبدعم من جمعية الهلال الاحمر العراقية والرابطة الدولية والهلال الاحمر يقوم بتوزيع المواد الغذائية على العوائل المحتاجة وفقا للبطاقة التموينية للعائلة والصادرة عن وزارة التجارة .. وتوزيع حليب الاطفال معتمدين على الدفتر الصحي الصادر من وزارة الصحة . وذكر ان المركز يسعى ايضا لتقديم مساعدات اخرى وتنفيذ عدة مشاريع منها مشروع كفالة اليتيم وتقديم مساعدات طبية وغذائية للايتام في دور الدولة ببغداد وخدمات اخرى لطلبة الاقسام الداخلية في المحافظات □

الصحة : (١٣٤) اصابة بداء الكلب خلال الأشهر الماضية لعدم توفر المصل الواقي

■ بغداد / بشرى محمد شبيب ومها الاشتري

ارتفعت الاصابات بمرض داء الكلب في العراق خلال الاشهر القليلة الماضية الى (١٣٤) اصابة .

وقال الدكتور احمد حردان مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية في وزارة الصحة في تصريح ادلى به لمندوبة . الجمهورية . ان سبب الارتفاع في اعداد المصابين بداء الكلب هو ازدياد اعداد الكلاب السائبة نتيجة الوضع البيئي المتردي الناجم عن العدوان الثلاثيني على العراق والحصار الدوائي والغذائي المفروض على العراق والذي كان من نتائجه عدم توفر المصل الواقي من الاصابة بهذا المرض .

واضاف ان وحدات السيطرة على هذا المرض تعاني حاليا من عدم توفر المصل الواقي على الرغم من اخبار منظمتي الصحة العالمية واليونسيف والمنظمات الصحية والانسانية الدولية والوفود التي زارت العراق بالحاجة الى هذا المصل الا ان الحاجة ما زالت قائمة ولم تصل الى العراق اية مساعدات بهذا الخصوص

مدير المستشفى البيطري قال من جانبه ان فرق المكافحة التابعة للهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية ابادت الفا و٥٧ كلبا سائبا خلال الشهرين الماضيين

واضاف ان المستشفى تملك ثلاث فرق مكافحة الا ان العاملة منها حاليا واحدة فقط لعدم توفر وسائط النقل المستخدمة في حملة الابادة التي تؤمنها امانة بغداد وقال انه على الرغم من المفاتحات المتكررة من قبل المستشفى وطلباتها العديدة بزيادة عدد السيارات الا ان جواب الامانة الدائم هو عدم توفر هذه السيارات او قدمها وعدم صلاحيتها للعمل فضلا عن تقنين البنزين المستخدم للسيارة .

واشار مدير المستشفى البيطري الى ان عدد العاملين في فرقة المطاردة محدود وهم من افراد الشرطة وموظف صحي بيطري وفي بعض الاحيان يرافقهم موظف او طبيب بيطري .

وقال ان من بين المعوقات التي تعترض عمل الفرق هو تاخر استلام الخراطيش المستخدمة في ابادة الكلاب بدلا من السموم بسبب الروتين الاداري المتبع في دوائر الشرطة وبعد تقديم الطلب من قبل المستشفى ينتقل الطلب بين سلسلة من المراجع الادارية للحصول على الموافقات الاصولية وتحديد كمية الخراطيش والتي غالبا ما تكون اعدادها قليلة نسبيا قياسا لاستخدامها والتي لا تكفي الا عدة ايام فقط .

مصدر في مديرية الوقاية الصحية قال ان الوقاية الصحية يفترض ان تكون احد الاطراف المشاركة في الحملة المذكورة وهو ما نصت عليه احكام قانون ابادة الكلاب السائبة الا انه عمليا لا دور لها الا في حالة تعرض احد الاشخاص لعضة كلب مسعور تبلغ المستشفى البيطري بوجود كلاب سائبة في المنطقة التي تعرض فيها الشخص المعني لاعتداء احد الكلاب ليتم ارسال الفرقة لاجراء المسح الميداني والمباشرة في الابادة □

الاشجار السبب الرئيس في انقطاعات الكهرباء

■ بغداد/ناجحة كاظم انجزت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد اعمال الصيانة الدورية للشبكات الكهربائية الهوائية في مدينة بغداد استعدادا لموسم الشتاء . السيد ليث الشيخلي مدير عام المنشاة ابلغ مندوبة (الجمهورية) بتشكيل فرق عمل من الملاكات

والاجهزة الفنية في المنشاة لربط الاسلاك المتدلية وتشذيب الاشجار الملامسة للشبكات الكهربائية فضلا عن صيانة المغذيات .. مشيرا الى ان معظم الانطفاءات التي تحدث في المغذيات خلال موسم الشتاء سببها تلامس الاشجار او تطاير الاسلاك والصفائح من الابنية على الشبكات الهوائية . وقال ان (٩٠٪) من انقطاعات الشبكة الكهربائية في موسم الامطار تحدث في الشبكات القديمة التي تزيد اعمارها على ثلاثين عاما والمناطق الزراعية الريفية في اطراف بغداد .

فضلا عن التاثيرات التي تسببها التاسيسات الكهربائية القديمة في البيوت والمحلات لاسيما تلك التي يكون فيها موقع المقياس غير معزول عن تاثير الامطار . واوضح ان تسرب مياه الامطار الى لوحات التوزيع الكهربائي الداخلية التابعة للمستهلك تتسبب في احداث توصيل كهربائي ينجم عنه نشوب حرائق في الدور والمحلات القديمة . وشدد على ضرورة قيام المواطنين بصيانة التاسيسات وعزل لوحات التوزيع الداخلية وموقع المقياس عن تسرب مياه الامطار بغية تفادي الحوادث الموسفة مؤكدا حدوث بعض الحرائق في الايام الممطرة الماضية الامر الذي يؤدي الى قطع التيار عن المنطقة لحين تدارك الموقف □